

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة
قسم علوم الأرض و الكون



مذكرة ماستر

ميدان: هندسة معمارية، عمران و مهن المدينة
شعبة: تسيير التقنيات الحضرية
تخصص: تسيير المدن
رقم:

إعداد الطالبة:

عيسوي إيمان آية

يوم 28/05/2024

المشاريع الحضرية الكبرى توسيع وتجميل الشوارع الرئيسية دراسة حالة: شارع الحكيم سعدان بسكرة

لجنة المناقشة:

مقرر	أ. مح أ	جامعة بسكرة	عمارة هيمة
رئيس	أ. مح أ	جامعة بسكرة	حسين بومعروف
مناقش	أ. مح ب	جامعة بسكرة	علي لمحظ

السنة الجامعية: 2023 – 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اهراء

اهدي هذه المذكرة إلى النبع الذي لا ينضب من الحب
والدعم، امي و التي اتمنى لها الشفاء نبع قلبي و روحي و
إلى الجذور التي أعطتني القوة والنمو ابي الحبيب . كنتم
دائمًا نورًا يضيء حياتي ، وسندًا يحميني من عواصف الحياة.

لم تكن هذه الرحلة لتتحقق دون صبركم وتشجيعكم

. وتضحياتكم. فلکم مني كل الشكر والامتنان

و اهدي هذه المذكرة لنفسی لانني تعبت كثيرا و لكل

شخص يتواجد داخل قلبي اخوتي محمود و عماد و اختي

الحبيبة ریحانة.

تشكرات

.إني أشكر الله وافر الشكر على توفيقه لي واعانني على إتمام رسالتي العلمية

أمي الحبيبة و ابي العزيز

كما انني أقدم أسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل للاستاذ هيمة عمارة

. الذي منحني من وقته الثمين ومن بحر معلوماته وخبراته الواسعة

كما اتوجه بالشكر الجزيل لكل اعضاء اللجنة

و لكل من ساهم في انجاز هذا العمل و شكرا لنفسي على هذا المجهود كما

اختص بالشكر لمن ساعدني و مد يد العون لي زميلي محمد الدرة .



فهرس المواضيع

الفهرس	
الفصل المنهجي مدخل عام	
ا	مقدمة عامة
ب	الإشكالية
ت	الفرضيات
ث	أهداف اختيار الموضوع
د	أسباب اختيار الموضوع
ج	خطوات و ادوات البحث
ح	هيكلة المذكرة
الفصل النظري	
المبحث الاول : مفاهيم و مصطلحات عامة حول الدراسة.	
	مقدمة
02	تعريف المدينة
03	تعريف العمران

03	تعريف تسيير المدن
04	تعريف النسيج الحضري
04	تعريف النسيج العمراني
04	تعريف التسيير العمراني
04	تعريف المجال العمراني
05	تعريف الطابع العمراني
05	تعريف المورفولوجية
05	تعريف المشروع الحضري
06	اهدافه
06	قضاياها
07	انواعه
07	المشروع الشامل
07	المشروع المحلي
08	المشروع الموضوعي
09	المشاريع العمرانية الكبرى
09	المشاريع العمرانية الحضرية
10	تعريف العمران العملي

10	تعريف التهيئة
11	تعريف التخطيط العمراني
12	تعريف التدخل الحضري
12	عمليات التدخل الحضري
13	اعادة الهيكلة
15	اعادة الاعتبار
16	اعادة التنظيم الحضري
17	التجديد الحضري
19	التكثيف العمراني
21	إعادة التأهيل
22	اعادة الاستيلاء على المناطق الحضرية
23	اعادة التهيئة
23	التحسين الحضري
24	تعريف المشاريع العمرانية الكبرى
24	تعريف الحارة
25	تعريف الطريق و اصنافها
27	تعريف الشارع

28	عناصر تنسيق الشوارع التجارية
29	التأثير الحضري
30	عناصر التأثير الحضري في الشوارع الرئيسية
33	تعريف المساحات الخضراء
33	تعريف المساحات العمومية
35	خلاصة البحث
المبحث الثاني : تشريعات و معايير تصميم و تخطيط الشوارع الرئيسية .	
37	المقدمة
39	التشريع العمراني
43	معايير التصميم و التخطيط
المبحث الثالث: تجارب و نماذج محلية و عالمية .	
87	حديقة 01 نوفمبر 1954 بسكرة
الفصل التطبيقي	
المبحث الاول : دراسة تحليلية لمدينة بسكرة .	
99	تمهيد
101	لمحة تاريخية
103	تقديم عام للولاية

107	الدراسة الطبيعية
107	الخصائص المناخية
107	المناخ
107	الحرارة
107	الامطار
108	الرطوبة
109	الخصائص التضاريسية
109	منخفضات
109	سهول
109	جيولوجيا
109	تقديرات السكان
111	الدراسة العمرانية
112	السكنات
115	المساحات الخضراء
117	التجهيزات
119	شبكة الطرق
123	مشاكل مدينة بسكرة

128	الخلاصة
المبحث الثاني : العناصر المهيكلية لمدينة بسكرة و اعادة تنظيمها .	
130	تمهيد
131	توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير
133	اعادة هيكلية مدينة بسكرة
133	- إعادة هيكلية الطرق
133	- إعادة هيكلية الأحزمة Les couronnes
133	- إعادة التوزيع الوظيفي المجالي
136	الدراسة التحليلية العمرانية للمشاريع الحضرية الكبرى في مدينة بسكرة
139	الخلاصة
المبحث الثالث : الدراسة التحليلية لمجال الدراسة .	
141	تمهيد
142	الدراسة التحليلية لمجال الدراسة
142	اهمية الشارع داخل المدينة
142	التعريف بمجال الدراسة
143	موقع مجال الدراسة
145	حدود مجال الدراسة

147	العناصر المهيكلية للمجال
147	وظيفة الشارع
147	الهيكل الوظيفية و التجهيزات
148	المساحات الخضراء في مجال الدراسة
151	طوبوغرافية مجال الدراسة
152	التحصيلات في مجال الدراسة
152	نوع و حالة السكنات في مجال الدراسة
154	الدراسة العمرانية لمجال الدراسة : (من ناحية المشاكل) الاطار غير المبني
154	شبكة الطرق و حالة الطريق
155	الارصفة
156	التاثيث العمراني
157	المساحات الخضراء و اماكن الاستجمام
158	الاطار المبني
158	الواجهات
162	تحليل SWOT
165	توصيات
167	خلاصة

فهرس المخططات

الصفحة	المخطط	الرقم
	مخطط تهيئة حديقة 01 نوفمبر 1954	01
113	مخطط انماط السكنات لمدينة بسكرة	02
116	مخطط المساحات الخضراء لمدينة بسكرة	03
118	مخطط تجهيزات مدينة بسكرة	04
120	مخطط خطوط النقل لمدينة بسكرة	05
121	مخطط الازدحام المروري لمدينة بسكرة	06
122	مخطط شبكة الطرق و انواعها لمدينة بسكرة	07
135	مخطط يوضح zonage de Biskra	08
138	مخطط تشخيص المشاريع الكبرى في بسكرة	09

143	مخطط موقع مجال الدراسة	10
144	مخطط موقع مجال الدراسة بالنسبة للاحياء	11
145	مخطط موقع مجال الدراسة بالنسبة للشوارع	12
146	مخطط موقع مجال الدراسة بالنسبة للبنىات	13
148	مخطط الهياكل الوظيفية في موقع الدراسة	14
150	مخطط المساحات الخضراء بمجال الدراسة	15
153	مخطط السكنات الجماعية	16

فهرس الاشكال :

الصفحة	العنوان	الرقم
02	شكل يوضح خصائص المدينة	.1
03	شكل يوضح اهداف العمران	.2
06	شكل يوضح قضايا المشروع الحضري	.3
07	شكل يوضح انواع المشروع الحضري	.4

13	شكل يوضح عمليات التدخل الحضري	.5
136	شكل يوضح يمثل تحليل GPV لمدينة بسكرة	.6
167	شكل يوضح تحليل SWot لموضوع الدراسة	.7

فهرس الرسومات البيانية:

الرقم	العنوان	الصفحة
.1	دائرة نسبية تمثل توزيع السكان حسب التشتت.	110

فهرس الصور

فهرس الصور :		
الرقم	العنوان	الصفحة
1.	صورة توضح تهيئة ساحة كاستيلان	11
2.	صورة توضح نموذج تهيئة	11
3.	Saint Quentin صورة توضح عملية هيكلة لحي بمدينة	14
4.	صورة توضح مثال لعملية تجديد حضري	18
5.	صورة توضح حي	24
6.	صورة توضح طريق سريع	25
7.	صورة لشارع رئيسي بنيويورك	27
8.	صورة لشارع ثانوي	28
9.	صورة لشارع تجاري يحمل عناصر التنسيق	29
10.	صورة لشارع تجاري يحمل عناصر تنسيق مختلفة	29
11.	صورة للتشجير على طول الشارع	30
12.	صورة للمقاعد في شارع رئيسي	31
13.	صورة لتمثال في شارع رئيسي	31
14.	صورة لممر دراجات في شارع	32

32	صورة لممر الراجلين	15.
33	صورة لمساحة عامة	16.
34	صورة لمساحة خضراء بمكان معين	17.
43	صورة توضح مقطع لشارع تجاري	18.
44	صورة توضح شارع سكني	19.
44	صورة توضح مقطع عرضي لشارع ترفيهي	20.
45	صورة توضح مقطع عرضي لشارع صناعي	21.
49	صورة توضح الخطة الشريطية	22.
50	صورة توضح الخطة الشبكية	23.
50	صورة توضح الخطة الدائرية	24.
51	صورة توضح الخطة المتشعبة	25.
52	صورة توضح الخطة النجمية	26.
56	صورة لمقطع يوضح العرض التصميمي للارصفة	27.
56	صورة لمقطع يوضح عرض ارصفة المشاة	28.
57	صورة لمقطع يوضح المسافة الخالية	29.
59	صورة رصيف بمادة الغرانيت	30.
59	صورة للبلاط الاسمنتي	31.

60	صورة لرصيف جميل	32.
60	صورة لرصيف في شارع	33.
61	صورة توضح ابعاد احواض النباتات	34.
61	صورة احواض على رصيف	35.
61	صورة احواض على رصيف	36.
64	صورة لشجر لبوهينيا على رصيف شارع	37.
64	صورة لشجر التيكوما على رصيف شارع	38.
64	صورة لممر مشاة	39.
65	صورة لممر مشاة	40.
66	صورة توضح كيف يتم وضع عناصر ممرات المشاة على الرصيف	41.
66	صورة توضح نظام التقسيم	42.
67	صورة توضح أنواع خطوط دهان معابر المشاة المنقطعة والمستمرة والمائلة	43.
67	صورة توضح معابر المشاة في منتصف الطريق واللوحات التحذيرية قبلها	44.
68	صورة توضح خط التوقف وعالقه بخطوط المشاة	45.
68	(صورة توضح امتداد معابر المشاة مع ممرات المشاة الجانبية(الرصيف	46.
69	صورة لجزيرة وسطية	47.
70	صورة لجزيرة وسطية	48.

71	صورة توضح أبعاد واشتراطات وضع اللوحات المرورية على الارصفة	49.
72	صورة توضح قواعد وضع اشارات المرور	50.
73	صورة توضح اللوحات المثبتة على أعمدة	51.
73	صورة توضح لوحة اعلانية على رصيف	52.
74	صورة توضح اللوحات المثبتة على الارصفة الجانبية	53.
74	صورة توضح لوحة اعلانية على جزيرة وسطية	54.
75	صورة توضح مقطع اللوحات المثبتة على الارصفة الجانبية	55.
75	صورة توضح لوحة اعلانية على موقف حافلات	56.
76	صورة توضح اللوحات المثبتة على اعمدة الانارة	57.
76	صورة توضح أبعاد المواقف المتوازية في الشوارع	58.
78	صورة توضح الحد الأدنى ألبعاد المواقف الطولية (المتوازية) عن تقاطعات الطرق الرئيسية	59.
80	صورة توضح الحد الأدنى للمساحة المخصصة لوقوف سيارة ركاب عادية	60.
80	صورة توضح موقف سيارة واحدة بزوايا انحراف مختلفة	61.
82	صورة توضح مسقط أفقي يوضح عبور المشاة ووضوح الرؤية للخارج من الموقف	62.
82	صورة توضح مسقط أفقي للمداخل والمخارج	63.
83	صورة توضح ابعاد مواقف النقل العام	64.

83	صورة توضح اماكن وضع الحافلات عند التقاطعات	65.
87	صورة جوية لحديقة 01 نوفمبر بسكرة	66.
88	صورة لحديقة 01 نوفمبر 1954	67.
89	صورة لممر في الحديقة	68.
89	صورة لمساحة اللعب في الحديقة	69.
90	صورة توضح الاراضي الخضراء داخل الحديقة	70.
90	صورة توضح اشجار النخيل داخل الحديقة	71.
90	صورة تبين العشب الاخضر الطبيعي و كذلك اعمدة الانارة الموجودة بالحديقة	72.
90	صورة توضح نظام الري بالتقطير	73.
90	صورة توضح السياج المحاط بالحديقة.	74.
91	صورة لحاوية القمامة	75.
91	صورة لدورة المياه للرجال	76.
91	صورة لدورة المياه للنساء	77.
92	صورة لوحات الارشاد	78.
92	صورة لمقاعد الجلوس	79.
92	صورة توضح شكل البالوعات	80.
92	صورة توضح شكل البالوعات	81.

93	صورة توضح نوع النافورات الموجودة	82.
93	صورة توضح نوع النافورات الموجودة	83.
93	صورة توضح نوع النافورات الموجودة	84.
93	صورة لكشك	85.
95	صور بداية الاشغال	86.
95	صور اثناء الاشغال	87.
95	صور اثناء الاشغال	88.
95	صور اثناء الاشغال	89.
95	صور اثناء الاشغال	90.
101	صورة توضح بسكرة قديما	91.
104	صورة جوية لموقع مدينة بسكرة	92.
104	صورة جوية لموقع مدينة بسكرة	93.
124	صورة لسيدي غزال	94.
125	صورة لفلياش	95.
126	صورة جوية لموقع واد سيدي زرور	96.
127	صورة لموقع واد سيدي زرور	97.
142	صورة لشارع حكيم سعدان	98.

151	صورة مقطع لشارع حكيم سعدان	99.
151	صورة تبين طوبوغرافية شارع حكيم سعدان	100.
154	صورة تبين حالة الطريق في شارع حكيم سعدان	101.
154	صورة تبين حالة الطريق في شارع حكيم سعدان	102.
155	صورة تبين حالة الرصيف في شارع حكيم سعدان	103.
155	صورة تبين حالة الرصيف في شارع حكيم سعدان	104.
156	صورة تبين انعدام التاثير في شارع حكيم سعدان	105.
156	صورة تبين انعدام التاثير في شارع حكيم سعدان	106.
157	صورة تبين حالة الرصيف في شارع حكيم سعدان	107.
157	صورة تبين حالة الرصيف في شارع حكيم سعدان	108.
158	صورة لساحة في طور الانجاز في شارع حكيم سعدان	109.
159	صورة لحالة الواجهات في شارع حكيم سعدان	110.
159	صورة لحالة الواجهات في شارع حكيم سعدان	111.
160	صورة لحالة الواجهات الصماء في شارع حكيم سعدان	112.
160	صورة لحالة الواجهات الصماء في شارع حكيم سعدان	113.

الجزء التمهيدي

مدخل عام

(1) المقدمة

(2) الاشكالية

(3) فرضيات الدراسة

(4) اهداف الدراسة

(5) اسباب اختيار الموضوع

(6) خطوات و ادوات البحث

(7) هيكلة المذكرة

1. المقدمة :

التطوير والانماء الحضري عبر المشاريع الحضرية للمدينة، هو نهج عقد المدينة ؛ والذي يهدف الى انشاء وتطوير العمارة والعمران بطريقه تراعي خصوصيات البيئة واحتياجات المجتمع الساكن. يتضمن هذا النوع من التعمير اعادة تهيئة المشاريع الحضرية بطريقة وظيفية وهيكلية ومعيارية وتكيفها مع المعطيات الحديثة، والتي تعمل على اعادة التكامل بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الحضرية والهندسية والادارية، وعليه فإن احد اهم مشاريعه : **المشاريع الحضرية الكبرى (GPV)** والتي تلعب دورا مهما في موائمة المدينة واعادة تشكيل المدن بما يتلائم مع ترقية اطار الحياة وكذلك تحقيق التوازن بين التطور الحضري وحماية البيئة نتيجة تراكمات التوسع و التخطيط التجزيئي المنتهج حسب مخطط شغل الأراضي و المخططات التوجيهية للتهيئة والتعمير .

و يمكن تلخيص أهم أهداف هذا التعديل: 1. تحديث شكل المدينة، 2. اعادة رتابة المدينة من حيث: التحسين والتنظيم، 3. استثمار الرض الحضرية بالنتاج واعادة انتاج الأرض الحضرية، 4. واخيرا 5. الارتقاء بالشكل العمراني الذي يتماشى مع الديناميكية العمرانية للمدن.

تعاني مدن الجزائر اليوم من مشاكل حضرية كبيرة ، أساسها هو الافتقار للنظرة التصورية المستقبلية ، وكذلك الاغفال عن المشاريع الحضرية الكبرى داخل المدينة ؛ وهذه الاخيرة تعتبر تحديا مهما يؤثر على عدة جوانب في المجتمع ، وكذلك يؤدي الى ضعف البيئة الحضرية وتدهور البنى التحتية والنقص في التخطيط العمراني وغيرهامن التحديات ؛ فالجزائر اليوم ما زالت تعاني عناصرها المهيكلية من الفوضى والتدهور والتي تظهر بشكل واضح على مستوى التكوينات الرئيسية المهيكلية للمدينة (الشوارع ، الاوساط الطبيعية ، الحدائق والمساحات الخضراء ، الساحات العمومية ، المناطق الصناعية ، البنى التحتية وإلخ) ، وهذا كله راجع لمخططات شغل الاراضي (POS) الذي تجسد التخطيط المناطقي المجزء ، وكذلك راجع الى إهمال المشاريع الحضرية الكبرى في المخططات التوجيهية للتهيئة والتعمير (PDAU) ومخططات شغل الاراضي(POS) .

ان المشاريع الحضرية الكبرى (GPV) تسمى ايضا بالبرامج العمرانية الكبرى لانها تملك اهمية كبيرة في تغيير شكل المدينة وتحديثها وتحسين وجهها ؛ حيث تعمل على التدخل العمراني على العناصر المهيكلية للمدينة :

✚ إعادة توزيع المجال الوظيفي .

✚ إعادة التوزيع المناطقي .

✚ تهيئة شارع او نهج .

مدخل عام

- هيكله احزمة المدينة.
- الارتقاء بالساحات العمومية والمناظر الطبيعية العمرانية.
- تحديث وسط المدينة .
- ضبط الارتفاعات وتحديد مناطق الاخطار الطبيعية والتكنولوجية .
- تحديث شبكات المدينة .
- المخطط الأخضر
- المخطط المروري
- الخطة الهندسية لتطوير متطلبات الاحتياجات الخاصة
- الادمج الحضري للمناطق الاثرية و التاريخية .
- التنظيم والارتقاء الجوي .
- المشاريع الفنية... الخ.

وعادة ما تكون مشاريع (GPV) عملاقة من حيث الحجم والتأثير لأنها تشمل مشاريع تطويرية هامة في البنية الهيكلية للمدينة والبنى التحتية الحضرية , وعلى سبيل المثال توسيع الشوارع الرئيسية ؛ فشبكة الطرق هي اول ما يتم وضعه قبل الشروع في التخطيط ، فبإعطائنا قيمة للشوارع الرئيسية من خلال توسيعها او تجميلها او اعادة الاعتبار لها و إلخ فإننا نحقق هدف من أهداف المجتمع الوظيفي و كذلك نبين اهمية المشاريع الحضرية الكبرى في هذه الحالة من خلال ال تحديث و التحسين و التجميل بالتالي القيام بتدخل عمراني فأغلب الشوارع الرئيسية في مدينة بسكرة تشهد تدهور كبير بما أنها ضيقة و مزدحمة و ذات واجهات صيانة رديئة ... إلخ , نسعى في دراستنا هذه الى تبيان أهمية و مدى مساهمة و فعالية المشاريع الحضرية الكبرى في توسيع وتجميل الشوارع الرئيسية في مدينة بسكرة.

2. الإشكالية :

ان الاغفال عن المشاريع الحضرية الكبرى في برامج التعمير الجزائرية ينجم عنه عدة مشاكل و اختلالات؛ و بالتالي اهمال المكونات و العناصر التصميمية للنسيج الحضري، و هذا ما يبين لنا حالة الفوضى و التدهور العمراني و البيئي في المدينة.

بعد سنوات عديدة من التخطيط التجزيي المناطقي و التخطيط القطاعي لابد من اعادة ترتيب النسيج العمراني عن طريق المشاريع الحضرية الكبرى من منظور مشروع المدينة الحضري.

ان مدينة بسكرة تعاني من حالة من التدهور على مستوى التكوينات الرئيسية المهيكلة لها، و دراستنا ستخص موضوع الشوارع الرئيسية في مدينة بسكرة توسيعها و تجميلها كمشروع حضري كبير ، نظرا أنها تعاني من اختلالات وظيفية و حالة من التدهور و التهميش في المدينة و عليه التساؤلات الرئيسية تكون كالتالي :

✚ ما مدى مساهمة المشاريع الحضرية الكبرى في تحسين وجه المدينة و تغيير شكلها؟

✚ ما مدى فعالية مشروع توسيع و تجميل الشوارع الرئيسية كأحد المشاريع الحضرية الكبرى في تبيان

اهمية هاته المشاريع و اعادة هيكلتها و ايضا في تنظيم المدينة و تحسين وضعيتها العمرانية؟

✚ هل يرتقي مشروع توسيع و تجميل الشوارع الرئيسية إلى مستوى مشروع حضري كبير بالرغم من نقص

ثقافة المشاريع الحضرية الكبرى في الجزائر ؟

✚ هل يمكن تجسيد هذا المشروع الى مستوي مشروع حضري للمدينة و خاصة امام التساؤلات المالية و

التمويلية؟

3. الفرضيات :

(1) اهمال المشاريع الحضرية الكبرى في المخططات التوجيهية للتهيئة و التعمير PDAU و مخططات شغل

الاراضي POS والبرامج القطاعية لسبب القدرات الفنية و الادارية و التخطيط غير المتكامل .

(2) الغلاف المالي الضخم للمشاريع الحضرية الكبرى بسبب نقص التمويل من السلطات .

(3) السياسة المتبعة و عجز التخطيط المنطقي في تغطية جميع التكوينات الرئيسية للمدينة (من شارع و وسط مدينة و ساحات عمومية و..... الخ).

(4) كيفية التنسيق والتوفيق بين مختلف المتدخلين في العملية.

4. الأهداف :

(1) ارساء ثقافة المشاريع الحضرية الكبرى في العمران العملي كمشروع يرقى الى مستوى مشروع حضري للمدينة -تحت وصاية رئيس البلدية).

(2) تكريس اهمية المشاريع الحضرية الكبرى كمشاريع عمرانية انمائية في تغيير شكل المدينة و تحسين وجهها بما يتماشى مع الديناميكية الحضرية .

(3) اعادة الاعتبار للشوارع الرئيسية في مدينة بسكرة و اعادة تهيئتها و هيكلتها و اتخاذها كمشروع حضري كبير يرتقي بوجه المدينة .

5. أسباب اختيار الموضوع :

ترجع اسباب اختيارنا لهذا الموضوع لما يلي :

✓ انه موضوع حديث الدراسة خاصة في مجال التنمية و الاقتصاد وفي العمران الهندسة و التخطيط الحضري كونه يهدف الى تخطيط المدينة و تغييرها الى الاحسن .

✓ تكريس النظرة المستقبلية و التعمير المميز كونهما يعكسان التفكير الاستراتيجي و المبتكر في تطوير المشاريع الحضرية الكبرى (GPV).

✓ المشاريع الحضرية الكبرى تعتبر من المواضيع الدارجة حد الساعة في العالم و من ناحية عدة مجالات خاصة في عالم العمران و مساهمته في تغيير شكل المدينة و تغيير وجهها جذريا الى الافضل و كذلك في تحسين و تطوير مختلف جوانب الحياة الاجتماعية و الاقتصادية .

✓ المشاريع الحضرية الكبرى تحمل أهمية قصوى من عدة جوانب نظرا لتأثيرها الفعال على جودة الحياة بصفة عامة ومختلف هاته الجوانب :

• الجانب التصميمي.

• الجانب التسييري التنظيمي .

• الجانب التمويلي .

• الجانب البيئي .

• الجانب الوظيفي.

6. خطوات و أدوات البحث :

تستند خطوات الدراسة على منهجين و أدوات للبحث:

• الخطوة الأولى: استخدام مختلف أنواع التحليل العمراني وذلك لتأكيد إهمال العناصر الهيكلية الرئيسية للمدينة في الدراسات العمرانية (بسكرة نموذجاً)، كما تخلص الدراسة عن طريق دراسة مقارنة بين اقتراحات مخطط توجيه للتهيئة والتعمير و مخططات شغل الأراضي و الدراسة التحليلية النظرية للمدينة الى تحديد الفوارق بين ما هو مبرمج وما يجب ان يبرمج كمشروع حضري للمدينة.

• الخطوة الثانية: تفصيل مشروع تنفيذي عمراني لأهم شارع من شوارع مدينة بسكرة من حيث الخصائص الهندسية، التصميمية والوظيفية، والذي يتناسب و أهداف الدراسة المذكورة سالفا.

في ما يخص أدوات البحث كما سلف الذكر فقد اعتمدنا في جمع المعلومات على التقنيات والوسائل المستعملة

التالية:

- الملاحظة: استخدام هذه الوسيلة (الملاحظة البسيطة المنظمة) وهذا لمعاينة ووصف وتحليل الحقائق والمعلومات.

- الصور الفوتوغرافية وهي تكمل الملاحظة وتدعمها.

- جمع المعلومات من الخرائط والمصالح التقنية.

- الاستبيان (في ما يخص التحليل ما بعد الخدمة وتقييم اداء الشارع)

7. هيكلة المذكرة :

جاءت الدراسة مهيكلة في 3 فصول: فصل تمهيدي: والذي يبرز اهم التفاصيل المنهجية المتبعة في الدراسة، ثم فصل ثاني نظري: والذي يحتوي على ابرز المفاهيم والمصطلحات الموظفة في الدراسة (وهذا لتسهيل قراءة ومتابعة المذكرة)، وفصل أخير تطبيقي: تحليلي والذي نستعرض الجوانب العملية التطبيقية لهذه الدراسة (والمتمثلة بالأساس من: تحليل الوضع الحالي، تقييم الشروط الهندسية للشارع حكيم سعدان وبالتالي، تحديد امكانيات الشارع (من الجوانب السلبية والايجابية)، واستعراض نتائج التحليل في شكل توصيات تخص اشكاليات ترقية الشوارع - كمشروع حضري للمدينة. هذه الخيرة يمكن ترجمتها في شكل مشروع هندسي تنفيذي تحديث واعادة تهيئة شارع حكيم سعدان في اطار الجزء الثاني من سنة التخرج ماستر (مشروع نهاية الدراسة (MFE).

الجزء النظري:

الفصل الاول : مفاهيم و مصطلحات حول الدراسة .

الفصل الثاني : تشريعات و معايير تخطيط و تصميم الشوارع الرئيسية .

الفصل الثالث : نماذج و تجارب عالمية.

الفصل الاول :

مفاهيم و مصطلحات حول الدراسة

❖ تمهيد :

موضوع المشاريع الحضرية الكبرى موضوع شامل و يضم العديد من المردات سنتطرق في المبحث الى توضيح بعض المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة من ناحية المشاريع الحضرية الكبرى و من ناحية تجميل و توسيع الشوارع الرئيسية لتكون عوناً لنا في انجاز هاته الدراسة .

1. تعريف المدينة:

تعتبر المدينة أعقد نمط عمراني شيدته عقلية الإنسان، بما تحمله من خصائص ومميزات، تحدد هويتها التاريخية وتراثها الاجتماعي والثقافي. التعرف بصفة عامة من الجانب العمراني والهندسي حسب التعريف الذي قدمه والتر بور Walter Bor حيث يرى أن " المدينة هي مكان يعيش فيه الناس ويعملون ويمارسون هواياتهم الرياضية، ويوجد بالمدينة المساكن وأماكن العمل والمحلات التجارية والمدارس والمسارح وكافة وسائل الاتصال الكبرى.

لوحظ من خلال هذا التعريف أنه يركز على الجانب الهندسي للمدينة ويعطي نظرة مثالية تتكامل فيها كل نواحي الحياة، وهذا ما قد تجد عكسه في معظم المدن.

أما التعاريف التي ركزت على الجانب الاجتماعي والتفاعل بين الأنساق الاجتماعية داخل المدينة، نجد التعريف الذي قدمه لويس ويرث حيث يرى " أن المدينة هي المكان الذي يحتوي على تجمعات هائلة من السكان ، كما تقام فيها مراكز محددة تعمل على الشعاع الأفكار والممارسات التي تنمي أسلوب ونمط الحياة الحضرية الحديثة داخل المدينة. "

وقد حدد خصائص المدينة - لويس ويرث - كما يلي: (الابراهيمي، 2000، صفحة 22)

يوضح خصائص المدينة: الشكل رقم 01



المصدر: من انجاز الطالبة.

- ✓ الخدمات العامة.
- ✓ المساحات الخضراء و المفتوحة.

تتكون المدينة من العناصر الآتية:

- ✓ مركز المدينة.

✓ شبكة المواصلات. + المنطقة السكنية .

✓ المنطقة الصناعية. (يوسف، 2009، صفحة 07)

2. العمران:

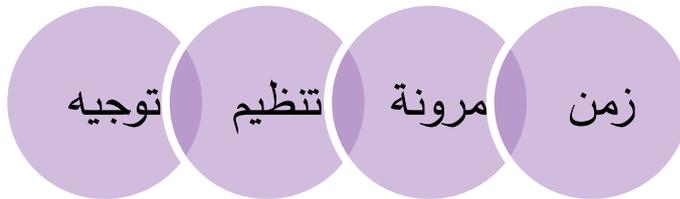
إن العمران هو ذلك التنظيم المجالي الذي يهدف إلى إعطاء نظام معين للمدينة ، كون هذا الأخير يعبر عن اللاتنظيم و اللاتوازن من ناحية الوظيفة للمجال ، كما تعبر كلمة العمران عن ظاهرة التوسع المستمر الذي تشهده المدينة بشكل متواصل مع مرور الزمن ومفهوم كلمة العمران يختلف من حقبة زمنية إلى أخرى مما يسمح لنا باعتماد على تصنيفات كالعمران القديم الإسلامي و العمران الحديث ، من هنا نستخلص انه إذا كان فن التخطيط المدن معروف في السابق من فن الأعمال الفنية التي تركز على الأبعاد ، فان العمران ظهر كاختصاصات نظرية وتطبيقية في مجال تنظيم المدينة ويحدد بدقة جميع المتدخلين الفاعلين في مجال الحضري وينظم العلاقات بينهم ، وعلى هذا الأساس العمران ينظم واقع المدينة ويحاول تطبيقها حسب طبيعتها المعقدة للتأقلم معها والتحكم في ثرواتها عن طريق أدوات واليات تتماشى مع أدوات التهيئة العمرانية.

فالعمران: علم وتقنية البناء وتهيئة التجمعات، المدن والقرى. (بوجمعة، 2005، صفحة 09)

العمران كفن يعني ترجمة تلك الحقائق العلمية على مخططات بيانية تعطينا رسومات فنية عن المدينة،

وتتلخص أهداف العمران في أربعة محاور وهي الزمن المرنة، التنظيم والتوجيه. (علي، 1996)

اهداف العمران : الشكل رقم 02



المصدر: من انجاز الطالبة.

3. تسيير المدن :

هو محاولة لتهيئة المناخ المناسب الذي يسمح للمجتمعات واتحاد الوسائل الضرورية لتحقيق إطار معيشي

ملائم السكافا توفر فيه أسباب الراحة و الرفاعية عامل المدن فالإنسان يسعى دوما للتنظيم البيئة التي يعيش فيها

وإيجاد الأدوات التي تمكن من تحقيق الانسجام الأفضل بين جميع أفراد المجتمع ماريا استثمار كل الطاقات لتحقيق ذلك. (بوجمعة، 2005، صفحة 72)

4. النسيج الحضري:

هو عبارة عن نظام مكون من عناصر فيزيائية تتمثل في شبكة الطرق ، الفضاء المبني ، الفضاء الحر، الموقع والتجاوب بين هذه العناصر يعرف بخصائص الفضاء الحضري الذي يعرف تحولات ثابتة وراجعة للتطور الذي تتعرض له هذه العناصر المكونة عبر مرور الزمن. (مصطلحات عمرانية)

5. النسيج العمراني:

يعبر هذا المفهوم عن الخلايا المتضامنة، والفراغات من العناصر الفيزيائية (الموقع، الشبكات المختلفة، الفضاءات المبنية وغير المبنية، الأبعاد، شكل ونوعية البناء والعلاقة التي تربط بينها. يرتبط مفهوم النسيج العمراني بالمرولوجية العمرانية (تحليل الهياكل الفضائية) كما ترتبط عموما بإدراك السكان وخصائص الإطار المبني، ويتخذ شكلا ثابتا مثل حالة الأشكال العمرانية خلال فترة معينة وقد يتخذ ديناميكية لإمكانية تطور نمو هذه الأشكال. (شالة، 2009)

6. التسيير العمراني:

يعبر التسيير العمراني عن محاولات التحكم في التوسع المجالي داخل المدن و توجيهه نحو خدمة الاهداف العمرانية و المعمارية و التهيئة المسطرة و تشرف الجماعات المحلية و الهيئات المختصة على ذلك عن طريق ادوات التهيئة و التعمير. (بوجمعة، 2005، صفحة 36)

7. المجال العمراني:

عبارة عن اراضي مشغولة او قابلة للتعمير بالخدمات السكنية و الصناعية و الادارية و الصحية، حسب انماط خاصة و مختلفة الاستهلاك ، اي شغل الاراضي و توزيع الاحجام المبنية و ذلك باستعمال المساحات المعمرة نسبيا و بتنظيم هيكله معقدة للاشياء و المباني. (احلام، 2011، صفحة 06)

8. الطابع العمراني :

يعرف الطابع العمراني بأنه مجموعة من الخصائص البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي تتفاعل معا فينتج عنها الطابع أو النمط العمراني الذي يتنوع بتنوع وتعداد تلك الخصائص . وتؤثر الخصائص الاجتماعية بصفة خاصة في تشكيل وتكوين الطابع العمراني للمدينة فينتج عنه أنماط ريفية أو شبه حضرية أو حضرية أو غيرها." (الرحيم)

9. المورفولوجية:

لغة : وهي في الاصل logos وتعني الشكل و morphe وتعني دراسة.فهي العلم الذي يدرس شكل و بناء العناصر

اصطلاحا : يعرف علم المورفولوجيا بأنه العلم الذي يقوم بدراسة التكوينات و الصور و الهياكل للمباني من حيث الشكل و الحجم و بنيتها الداخلية بهدف التعرف على خصائصها.

10. المشروع الحضري :**1.10 تعريفه :**

يعرف أربيل ما سبونجي المشروع الحضري على أنه عبارة عن استراتيجية مدروسة ومصممة للمدينة تحمل قضايا اجتماعية واقتصادية وحضرية وأقليمية. وهو تعبير عن طرق للتدخل على المدينة وإقليمها لتحسين استخدامه ونوعيته وأدائه وديناميكياته الاقتصادية والثقافية وعلاقاته الاجتماعية. أو هو عبارة عن إستراتيجية تعمل على تقويم ومعالجة واقع المدينة بنظرة مستقبلية تعمل على تحسين مستوى الحياة الحضرية فيها بالتدخل على جملة من المحاور الإدارية و التقنية و الاقتصادية والاجتماعية التي تعمل على الرقي بالخدمات والمؤسسات المحلية و خلق مناصب الشغل. (بوشلوش، 2022، صفحة 09)

2.10 اهدافه :

من المفترض أن يلبي المشروع الحضري عدة احتياجات منها:



1. ظهور حاجة جديدة.
 2. الاحتياجات المتغيرة.
 3. الحاجة الملحة للتغيير.
 4. توازن المدينة.
 5. تكييف إجراءات التخطيط من أجل:
 - ✓ تجديد الفضاء العمومي.
 - ✓ إتقان البرامج.
 - ✓ مراعاة الشبكات كمبدعة للقيم الحضرية.
 6. المنافسة بين المدن لجذب الاستثمار.
- 3.10 قضايا: (generalites le projet urbain , s.d.)

نلخصها في الشكل الموالي :

قضايا المشروع الحضري: الشكل رقم 03



المصدر: من انجاز الطالبة.

4.10 انواعه :

انواع المشروع الحضري : الشكل رقم 04



المصدر: من انجاز الطالبة.

أ. المشروع الحضري الشامل :

الذي يستهدف التنمية المستدامة المجمع حضري كبير (البلدية، منطقة حضرية ، تجمع عمراني ...) وفق نظرة تنموية مستقبلية، و ينطوي على عمليات معقدة مثل إعادة هيكلة الوظائف الحضرية ، والبنية التحتية، والتجديد الحضري ، البيئة البصرية وإعادة تأهيل المناطق الاقتصادية و تنمية الضواحي و ضبط علاقتها مع بيئتها الريفية. ويتخذ المشروع الحضري الشامل أشكالاً مختلفة تعمل على الحفاظ على الاستمرارية الوظيفية من خلال إعادة تشكيل المجال الحضري و جعله متماسكا مع بقية المجالات الحضرية المحيطة به مع ضمان التعايش بين النشاط الاقتصادي والاستخدامات الأخرى ضمن المجال الحضري وهو إجراء قوي لتحسين البيئة المعيشية ودعامة رئيسية لتعزيز السياحة و تنافسية المجمع الحضري.

لذلك فالمشروع الحضري الشامل هو استراتيجية طويلة الأمد متعددة الشعبات، سواء على المستوى المجالي الذي يعمل من خلاله على التنمية المتكاملة والشاملة لمختلف أجزاء البلدية، أو على المستوى الوظيفي والمرتبب بجميع القطاعات والاستخدامات و الجوانب. أين يتم العمل في البداية على وضع دراسة معمقة للمقومات التي تزخر بها البلدية و المعوقات التي ستواجه العمليات التنموية و من ثم وضع استراتيجية تنموية شاملة بالتشاور

بين مختلف الفاعلين و باشارك الساكنة تأخذ في الحسبان مختلف التصورات المستقبلية للمدينة و مجالها الحضري أو حتى التجمع الحضري بمختلف مفرداته و استخداماته و وظائفه على الأمد المتوسط والبعيد.

ب. المشروع الحضري المحلي :

هو الذي يهدف الى تطوير مجالات محددة ضمن المجال الحضري. تمتلك صفات مشتركة أو خصائص مميزة سواء كانت أحياء أو أجزاء من المجال الحضري كالمناطق السكنية الحضرية الجديدة ، أو التخصيصات السكنية أو مناطق النشاطات الصناعية، مراكز تاريخية، الواجهات النهرية، أو حتى مشاريع النقل العام كالترامواي أو الميترو.....

أي أن المشروع الحضري المحلي يهتم بجزء من المدينة سواء كان حي أو مجاورة سكنية أو قطاع و معالجة مختلف اختلالاته والعمل على تنميته وفق نظرة متكاملة تجعل منه بيئة عمرانية مميزة و ذات كفاءة تلبي حاجيات ساكنتها وزائريها مع الحرص على خلق توازن و تكامل بين مختلف أجزاء المدينة من خلال جعل لكل منها مشروعاً حضرياً محلياً يراعي خصائصها و يتماشى و رغبات ساكنتها.

ج. المشروع الحضري الموضوعي :

هو الذي يكون مقتصرًا على موضع محدد داخل المدينة. غالبًا ما تقوم به هيئة واحدة عامة أو خاصة أو مختلطة. وقد يستهدف جانبا محددًا من البيئة الحضرية و يتدخل على استخدام معين، مثل تنشيط الأماكن العامة ، أو الاستخدامات المستقطبة أو المرتبطة بأحداث معينة كالتظاهرات الثقافية والرياضية أو التجارية أو الصحة والبيئة، الحماية من مخاطر الفيضانات قصد تلبية حاجيات الساكنة بالنوعية المطلوبة من جهة و تنمية القدرة التنافسية وتنمية الاستخدامات التجارية والخدمات للمدينة من خلال خلق أقطاب تنافسية و مشاريع امتياز للمدينة من جهة ثانية. (بوشلوش، 2022، صفحة 23/22)

د. المشاريع العمرانية الكبرى (les grandes projets de la ville):

يمكن تعريف المشاريع الكبرى على أنها:

- المشاريع التي تزيد كلفتها عن بليون دولار أمريكي، وتجذب انتباه الرأي العام نظراً لتأثيرها الهام على المجتمعات والبيئة الطبيعية والموازنات.
- يمكن أن تكون المشاريع أيضاً "مبادرات ذاتية، ومكلفة جداً، وعامة للجمهور".
- تحتاج المشاريع العملاقة إلى رعاية في العملية التنموية للحد من المخاطر التي قد تعترض تنفيذ المشروع والذي قد يؤدي إلى تغيير الاستراتيجيات. تشمل الأمثلة على المشاريع الكبرى الجسور والأنفاق والطرق السريعة والسكك الحديدية والمطارات والموانئ ومحطات توليد الكهرباء والسدود ومشاريع الصرف الصحي والمناطق الاقتصادية الخاصة ومشاريع استخراج النفط والغاز الطبيعي والمباني العامة وأنظمة تقنية المعلومات ومشاريع الفضاء ونظم الأسلحة. (ويكيبيديا، 2024)

هـ. المشاريع العمرانية الحضرية (les projet urbain de la ville):

هي المشاريع التي تغيير صورة القطاع " secteur " وذلك يتم وفق ثلاث محاور:

1- تجديد وتحسين إطار الحياة وذلك باستعمال أدوات العمران العملي.

2- قابلية التغيير المجالي (مختلف التغييرات).

3- المعايير القانونية.

التسمية (ماذا يحدد؟) : يحدد نوعية المشاريع المجالية حيث:

- تحديد مجمل الوظائف الخاصة بالمجال.
- التعريف بالمخطط التنظيمي للنسيج العمراني.
- التعريف بالمكونات العمرانية.
- تحديد سياسات القائمة في البلدية.
- مراقبة ومراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ومخططات شغل الأراضي.

□ مراقبة معامل شغل الأرض " l'occupation de sol " .

□ تحديد العناصر المهيكلية و الوظيفية للمجال .

11. العمران العملي :

هو المرحلة التي بواسطتها تتم تغطية مجمل العمليات المبرمة و المخططة التي يجب تنفيذها فعليا على الأرضية في محتوى سياسة التهيئة و تحويل المجال السوسيوفيزيائي. ويعرف أيضا بأنه المرحلة التي بواسطتها نستطيع تطبيق محتوى سياسة عمرانية بصورة مبرمجة و مخططة، وكذلك فإن هذا العلم يستجيب لمشاكل تنظيم و هيكلية المجال بصورة ممكنة . (Zuchili, 1983, p. 69)

يتوافق التخطيط الحضري العملي أو العمران العملي مع الإنجاز الملموس للمشروع الحضري، بما في ذلك بالإضافة إلى التحكم في الأراضي عند البداية أي بداية المشروع وتسويق الأراضي في غاية المطاف، بالإضافة إلى الإنجاز الضروري لأعمال التطوير أو البناء. وبالتالي ، فإن تخطيط المدن التشغيلية ، بالمعنى الواسع ، ينطوي على مهام أخرى من جانب فرق المشروع ، بالإضافة إلى المهام المذكورة أعلاه وبشكل خاص: فهم المشاكل الحضرية للمجتمعات المحلية والأهداف السياسية. في هذه المرحلة ، يعد وضع أدوات الدراسة الأكثر تفصيلا وتشغيلة موضع التنفيذ أكثر أهمية. تتضمن هذه المرحلة أيضا اختيار المشغل المسؤول عن تنفيذ المشروع من طرف السلطات المحلية.

كما أنه تطوير وتجسيد مشروع للتهيئة على إقليم معين يمكن أن يكون مجال فارغ أو نسيج حضري موجود، وبالتالي فهو يتعلق بتصميم وتجسيد المشاريع الحضرية حسب ما تمليه قواعد العمران النظري، لكن في حالة المشاريع الكبرى والمهمة يمكن العودة إلى هذه القاعد وتعديلها حسب ما تملي عليه الحاجة. (توفيق، صفحة 03)

12. التهيئة :

يقصد بالتهيئة مجموعة الاعمال المدروسة الرامية الى ارساء نظام محكم و متناسق في تركيز السكان و الانشطة الاقتصادية و الاجتماعية و البناءات و التجهيزات و وسائل الاتصال على امتداد رقعة من الارض

فهي بالتالي عمل يتم عن طريق السلطات العمومية او بإيعاز منها وعلى مستويات مختلفة : على مستوى بلد الى مستوى مدينة فحي سكني او حتى المستوى المحلي الداخلي (تهيئة مسكن او مصنع). (مصطلحات عمرانية)



صورة رقم 01 : مثال على تهيئة ساحة كاستيلان

المصدر :

www.pinterest.com/pin/2465721483269239

٧٤



Exemple d'insertion et d'aménagement possible sur la Place de la Castellane



صورة رقم 02 : نموذج تهيئة

المصدر :

www.pinterest.com/pin/422281200687244

13. التخطيط العمراني :

هو تلك الخطط المتكاملة الموضوعة من أجل التحكم في مستقبل المدينة، وتحقيق أهداف معينة في فترة زمنية محددة، تماشياً مع حركية وديناميكية الحياة وظروفها في إطار متجانس. (مصطلحات عمرانية)

14. التدخل الحضري :

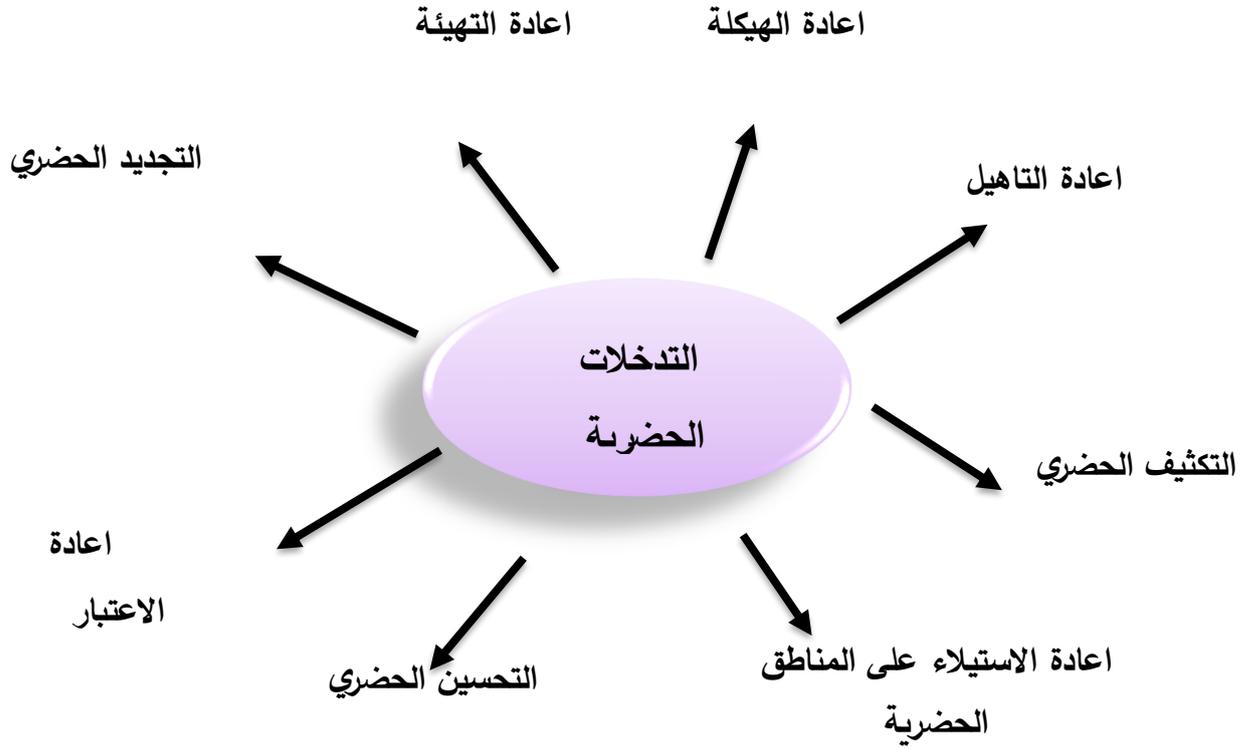
هو العمليات والسياسات التي تهدف إلى تنظيم وتطوير المدن والمناطق الحضرية، بما في ذلك توجيه النمو العمراني، وتحسين البنية التحتية، وتوفير الخدمات العامة، وتنظيم استخدام الأراضي، بهدف تحسين جودة الحياة وتوفير فرص اقتصادية واجتماعية لسكان المدينة. (بوشلوش، 2022)

1.14 عمليات التدخل الحضري:

لقد حدد القانون الجزائري التدخلات على النسيج العمراني من خلال المرسوم التنفيذي رقم 684-83 المؤرخ في 26 نوفمبر 1983م و الذي يحدد شروط التدخل في المساحة الحضرية الموجودة، حيث نكر هذا المرسوم التنفيذي 4 أنواع من هذه التدخلات تتمثل في التجديد الحضري، إعادة الهيكلة الحضرية، وهي عمليات تدخل جذرية وإعادة التأهيل الحضري، والترميم وهي عمليات تدخل سطحية.

غير أن صدور القانون التوجيهي للمدينة رقم 06-06 قد أسس لآلية جديدة للتدخل على النسيج الحضري، لتحقيق العديد من الغايات لعل أهمها تحقيق استدامة المدن، تحسين نوعية حياة السكان، تحقيق الجودة في التسيير الحضري... و قد تم تسميتها ببرامج التحسين الحضري (وهو يضم التدخلات السطحية والجذرية) .

أما في الأدبيات و التجارب العالمية فتوجد أنواع أخرى من التدخلات العمرانية التي تطبقها على النسيج الحضري تبعا للخصوصيات المحلية ، الاجتماعية، الاقتصادية و السياسية...و لعل من أبرزها: إعادة التهيئة الحضرية، التكتيف الحضرية وغيرها من التسميات الأخرى التي تختلف باختلاف السياسات العمرانية المتبعة. (توفيق، صفحة 13)



الشكل رقم 05 : يوضح عمليات التدخل الحضري

المصدر : من انجاز الطالبة

ندرج عمليات التدخل كالتالي :



❖ إعادة الهيكلة :

مجموعة من العمليات التي تتم على الانسجة العمرانية المبنية بطريقة فوضوية ، أو تلك المتدهورة أو المنتمية الى القطاع القديم ، و تعمل على دمج تجهيزات معينة و تحسين المستوى الوظيفي و الصحي للنسيج الحضري للتجمع العمراني. (بوشلوش، 2022)



صورة رقم 03: مثال عملية هيكلة لحي بمدينة Saint-Quentin

المصدر: <https://www.pinterest.com/pin/190347521730731764>

✓الهدف منها:

- إعادة استعمال الجيوب الحضرية الغير مستعملة خاصة منها المبنية مثل الجيوب الصناعية.
- تهدف إلى تغيير الهيكل العام للنسيج العمراني بمعنى تنظيم مختلف الوظائف العمرانية الموجودة أو خلق وظائف أخرى.
- تحسين وظيفة النسيج العمراني و إعطائه صورة جديدة وحيوية متميزة لجميع وظائفه.

✓طبيعتها:

- إعادة تأهيل الإطار المبني.
- إعادة توزيع الكثافات السكانية و التنقل و الخدمات بشكل يسمح لها بالفعاليات الدائمة و توازن التام.
- تحسين شبكة المواصلات للربط الجيد لمختلف أجزاء المدينة.

✓مجال تطبيقها :

يمكن إجراء إعادة الهيكلة الحضرية في الأحياء الحضرية والمناطق الصناعية والمساحات الخضراء وغيرها من المناطق التي تحتاج إلى التنشيط أو التحديث.

❖ إعادة الاعتبار :

تهدف إلى تغيير مجموعة منشآت أو تجهيزات قصد تزويدها بالشبكات الضرورية والتي تتمثل في الماء، الكهرباء، والغاز، وتُعنى هذه العملية بتحسين ظروف المسكن. (رابح، 2000)

✓طبيعتها :

- إصلاح السالام.
- طلاء الواجهات.
- تجديد مختلف الشبكات.
- إعادة هيكلة الداخلية للمسكن.

- تقسيم البناية إلي شقق لأجل تكيفها مع متطلبات الحجم الخاص.
- تصليح الأسقف.
- إصلاح التشققات الجدران السقوف بعملية التلييس.
- معالجة وتجانس الواجهات.

✓الهدف منها:

- توفير الراحة للمستعملين.
- إعطاء نوع من الرفاهية للسكان.

✓مجال تطبيقها :

- السكنات بمختلف أنواعها والتجهيزات العمومية (توفيق)

❖ إعادة التنظيم الحضري:

وهي مجموعة من عمليات التدخل على المجال الحضري، تهدف إلى تحسين وضعيته وتنظيمه وهذا على مستوى جميع مكوناته، من سكن، بنى تحتية، نشاطات، وظائف، ومختلف التجهيزات الموجودة، وعندما تشمل هذه التدخلات مناطق وعمارات ومباني ذات أهمية يمكن إنشاء هيكل تنفيذي لمختلف هذه العمليات قصد الحصول على تنسيق أفضل لها.

✓طبيعتها:

- غرس المساحات الخضراء بمختلف مكوناتها: أشجار، شجيرات، نباتات متسلقة ...
- تحسين حالة الطرق والأرصفة المهترئة وتوفير الممرات ومواقف السيارات.
- توفير التاثير الحضري بمختلف أنواعه حسب نوع المساحة العمومية.
- توفير الانارة العمومية.

✓الهدف منها:

- تحسين أداء المساحات العمومية
- تحسين الصورة الحضرية للمدن،
- تحسين نوعية حياة السكان. (توفيق)

مجالات تطبيق إعادة التنظيم الحضري:

- يمكن تطبيق إعادة التنظيم الحضري في المدن والمناطق الحضرية، بما في ذلك تحسين التخطيط العمراني، وإعادة تطوير المناطق القديمة، وتحسين البنية التحتية للمواصلات والخدمات، وتعزيز الاستدامة البيئية والاقتصادية في البيئات الحضرية.
- الفضاءات العمومية الحضرية
- المجاورة للمساكن الجماعية.
- الساحات.
- الطرق و الارصفة . (بوشلوش،
- الفضاءات (المساحات) العمومية.
- الشوارع و مواقف السيارات .
- المساحات الخضراء.
- الساحات العمومية.

❖ التجديد الحضري:

هو تدخل يهتم غالباً بمراكز المدن القديمة أو تلك التي تقادمت بالنسيج الحضري الحديث أو تلك التي لا تتلاءم مع مستوى الحياة الحضرية و متطلبات المدينة الحديثة، من خلال عمليات الهدم الكلي أو الجزئي و إعادة البناء وفق أسس عمرانية و معمارية حديثة مع مراعاة خصائصها الثقافية و الهندسية و تناسقها مع النسيج الحضري المجاور.

كما يعرف بأنه عملية مادية تركز على التدخل العميق على النسيج الموجود من خلال هدم المباني القديمة وتعويضها بمباني أخرى لها نفس الوظيفة و على نفس المكان مع الحفاظ على الطابع العام للحي. (بوشلوش،

(2022)



صورة رقم 04: مثال لعملية تجديد حضري

المصدر: www.pinterest.com/pin/4855512090407005

✓الهدف منها :

- تحسين فعالية المدينة وأدائها الاقتصادي والعمراني و ليس تجميل المدينة وصورها، فهو يهدف إلى جذب الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الحضرية،
- تكيف هيكل المدينة الحضري وقطاعها بشكل مستمر للمتطلبات الحديثة للأفراد والتمتع معتمدا على الإمكانيات الاقتصادية والفنية المتاحة.
- إعادة استغلال الجيوب الحضرية المبنية التي تعاني من التدهور، من اجل تجنب التمدد الحضري وبالتالي حماية الأراضي الزراعية والريفية المحيطة بالمدينة. (توفيق)

✓ طبيعتها :

- عملية مادية لا تتطلب تغيير في وظيفة المجال وحدوده بمعنى أن المجال يحافظ على وظيفته و حدوده الأصلية.
- تتمثل هذه العملية في إزالة البنايات القديمة، (الموجودة في حالة رديئة و ليس لها أي قيمة تاريخية) و التي تشكل خطورة على ساكنها،
- إعادة بنائها وتعويضها ببنايات أخرى جديدة على أسس معمارية حديثة، مع الأخذ بعين الاعتبار تناسقها مع النسيج الحضري القائم (نسيج القديم)، بنفس طبيعة و في نفس الموضوع.

✓ مجال تطبيقها :

- الأنسجة المتخلفة عمرانيا التي تفتقد الدنى الاشتراطات الصحية و البيئية.
- المراكز القديمة المتدهورة ذات البيئة العمرانية السيئة.
- الأنسجة العمرانية التي تعرضت للكوارث أو الحروب.
- الأنسجة التي تعاني كثافات بنائية كبيرة او العكس تماما.
- الأنسجة المتواضعة المطلة على محاور الطرق الكبرى و محاور الدوارن المشكلة للواجهات الحضرية.
- الأنسجة غير المخططة و المتعارضة مع السياسات و الخطط العامة للمدينة (توفيق).

❖ التكثيف العمراني :

تعتبر عملية التكثيف استهلاك للمجال، وذلك من خلال استغلال الجيوب العمرانية الشاغرة الموجودة داخل النسيج العمراني ، و هي أيضا عملية رفع في كثافة المباني و عدد الطوابق داخل النسيج العمراني، وتهدف هذه العملية إلى إنتاج المجال الحضري واستغلاله بطريقة فعالة لتلبية طلبات السكان المتنوعة.

✓الهدف منها:

- إنتاج المجال الحضري و استغلاله بطريقة فعالة لتلبية طلبات السكان المتنوعة.
- يدعم الحيوية الاقتصادية.
- يعطي خيارات كثيرة ومتنوعة في السكنات،
- يمكن من تحسين جودة الهواء.
- يعطي مكانة لتطوير النقل الجماعي الفعال.
- استغلال الجيوب الشاغرة بالمدينة، التي تعتبر أوعية عقارية يمكن استغلالها في توطين المشاريع التي تحتاج إليها المدينة دون اللجوء إلى زيادة مساحة المدينة.
- الحاجة لاستغلال الأرض بشكل أمثل (الاقتصاد في استهلاك العقار)، لان العقار يعتبر مصدر من المصادر الطبيعية وهو مصدر نادر أي انه لا يتحدد بعد استهلاكه.
- الحاجة الى التحول من التوسع العمودي الى الأفقي، الحفاظ على الـ(الات الطبيعية المحيطة بالمدينة).
- تقليل التنقلات وتشجيع النقل الجماعي (بتحسين نوعيته) والنقل الناعم، وذلك بالاعتماد على الدمج بينها.

✓طبيعتها:

- استغلال الجيوب العمرانية الشاغرة الموجودة داخل النسيج العمراني، بإضافة بناء أو أبنية جديدة لتشكل بمجموعها نسيجا مترابطا وظيفيا وبصريا ،ويجب أن تكون متناغمة من حيث ارتفاعها وأبعادها ومعالجة الواجهات والفتحات ومواد البناء والألوان.
- عملية رفع في كثافة المباني و عدد الطوابق داخل النسيج العمراني،

- اقامة مشاريع إنشاء البنية التحتية الخاصة بالموصلات وإنشاء النقل العام، وآلية تسعير الموصلات.
- توفير مناظر طبيعية عبر الحفاظ على مساحات خضراء والاهتمام بالمواقع التاريخية.
- توفير متطلبات الحد الأدنى لمواقف السيارات وإعادة تأهيل المناطق التاريخية.
- تحديد النطاق العمراني ووضع السياسات لمعاينة الخروج عن النطاق.
- توفير امتيازات البناء الكثيف والسماح بالامتداد الراسي في المناطق المرغوب فيها بالنمو.
- شراء الملكيات خارج حدود النطاق العمراني وإحاقها بمؤسسات الرقابة مثل المحميات البيئية وغيرها.

✓مجال تطبيق التكثيف الحضري:

- الجيوب الحضرية الفارغة. (توفيق)

❖ إعادة التأهيل :

هو مجموعة من العمليات التي تهدف الى تغيير الوضع القائم بالمدينة أو جزء منها من خلال استدراك أخطاء و اختلالات الماضي بغية رفع جودة إطار الحياة بمفردات فضاءها الخارجي كالطرق و شبكات البنى التحتية و الانارة العمومية بهدف تحسين صورتها بما يتماشى ومتطلبات العصر الحديث . (بوشلوش، 2022)

✓الهدف منها:

تهدف عملية إعادة التأهيل الحضري إلى البحث و تطور و تحسين القيم الرمزية ، الجمالية ، المجالية و الوظيفية للمدن .كما تهدف أيضا ، وفي إطار التنمية الحضرية المستدامة إلى التدخل على النسيج الحضري القائم أو المبني و إجتتاب ظاهرة التمدد للمدن .
باتجاه الأطراف و يرجع السبب في ذلك إلى إعادة الاعتبار و تحديث للأنسجة الحضرية للرفع من قيمتها التجارية و درجة الرفاه للمساكن .

يمكن إعادة تأهيل نسيج حضري قائم أو الشبكات المختلفة VRD أو المرافق المهيكلة للمجال أو المركزية أو مجالات عمومية أخرى. كما يمكن أن تكون عملية إعادة التأهيل العمراني شاملة أو جزئية حسب عدة متغيرات للتهيئة (التجديد الحضري ، الهيكلية ، الترميم ...) .

✓ نطاق تطبيقها :

- مسارات المشاة و الارصفة و الممرات العلوية.
- المساحات الخضراء و أشجار الارصفة.
- المساحات العامة و المساحات المفتوحة.
- الملاعب و ساحات اللعب.
- مواقف السيارات المفتوحة.
- قارعة سير العربات و سكة الترامواي.
- شبكات الانارة العمومية و عناصر التأثيث الحضري.
- أسقف و واجهة المباني و الجدران الحاملة.
- الحواف المنحدرة و المجاري المائية السطحية و مساحات الارتفتات.
- شبكات النفع العام و الطاقة و المواصلات للمساحات المهملة و الفواقد العقارية. (توفيق)

❖ اعادة الاستيلاء على المناطق الحضرية :

عملية تهدف إلى تجديد وتحسين المناطق الحضرية المهملة أو المتدهورة عن طريق استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب مثل إعادة التطوير العقاري، وتحسين البنية التحتية، وتعزيز الخدمات العامة، وتعزيز الأمن والسلامة، وتشجيع الاستثمارات الخاصة. تهدف هذه الجهود إلى جعل المناطق الحضرية أكثر جاذبية وحيوية للسكان والمستثمرين وتحسين جودة الحياة فيها.

❖ إعادة التهيئة :

هي كل العمليات التقنية والتقنيية التي تهدف إلى تغيير المرفولوجية السوسيو فيزيائية للمجال. (الجريدة الرسمية)

❖ التحسين الحضري:

هو عملية التدخل التي تطبق في تحسين الهيكلة المرفولوجية المتواجدة في منطقة حضرية متدهورة واستبدالها بنمط حضري ذو مستوى راق مع إدخال البناءات في الهيكلة الوظيفية الحضرية الجديدة. ثم تطبيق هذه الخطط على النسيج الحضري المتدهور.

ومنه التحسين الحضري هم مجموعة أشغال تعمل على تحقيق ظروف حياة افضل على مستوى تجمع سكاني يعاني من انعدام أو نقص في شروط الحياة. (بوشلوش، 2022)

✓الهدف منها:

تندرج هذه الأعمال ضمن القانون التوجيهي للمدينة رقم 06/06 المؤرخ في 20/02/2006 :

- تقليص الفوارق داخل الإحياء وترقية التماسك الاجتماعي بها .
- القضاء على السكنات الهشة وغير الصحية .
- التحكم في مخططات النقل، والتنقل وحركة المرور داخل محاور المدينة وحولها.
- تدعيم الطرق ومختلف الشبكات وتسهيل الوصول إليها.
- إعادة هيكلة النسيج العمراني وتحديثه لتفعيل وظيفته.
- المحافظة على الفضاءات العمومية المختلفة وترقيتها .
- تدعيم وتطوير مختلف التجهيزات الحضرية.
- ترقية وسائل النقل لتسهيل الحركة الحضرية .
- الوقاية من الانحرافات الحضرية.

✓ نطاق تطبيقها :

- عملية تحسين الأحياء الجماعية تكتسي أهمية خاصة كونها تأتي دائماً لتصحيح وضعية نقدية قائمة، وفي مكان أهل بالسكان. (توفيق)

15. المشاريع العمرانية الكبرى :

يمكن تعريف المشاريع الكبرى المشاريع التي تزيد تكلفتها عن بليون دولار أمريكي، وتجذب انتباه الرأي العام نظراً لتأثيرها الهام على المجتمعات والبيئة الطبيعية والموازنات. . يمكن أن تكون المشاريع أيضاً مبادرات ذاتية، ومكلفة جداً، وعامة للجمهور ". تحتاج المشاريع العملاقة إلى رعاية في العملية التنموية للحد من المخاطر التي قد تعترض تنفيذ المشروع والذي قد يؤدي إلى تغيير الاستراتيجيات . تشمل الأمثلة على المشاريع الكبرى الجسور والأنفاق والطرق السريعة والسكك الحديدية والمطارات والموانئ ومحطات توليد الكهرباء والسدود ومشاريع الصرف الصحي والمناطق الاقتصادية الخاصة ومشاريع استخراج النفط والغاز الطبيعي والمباني العامة وأنظمة تقنية المعلومات ومشاريع الفضاء ونظم الأسلحة. (ويكيبيديا، 2024)

16. الحي (الحارة) :

هو جزء من المدينة يشتمل على مجموعة من المباني والشوارع والطرق ويكون له اسم متعارف عليه وتحيط به غالباً شوارع رئيسية تفصله عن غيره من الأحياء وقد أعطيت الأحياء أرقاماً على مستوى المدينة تبدأ بالرقم 001 وتنتهي برقم آخر حي . (stats.gov.sa)



صورة رقم 05 : صورة لحي

المصدر: www.pinterest.com/pin/10456802257

9769102

17. الطريق:

ممر مخصص لحركة المركبات والمشاة. يمتد بين نقاط مختلفة على سطح الأرض. قد يكون عامًا أو خاصًا، ويشمل مختلف الأنواع مثل الطرق السريعة والطرق الريفية والطرق الداخلية. قد يكون خارج المناطق الحضرية والريفية، وقد يكون جزءًا من البنية التحتية للمدينة. (ويكيبيديا)

تصنف الطرق إلى ثلاثة أصناف رئيسة هي: الطرق السريعة والطرق الحضرية والطرق الريفية.

1. **الطرق السريعة**: وهي متعددة الحارات عادة، الحركة فيها باتجاهين، وتفصلها في الوسط جزيرة فاصلة،

ويكون حجم المرور عليها كبيراً، وتخضع لنظام تحكم عند المداخل. وتكون التقاطعات على الطرق

السريعة بأكثر من مستوى، ويتم الدخول إليها والخروج منها بوساطة محولات ، تعمل بطاقتها القصوى،

وعلى جوانب الطرق السريعة مواقف للطوارئ، ويتم اجتياز التقاطعات باستخدام الجسور والأنفاق، وتنفذ

هذه الطرق وفقاً لمواصفات عالية، وترتبط المدن الرئيسية بالبلدان المجاورة.



صورة رقم 06 : صورة لطريق سريع

المصدر: www.pinterest.com/pin/41665340303

2. **الطرق الحضرية**: تتألف من حارات عدة، والحركة عليها باتجاهين. وتغطي المدن والضواحي وتستخدم

من قبل السيارات الخاصة، والمرور العام، والدراجات والمشاة، وتستخدم أيضاً لتمير خطوط الخدمات،

وعلى طرفيها أرصفة لحركة المشاة ، ويمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع:

أ. **الشوارع المحلية الحضرية** : وتوجد في المواقع السكنية والتجارية والصناعية، وعند مداخل الأراضي

المجاورة لها، وتتألف من حارات عدة، وتضم مواقف للسيارات على الجوانب.

ب. **الشوارع الجامعة الحضرية**: وهي تنقل الحركة من الشوارع المحلية إلى الشوارع الشريانية، وتتألف من

حارتين أو أكثر، وتكون مفصولة بجزيرة وسطية أحياناً.

ج. **الشوارع الشريانية الحضرية**: ويكون حجم المرور عليها أكبر، وتستخدم في المدن الكبيرة، وهي تشبه

الطرق السريعة، من حيث احتواؤها على حارتي مرور أو أكثر، ويكون الدخول إليها والخروج منها من

الأراضي المجاورة عبر محولات، وتوجد على جوانبها مواقف للطوارئ.

3. **الطرق الريفية**: وتقع خارج المدن في القرى والبلدات المجاورة لها، وتقسّم إلى:

أ. طرق ريفية محلية تخدم المُلْكِيَّات والمزارع الفردية، ويمكن أن تكون غير معبدة، وتتألف الطريق عادةً من

حارتين.

ب. طرق ريفية جامعة وتكون حركة المرور عليها أعلى وأسرع، لذلك تبنى وفقاً لمواصفات أفضل من سابقتها.

ج. طرق ريفية شريانية للحركة بين البلدات الرئيسية في المناطق الريفية. ويمكن أن تكون بحارتين أو حارات

عدة. وتحتوي أكتافاً جانبية، وتكون حركة المرور عليها أسرع. (arab-ency.com)

18. الشارع:

جزء من الطريق يخدم المباني والمنازل والأعمال التجارية. يتميز بوجود المنازل أو المباني المحيطة به. يكون عادةً في مناطق الحضر ويتضمن المناطق السكنية والتجارية. و يعتبر مكانًا للنشاط الحضري والتفاعل الاجتماعي، بالإضافة إلى حركة المركبات والمشاة و تصنف الى :

♣ رئيسية: تربط هذه الطرق مراكز الانشطة الرئيسية في المناطق الحضرية و ترتبط بالشبكة الإقليمية و تتحمل أكبر حمل مروري خلال المنطقة الحضرية.



صورة رقم 07: صورة لشارع رئيسي بنيويورك

المصدر: www.pinterest.com/pin/63479650999

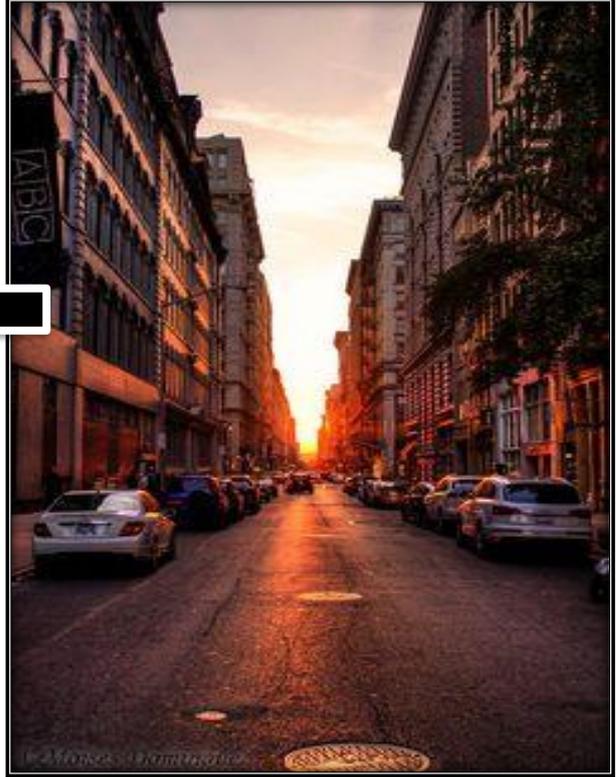
1381060

♣ ثانوية: تقوم هذه الطرق بتجميع المركبات من الطرق الرئيسية و تقوم بتوزيعها إلى درجات الطرق الأقل كثافة.

صورة رقم 08 : صورة لشارع ثانوي

مصدر: www.pinterest.com/pin/50771055800

www.pinterest.com/pin/4855512090



♣ **ثالثية** : هي تضمن الترابط والتواصل بين التجمعات السكنية و الطرق المهيكله للمدينة، فهي طرق مسدودة ال منفذ لها، بحيث تخصص لسير عدد ضعيف من السيارات، فكل طريق ثالثي يخدم مجموعة من المساكن، عرضها متباين وهي أكثر كثافة .

← **عناصر تنسيق الشوارع التجارية :**

بعد الانتهاء من تهيئة المنطقة التجارية المفتوحة بما يتفق مع احتياجات المشاة وتحويلها إلى أحد الأنماط Full Mall , Semi- Mall , Transit Mall فإن المرحلة التالية هي إضافة عناصر التصميم الحضري اللازمة لتنسيق الموقع . وتتمثل عناصر تنسيق الموقع في الآتي : (araburban.net)

- 1- الأرضيات .
- 2- التشجير .
- 3- عناصر التشكيل والقطع النحتية .
- 4- النافورات .
- 5- الحواجز والعوائق .
- 6- عناصر الإضاءة .
- 7- العلامات ولافتات الإعلان .

٥ - ١٠ - ٢٠ - ٣٠ - ٤٠ - ٥٠



صورة رقم 09 : صورة لشارع تجري يحمل عناصر التنسيق.

المصدر: www.pinterest.com/pin/51369870632

صورة رقم 10 : صورة لشارع تجري يحمل عناصر تنسيق مختلفة.

المصدر: www.pinterest.com/pin/26177241578713963



جميع العناصر المستعملة في الفضاء العمومي الحضري وهو مكون من عناصر موضوعة الهدف منها هو تحسين الاطار الحضري والصورة العامة للمدينة، كل استعمال يتطلب أثاث معين ومحدد. (Toufik, 2014)

عناصر التأثيث الحضري في الشوارع الرئيسية تختلف باختلاف المدن والمناطق الجغرافية وثقافات السكان، ولكن عادة ما تشمل هذه العناصر مجموعة متنوعة من المكونات التي تجعل الشوارع تبدو أكثر جاذبية ووظيفية. هنا بعض العناصر الشائعة:

الإضاءة العامة: 🌟

أعمدة الإنارة والأضواء المثبتة على الجدران تساعد في إنارة الشوارع خلال الليل وتعزز الأمان والجمالية.

الأشجار والنباتات الزينة:

زراعة الأشجار والنباتات الزينة على طول الشوارع تضيف جمالاً طبيعياً وتساعد في تحسين جودة الهواء وتقليل درجة الحرارة.



صورة رقم 11 : صورة للتشجير على طول الشارع

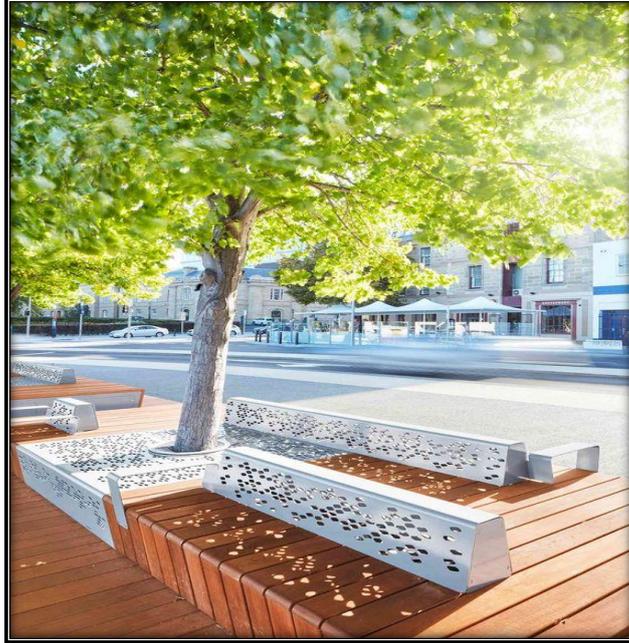
المصدر : www.pinterest.com/pin/187181546937709

0

المقاعد والمناطق الخضراء:

توفير مقاعد للجلوس والمناطق الخضراء المفتوحة للتنزه تجعل الشوارع مكاناً مريحاً للمارة وتشجع على

التفاعل الاجتماعي.



صورة رقم 12: صورة للمقاعد في شوارع رئيسي

المصدر: www.pinterest.com/pin/742319951096432041

الفن الحضري والتماثيل:

توضع التماثيل والمنحوتات الفنية والرسومات الجدارية لإضفاء لمسة فنية على الشوارع وإثراء البيئة

الحضرية بالثقافة والتعبير.



صورة رقم 13 : صورة لتمثال في شوارع رئيسي

المصدر: www.pinterest.com/pin/492933121692072841

الممرات الراجلة ودراجات الهواء:

تخصيص مسارات للمشاة ودراجات الهواء تساهم في تعزيز السلامة وتشجيع الناس على استخدام وسائل النقل البديلة.



صورة رقم 14 : صورة لممر لراجات في شارع.

المصدر: www.pinterest.com/pin/146859637836543227



صورة رقم 15 : صورة لممر الراجلين.

المصدر: www.pinterest.com/pin/727120302356520884

اللافتات والعلامات الإرشادية:

لافتات توجيهية وعلامات مرور تسهل التنقل وتوجيه الزوار والمارة.

المباني الأيقونية:

وجود مباني أيقونية أو معالم معروفة يمكن أن تميز الشوارع الرئيسية وتعطيها هوية خاصة.

الأنشطة الثقافية والترفيهية:

تنظيم فعاليات ثقافية وترفيهية على طول الشوارع الرئيسية يمكن أن يجعلها مركزاً للحياة الاجتماعية والثقافية في المدينة.

20. الساحات العمومية :

تشير إلى المناطق المفتوحة والمتاحة للاستخدام العام من قبل الجمهور. تشمل هذه الأماكن الميادين العامة، والحدائق، والساحات العامة في المدن، والمتنزهات، وغيرها من المساحات التي لا يتم تملكها بشكل خاص من قبل أفراد أو شركات. تُعتبر الساحات العمومية أماكن للتواصل الاجتماعي والتجمع، وتعتبر أحياناً أماكن لتنظيم الفعاليات الثقافية والاحتفالات العامة. تلعب هذه الأماكن دوراً مهماً في الحياة العامة وتعزز الشعور بالانتماء إلى المجتمع.



صورة رقم 16 : صورة لساحة عامة .

المصدر : www.pinterest.com/pin/6966574417197984

21. المساحات الخضراء :

المشروع الجزائري بالرغم من استعماله لهذا المصطلح في عدة قوانين إلا أنه لم يعرف المساحات الخضراء إلا طبقاً لنص المادة 04 من قانون رقم 07/06 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و تنميتها و حمايتها على أنها " المناطق أو جزء من المناطق الحضرية غير المبنية، و المغطاة كلياً أو جزئياً بالنباتات و الموجودة داخل مناطق حضرية أو مناطق يراد بنائها و التي تكون موضوع التصنيف". ما يستخلص من تعريف المشروع الجزائري اعتبار المساحات الخضراء أملاك وطنية عمومية اقتصادية أنها تتطلب التصنيف ليضفي عليها طابع المساحة الخضراء. (القانون 06/07)



صورة رقم 17 : صورة لمساحة خضراء بمكان معين .

المصدر : www.pinterest.com/pin/550494754463144898

❖ خلاصة الفصل :

لقد تم التطرق في هذا المبحث لكل ما له علاقة بموضوع الدراسة خاصة بما يخص المشاريع الحضرية الكبرى و ضبط جل المفاهيم و المصطلحات لتسهيل القراءة و فهم موضوع المذكرة جيدا .

كما يخلص هذا الفصل (النظري) بالأساس الى ضرورة الانتقال من مشاريع التخطيط العمراني التجزئى (POS) والمشاريع العمرانية القطاعية إلى المشاريع الحضرية الكبرى التي تعتبر حلاً جذرياً يساهم في مواءمة وتحسين ديناميكية التكوينات الهيكلية للمدينة وتحديث شكلها جذرياً وفق مقارنة مشروع حضري للمدينة (عقد المدينة)، مع التركيز على النقاط التالية:

- ترقية الشارع الرئيسي (BD) الذي يشكل الواجهة الرئيسية للمدينة.
- إعادة تقييسه ومعايرته وفق القوانين الجزائرية في هذا الشأن
- إعادة توزيع المجال الوظيفي
- تحديث الشارع.
- تحسين جودة الحياة الحضرية والتخصيص الحضري لذوي الاحتياجات الخاصة (PMR).
- تحديث شبكات المدينة (Les Réseaux).
- التنظيم والارتقاء بالمناطق المجاورة.
- المشاريع الفنية (Les projets monumentales)
- استثمار وإعادة استثمار الأرض الحضرية (الجيوب الفارغة)
- تنميط الشارع في شكل واجهة عمرانية منسجمة

تفتح هذه المشاريع المدينة في شكل ورشات عمرانية كبرى، مما يساهم في تغيير شكلها وصورتها بشكل ملحوظ.

الفصل الثاني :

تشريعات و معايير تصميم و تخطيط الشوارع

الرئيسية

❖ تمهيد :

تعد تخطيط وتصميم الشوارع من الجوانب الأساسية التي يجب أن يولي المخططون العمرانيون اهتماما خاصا بها. فبحسب الدراسات السابقة، يمكن تتبع أسباب معظم حوادث المرور إلى سوء تخطيط الطرق والشوارع. ولذلك، يتبين لنا من خلال هذا المبحث أهمية أخذ التشريع العمراني الصحيح و المعايير والمبادئ التي سيتم شرحها في الاعتبار عند تخطيط وتصميم الشوارع، لضمان كفاءة أداء الشارع في أداء وظيفته بشكل فعال .

التشريع العمراني

التشريع العمراني :

❖ القانون التوجيهي للمدينة 06-06 المؤرخ في 21 محرم عام 1427 الموافق ل 20 فبراير سنة

2006 :لقانون التوجيهي للمدينة أهداف تصب كلها في هدف الرقي بالمدينة الجزائرية ومن بين هاته

الأهداف ما يلي :

- يهدف هذا القانون إلى تحديد الأحكام الخاصة الرامية إلى تعريف عناصر سياسة المدينة في إطار سياسة تهيئة الإقليم و تنميته المستدامة .
- تقليص الفوارق بين الأحياء و ترقية التماسك الاجتماعي.
- القضاء على السكنات الهشة و غير الصحية.
- التحكم في مخططات النقل و التنقل و حركة المرور داخل محاور المدينة وحولها..
- تدعيم الطرق والشبكات..
- ضمان توفير الخدمة العمومية و تعميمها.
- حماية البيئة.
- الوقاية من الأخطار..
- ترقية الشراكة والتعاون بين المدن..
- اندماج المدن الكبرى في الشبكات الجهوية و العالمية.
- تحقيق التنمية المستدامة..
- الحفاظ على البيئة الثقافية.
- ترقية الوظائف الاقتصادية للمدينة.
- اعادة هيكلة و تأهيل النسيج العمراني و تأهيله.

- تصحيح الاختلالات الحضرية.
- المحافظة على المساحات العمومية و المساحات الخضراء و ترقيتها.
- تدعيم وتطوير التجهيزات الحضرية. (الجريدة الرسمية)
- ❖ قانون رقم 06-07 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها : يسمح بوضع سياسة "حقيقية" تهدف إلى صيانة أصناف المساحات الخضراء الحضرية الموجودة والعمل على تحسينها وترقية إنشائها بكل أصنافها وتوسيع الفضاءات الخضراء وجعل إدماجها في كل مشاريع البناء ضرورة ملحة. (الجريدة الرسمية)
- ❖ الامر رقم 09-03 مؤرخ في 29 رجب عام 1430 الموافق 22 يوليو سنة 2009 :يعدل ويتمم القانون رقم 01-14 المؤرخ في 29 جمادى الاولى عام 1430 الموافق 22 يوليو سنة ،2009 يعدل ويتم القانون رقم 01 1 الموافق 19 غشت سنة 2001 والمتعلق بتنظيم حركة المرور عبر الطرق وسلامتها وأمنها.
- يهدف هذا القانون إلى تحديد القواعد المتعلقة بتنظيم حركة المرور عبر الطرق وسلامتها وامنها .ويهدف بهذه الصفة ، خصوصا إلى ما يأتي :
- ✓ تقليص وضعية انعدام الامن في الطرقات .
- ✓ تحديد قواعد استعمال المسالك العمومية وكيفيات ضبط حركة المرور عبر الطرق وسيولتها.
- ✓ توفير شروط تطوير متوازن لنقل نوعي في اطار المصلحة العامة.
- ✓ تحديد إطار مؤسساتي يكلف بوضعه حيز التنفيذ.
- ✓ إقامة تدابير ردعية في مجال عدم احترام القواعد الخاصة بحركة المرور عبر الطرق (الجريدة الرسمية)
- ❖ القانون 90-29 المتعلق بالتهيئة و التعمير . (الجريدة الرسمية)
- ❖ القانون 01-19 المتعلق بتسيير النفايات و مراقبتها و ازلتها . (الجريدة الرسمية)

- ❖ المرسوم التنفيذي 01-86 الذي يصنف الطرق . (الجريدة الرسمية)
- ❖ المرسوم التنفيذي 03-502 الذي يبين مهام المركز الوطني للوقاية و الامن عبر الطرق و تنظيمه و تسييره . (الجريدة الرسمية)
- ❖ عن وزارة السكن و التعمير و المديرية العامة للسكن و مدير ديوان الترقية و التسيير العقاري أثبتت أن أعمال الصيانة المتعلقة بالطرقات و الشبكات المختلفة و الانارة العمومية و المساحات الخضراء تعود مسؤوليتها على البلدية. (الجريدة الرسمية)

معايير التصميم

معايير تصميم و تخطيط الشوارع الرئيسية :

1.1. تصنيف الشارع حسب الأبعاد الوظيفية :

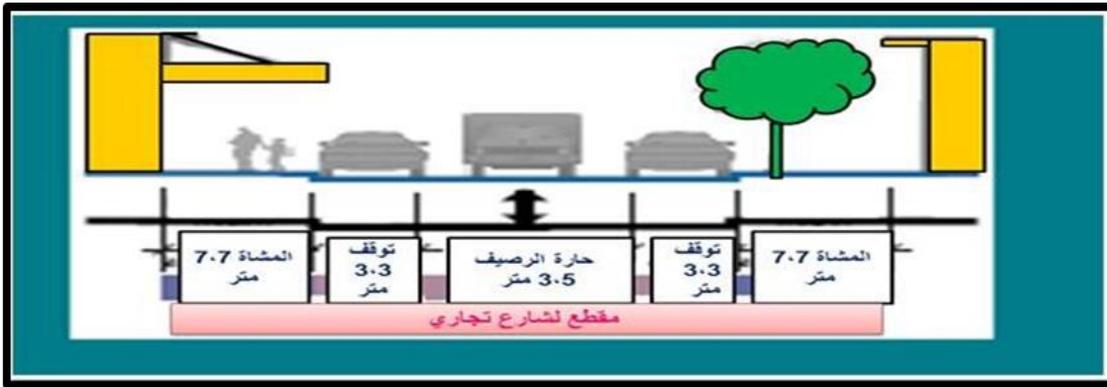
يمكن تصنيف شوارع المدينة تبعا لهذا الأساس إلى الأنواع التالية:

أ. الشوارع التجارية : يفضل أصحاب المؤسسات التجارية و الخدمات المختلفة اختيار موقع مؤسساتهم

على امتداد واجهات الشوارع لسهولة الوصول إليها بمختلف وسائل النقل و عادة ما تحتل مثل هذه الشوارع

المناطق المركزية في المدينة (BD) ، وتمثل هذه الشوارع مراكز جذب قوية لسكان المدينة و إقليمها ،

وهي من أكثر شوارع المدينة ازدحاما بالمرور . (مهدي، صفحة 09)



صورة رقم 18 : صورة توضح مقطع لشارع تجاري .

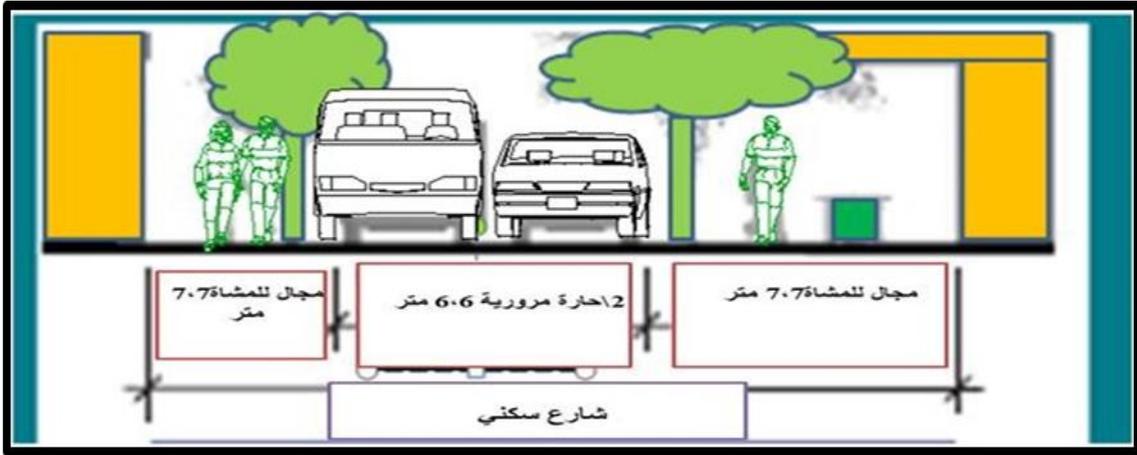
المصدر: دليل تصميم الأرصفة والجزر بالطرق والشوارع ، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى 1426هـ

ب. الشوارع السكنية : لا شك أن استخدامات الأرض السكنية بأشكالها و أحجامها المختلفة بالمناطق

الحضرية تنعكس على الشوارع التي تخدمها والتي أنشئت لتناسب طبيعة العقارات المبنية ومتطلبات

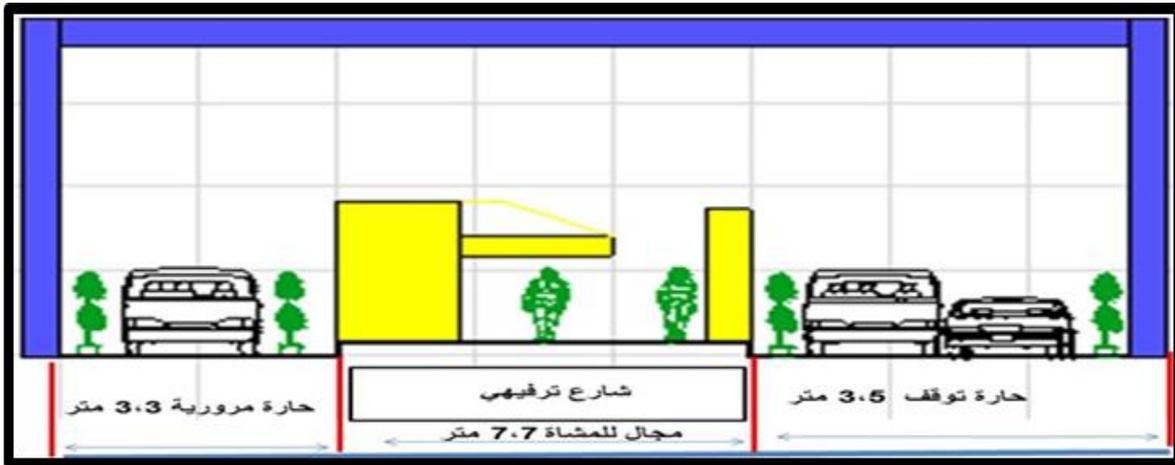
السكان وراحتهم والتي ترتبط بالشوارع على اختلاف درجاتها، ولذلك تختلف الأبعاد من مكان لآخر.

ج. الشوارع الترفيهية : مثل هذه الشوارع المطة على الأنهار أو البحار والشوارع التي تتعدد فيها استخدامات الأرض ذات الأغراض الترفيهية وتنتشر على واجهاتها قاعات السينما ، المسرح ، النوادي والمطاعم ، فضلا عن أماكن الراحة المتمثلة في الحدائق والفنادق والمراكز الثقافية.



صورة رقم 19 : صورة توضح شلح سكني .

المصدر: دليل تصميم الأرصفة والجزر بالطرق والشوارع ، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى 1426هـ.



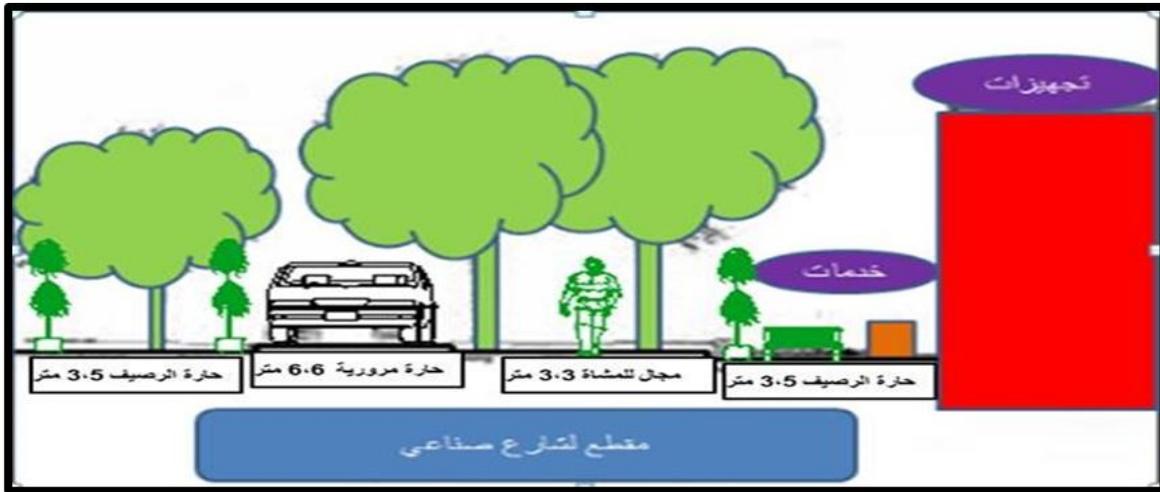
صورة رقم 20 : صورة توضح مقطع عرضي لشلح ترفيهي .

المصدر: دليل تصميم الأرصفة والجزر بالطرق والشوارع ، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى 1426هـ.

د. الشوارع الصناعية : تربط هذه الشوارع بين المناطق الصناعية ومركز المدينة عبر وسائل النقل المختلفة

لنقل المواد الخام والسلع المصنعة والعمال والخدمات المختلفة وتنقسم إلى ثلاث أقسام هي:

- ❖ طرق إقليمية: تحيط بالمناطق الصناعية وتربطها بباقي المناطق المجاورة .
- ❖ طرق محلية: تتفرع من الطرق الاقليمية إلى داخل المناطق الصناعية .
- ❖ طرق فرعية داخلية: تربط بين الطرق المحلية وبين مناطق العمران والمصانع و الخدمات المختلفة في المدينة.



صورة رقم 21 : صورة توضح مقطع عرضي لشوارع صناعي .

المصدر: دليل تصميم الارصفة والجزر بالطرق والشوارع ، المملكة العربية السعودية، الطبعة الاولى 1426هـ

II. 2. تصنيف شوارع المدينة حسب الابعاد التصميمية :

يمكن تصنيف الشوارع داخل المدينة حسب مستوياتها إلى أربعة مستويات وهي :

1. الشوارع المحلية (الخدمائية):

إن الغرض الرئيسي للشوارع المحلية هو توفير وصلات للسيارات والمشاة لقطع الارض الملاصقة لهذه الشوارع ، ويشكل الشارع المحلي الوحدة الاساسية عند تصميم المشروعات الكبرى وفي داخل المناطق السكنية ، يتراوح عرض الشارع المحلي ما بين 10 - 20 متر كما يصل حجم المرور به إلى حوالي 800 سيارة اليوم.

2. الشوارع التجميعية :

يمثل الشارع التجميعي العمود الفقري للمجاورة السكنية حيث يخدم الشوارع المحلية ، وتتخلص وظيفته في تجميع التدفقات المرورية من الشوارع المحلية . ويتراوح عرض هذا الشارع التجميعي ما بين 18 - 28 متر بالنسبة للمناطق السكنية ويزداد عند ذلك في الأحياء التجارية والصناعية، ويقدر حجم المرور بهذا الشارع ما بين 2000 إلى 3000 سيارة في اليوم. (مذكرة ، لنيل شهادة الماستر،)

3. الشوارع الرئيسية :

وتنقسم إلى قسمين رئيسيين هما :

(1) شوارع المرور الرئيسية: وتتخلص الوظيفة الرئيسية لهذه الشوارع في حركة المرور، ولا يوجد مكان لوقوف السيارات على جانبي الشارع .

(2) شوارع المرور الثانوية: ووظيفتها تحريك المرور بكميات كبيرة ولكنها أقل من الشوارع الرئيسية، وغالبا ما تستخدم كفاصل بين المجاورات السكنية من جهة وبين المجاورات والاستخدامات الصناعية من جهة أخرى .

4. الطرق السريعة :

الطرق السريعة لها وظيفة واحدة أساسية هي حركة المرور أي نقل المرور بسرعة كبيرة وبأحجام كبيرة و لمسافات أطول ، وتمتد هذه الطرق إلى خارج المدن لتربط بين مراكز الحضر ببعضها البعض، وبطاقة إستيعابية تصل إلى حوالي 60000 سيارة /اليوم.

وتنقسم الطرق السريعة إلى:

أ. **الطرق الحرة** : وهي نوع من الطرق السريعة وتصمم هذه الشوارع بمقاييس كبيرة تهدف إلى تحقيق

سرعات عالية ولمسافات طويلة ضمن رحلات دولية أو إقليمية وبطاقة إستيعابية من 1800 - 2000

سيارة /ساعة.

ب. **الطرق الشريانية** :وقد صممت هذه الشوارع لتقديم تسهيلات كبيرة الإستيعاب حجم أكبر من الرحالت

الحضرية تتراوح ما بين 200 - 800 سيارة /الساعة وتحد المدينة وضواحيها.

تصنيف شوارع المدينة حسب الهيكل التصميمي للنسيج العمراني:

يمكن تصنيف شبكة الشوارع داخل المدينة طبقا لهذا الأساس إلى الأنواع التالية :

1) **شبكة الشوارع الشريطية** : ويكون نمو العمران متأثرا بمحور طولي أو طريق رئيسي وتنتشر المنطقة

المبنية على جانبيه ، ويمكن أن تمتد على نطاقات طولية أو أشرطة وعادة ما ينسم كل شريط بتخصص

وظيفي معين ، وتربط الطرق الثانوية بين المساكن ومناطق العمل أو الترفيه.

وقد أعدت الخطط الشريطية المتداد مدينة لندن الكبرى عام 1943 ، كما طبقت أيضا على مدن مدريد (اسبانيا)

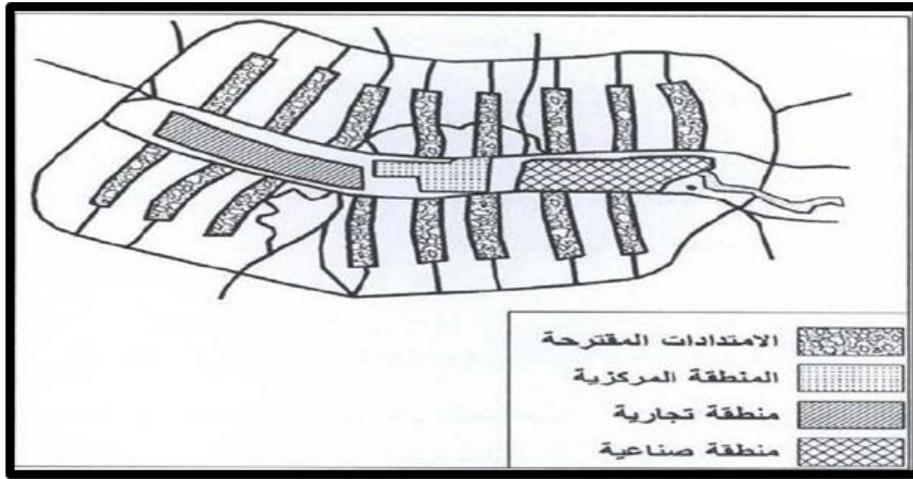
- وستالينجراد (فولوجراد) بروسيا- ولوس أنجلوس (أمريكا).

ومن مزايا هذه الشبكة:

✓ إمكانية النمو العمراني بمركز المدينة بما يتفق مع التوسع في المساكن والصناعة.

✓ إمكانية استيعاب أعداد سكانية أكبر وفقا لإمكانية نمو العمران.

✓ تتميز بشكلها البسيط الذي يسهل حركة المرور. (مذكرة ، لنيل شهادة الماستر،)



صورة رقم 22 : صورة توضح الخطة الشريطية .

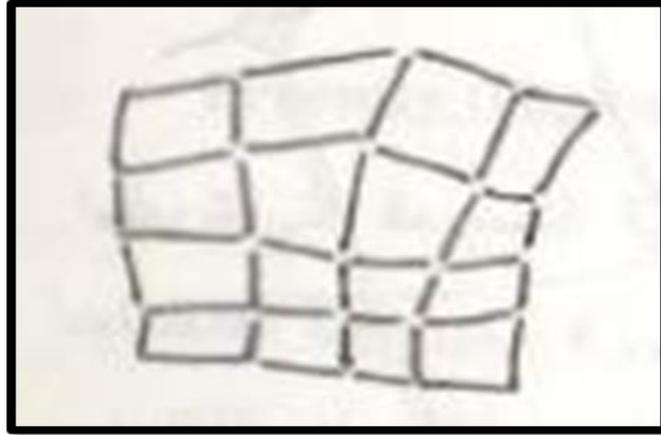
المصدر: كتاب جغرافية النقل الحضري للدكتور سعيدعبد ص 39

(2) شبكة الشوارع الشبكية :

ويطلق عليها أحيانا خطة رقعة الشطرنج أو خطة شبكة الشواء، وتتسم هذه الشبكة بان شوارعها تتقاطع مع بعضها البعض بزوايا قائمة، وقد طبقت في تخطيط كل من بيريه وروودس وهالكرانس في القرن الخامس قبل الميلاد، وقد طبق هذا التخطيط الشبكي بعد هلك على معظم المدن الأمريكية خلال القرن التاسع عشر مثل : نيويورك، وسان فرانسيسكو، و لوس أنجلوس، وشيكاغو. (مذكرة ، لنيل شهادة الماستر،)

← ويتسم هذا التخطيط الشبكي بعدة ميزات أهمها:

- ✓ سهولة التصميم وتخطيط المواقع.
- ✓ ينتج عنها تقاطعات متعامدة مما يسهل تركيب إشارات المرور بها.
- ✓ سهولة فهم ومعرفة أسماء الشوارع وترقيم المباني

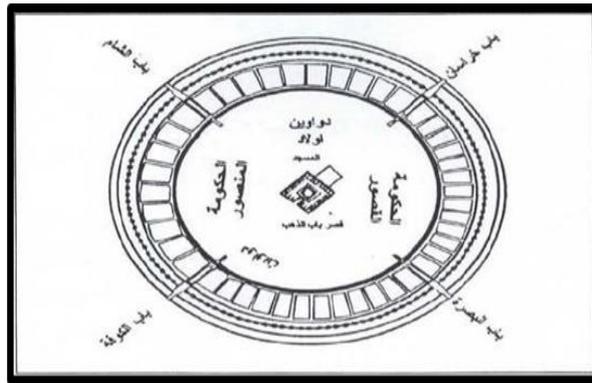


صورة رقم 23 : صورة توضح الخطة الشبكية .

المصدر: كتاب جغرافية النقل الحضري للدكتور سعيدعبد . مرجع سابق

(3) شبكة الشوارع الدائرية :

وتعد من أكثر أنواع الشوارع شيوعا في تاريخ المدن عندما كانت المدن مسورة، كما يظهر في مراحل نمو مدينة باريس أو من الشكل العام لنمو مدينة لندن، كما أخذت العديد من المدن البريطانية بفكرة الخطة الدائرية في عمليات التخطيط و التهيئة التي شهدتها بعد الحرب العالمية الثانية. كما طبقت عند تخطيط مدينة بغداد في زمن المنصور . (مذكرة ، لنيل شهادة الماستر،)



صورة رقم 24 : صورة توضح الخطة الدائرية .

المصدر: كتاب جغرافية النقل الحضري للدكتور سعيدعبد ص 35. مرجع سابق

4) شبكة الشوارع الاشعاعية والدائرية المتشعبة :

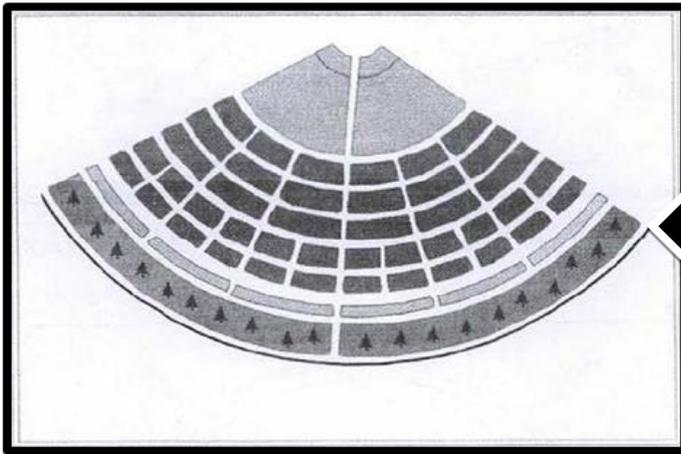
تتفرع شبكة الشوارع في هذا الشكل التخطيطي قريبا من المنطقة المركزية للمدينة إلى الأطراف على شكل محاور أو إشعاعات ، وتحيط الشوارع الحلقية الدائرية بوسط المدينة وأطرافها ، ويطلق عليها أحيانا نسيج العنكبوت ، كما تشبه الطرق المتشعبة بالأذرع التي تخرج من مركز العجلة.

← ومن ميزات هذا الشكل مايلي:

✓ يمكن التمييز بين الشوارع الرئيسي والفرعية

✓ يسمح بالرحالت المباشرة بين نقطتين أو جهتين.

✓ يمكن تطبيق هذا التخطيط في الارض ذات التضاريس الحادة. (مذكرة ، لنيل شهادة الماستر،)



صورة رقم 25: صورة توضح الخطة المتشعبة .

المصدر: كتاب جواية النقل الحضري للدكتور سعيدعبد ص 36 .موجع سابق

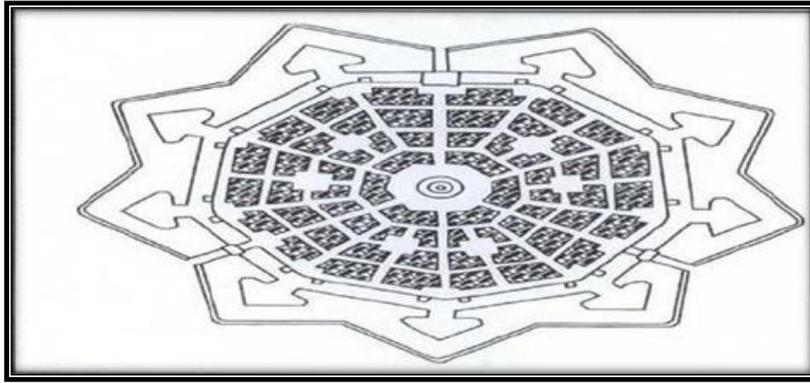
5) شبكة الشوارع المركبة الاشعاعية الدائرية:

وتجمع هذه الحطة بين نوعين من الشوارع هما الدائرية و الاشعاعية ومن مميزات هذه الخطة التداخل بين هذين النظامين ،مما يؤدي إلى سهولة اتصال المدن مع بعضها وانسياب حركة المرور والاتصال بوسائل النقل المختلفة داخل أحياء المدن ، إلا انه يتطلب مالية كبيرة و ادارة مؤهل في مجال تخطيط المدن.وينتشر هذا النوع من خطط الشوارع في معظم المدن الاوروبية والامريكية.

(6) شبكة الشوارع النجمية :

تتمثل في شوارع إشعاعية تنتشر من المركز في اتجاه الأطراف ، إلا أن توسع المدن لا يتم في شكل القطاعات المتساوية ، وإنما تؤثر المنطقة الريفية المحيطة بالمدن وتتداخل مع المنطقة المبنية في المدن حيث تظهر الخطة الداخلية بشكلها العام وهي شبيهة بالنجمة.

تنتشر هذه الخطة في الدول المتقدمة ذات الانتشار الحضري المتزايد وذات المساحات الصغيرة وخاصة الدول التي تعاني من نقص في الاراضي الزراعية ، مثل:الدانمارك - هولندا.

**صورة رقم 26: صورة توضح الخطة النجمية .**

المصدر: كتاب جواية النقل الحضري للدكتور سعيدعبد ص 41.موجع سابق

لقد اقترحت وتطورت أشكال جديدة من الخطط شبه الدائرية والتي تتيح رؤية أفضل مثل: الشكل السداسي ، والأشكال متعددة الأضلاع من الخارج ، ومن بين المدن التي وضعت لها أشكال جمالية "مدينة بالمانوفا" التي أنشأت عام 1593 في مقاطعة (فينسيا"البندقية"الايطالية)، كما ينطبق الشكل السداسي على العاصمة الاسترالية "كانبرا"- والعاصمة الأمريكية "واشنطن"

(8) شبكة الشوارع الجديدة والمستحدثة :

أصبح هذا النوع من الشوارع أكثر انتشارا في المدن الكبرى نتيجة ارتفاع نسبة التحضر ، وقد تظهر هذه الخطط على شكل الطرق المعلقة والعلوية ، أو الشوارع والانفاق الموجودة تحت الأرض ، إضافة الى الإبداعات التي ظهرت في الشوارع السطحية من حيث تقاطعها وتداخلها مع بعضها ، وتهدف هذه الأشكال الجديدة من الخطط الى تطوير المدن القديمة مثل: لندن - طوكيو ... (مذكرة ، لنيل شهادة الماستر،)

II 4. التجربة الجزائرية في تقسيم الشوارع:

أما بالنسبة للتجربة الجزائرية فإن الشوارع تنقسم إلى 4 أنواع:

1. الشوارع الرئيسية و التي تلتف حول مخطط شغل الارض .
2. الشوارع الثانوية وهي التي تخترق مخطط شغل الارض في العمق .
3. الشوارع الثالثية وهي التي تلتف بالقطعة الأرضية (الوحدات التصميمية).
4. الشوارع الخدماتية وهي التي توصل الى مداخل المساكن أو مواقف السيارات (مذكرة ، لنيل شهادة الماستر،)

II 5. تصميم الدورات :

يلزم تصميم الدورات بحيث يعطي السائقين الأولوية للمشاة وراكبي الدرجات الهوائية وتشمل توجيهات تصميم الدورات مايلي:

- ستتضمن الدورات ذات الحارة الواحدة مترفعة ومعلمة (مخططة) لمعرفة توجيهات التصميم المتعلقة بالدورات ذات الحارة الواحدة.
- من الممكن ان تتضمن الدورات الحارتين معاير مرتفعة، ويتم تحديد ابعاد الدورات ذات الحارتين بواسطة مركبة معيارية ومدى استيعابها.
- الدورات التي بها أكثر من حارتين غير موصى بها بدون موافقة من السلطات المعنية.
- يجب ألا يزيد عدد الشوارع التي تقترب من الدوار عن أربعة شوارع.
- يلزم أن تكون مسافة عبور المشاة قصيرة قدر المكان وبعده أقصى لا تتجاوز عرض حارتين.
- لا يتم تخطيط الحارات المخصصة للدراجات في الدورات ويجب أن تنتهي حارات الدرجات الهوائية بمسافة 20متر قبل معبر المشاة بالدوار، ويجب توفير منحدر للدرجات الهوائية لتمكينها من الصعود على مجال

المشاة والسير قدما لأجل العبور، ومن ثم ينبغي أن يكون عرض مجال المشاة في هذه الأماكن فسيحا لكي يستوعب الدرجات الهوائية والمشاة.

- تعمل الجزر العرضية كملاجئ للمشاة ويجب ألا يقل عرضها عن 3 أمتار كحد أماكن عبور المشاة .
- ليست هناك حاجة إلى المعايير المخططة وحارات الدرجات الهوائية في الدورات الصغير، غير أنها قد تكون مطلوبة في الشوارع المجاورة تبعا لنوع الشارع. (معايير تصميم الشوارع الرئيسية)

6. II. الأرصفة :

6. II. 1. عناصر الأرصفة :

- ممرات المنشاة الجانبية (الأرصفة).
- أماكن عبور الطرق .
- الحافة الجانبية للطريق .
- منحدرات الحافة الجانبية للطريق .
- مواقف انتظار حافلات النقل العام وسيارات الأجرة .
- اشارات المرور واللوحات الارشادية و الاعلانية والدعائية .
- متطلبات حركة ذوي الاحتياجات الخاصة (المعوقين).
- أحواض الأشجار والأزهار والنباتات.

6. II. 2. المعايير الهندسية لتصميم الأرصفة :

يجب أن يفي تصميم أرصفة المشاة بعدة معايير هندسية من أهمها :

- ✓ بساطة التصميم وخلوه من التعقيد وقابلية للتنفيذ.
- ✓ أن يكون الرصيف ملائما للمقياس البشري ، وأن يشجع على المشي والشعور على المشي

- ✓ الشعور بالأمان للمشاة وقائدي المركبات
- ✓ توفير مسار للتنزه ومزاولة رياضة المشي في أماكن بالانفتاح مثل الحدائق والشواطئ
- ✓ مراعاة الاختلاف في أبعاد الأرصفة والعناصر التي تحويها حسب موقع الرصيف من المدينة
- ✓ الاستمرارية البصرية الجمالية للرصيف والطريق ككل وملائمة الرصيف لما حوله من المباني
- ✓ الاهتمام بالتشجير واختيار الأشجار والنباتات الجمالية التي توفر الظل والفصل عن حركة المركبات
- ✓ الانتقال التدريجي من أرصفة وسط المدينة والطرق الرئيسية إلى أرصفة الأحياء السكنية وداخل نطاق الملكيات الفردية.

II. 6. 3. خصائص عناصر التصميم الهندسي للأرصفة :

تؤثر خصائص أرصفة المشاة بصورة مباشرة على استخدامها، وتشمل هذه الخصائص على:

- عرض الأرصفة
- الميل العرضي للأرصفة
- الميل الطولي للأرصفة (الانحدار)
- تغيير مناسيب الأرصفة
- الحيز الرأسي
- تقاطعات مداخل ومخارج السيارات مع الأرصفة
- معابر المنشأة

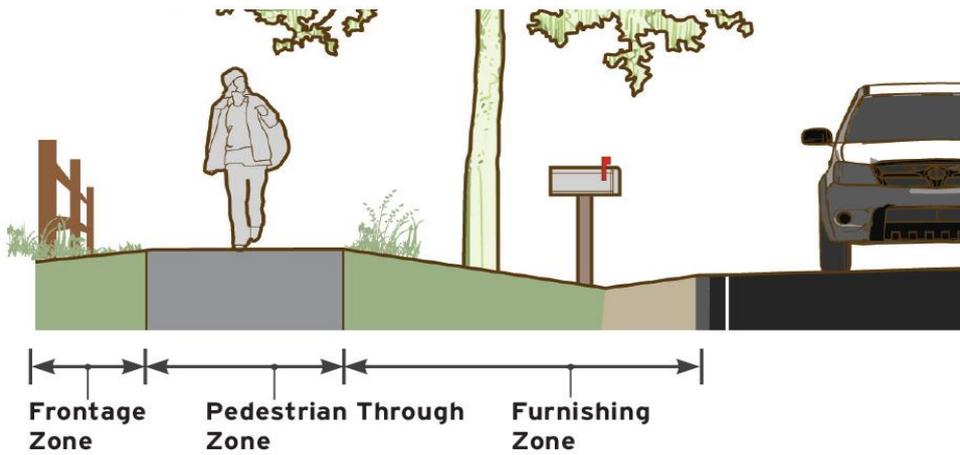
II. 6. 4. عرض الأرصفة :

تتغير خصائص عناصر تصميم الأرصفة وذلك حسب عرض الطريق في المنطقة الواحدة وكذلك حسب طبيعة المنطقة .

II. 6. 5. العرض التصميمي للأرصفة :

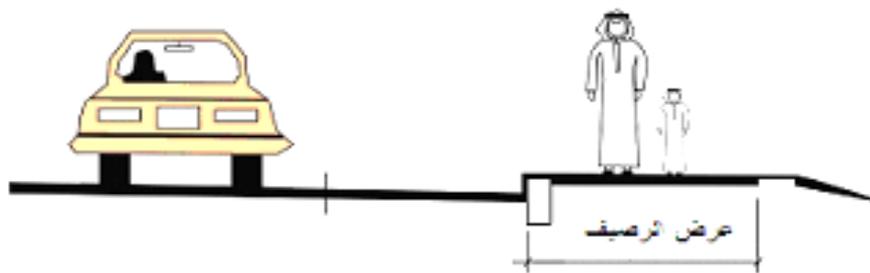
هو العرض الذي يجب أن تحققه أرصفة المشاة، وهو المسافة بين الحافة الداخلية الجانبية للطريق أو شريط النبات والأشجار والمباني في الجانب الآخر من الرصيف

ويجب ان يكون كافيا لأن يتسع لشخصين، بشكل مريح ، وأن يكون كذلك كافيا لعبور ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بين الطرف الداخلي الجانبي للطريق أي إشغالات جانب المباني بما فيها مضلات المحلات التجارية.



صورة رقم 27: صورة لمقطع يوضح العرض التصميمي للأرصفة .

المصدر : ruraldesignguide.com/physically-separated/sidewalk



صورة رقم 28: صورة لمقطع يوضح عرض أرصفة المشاة .

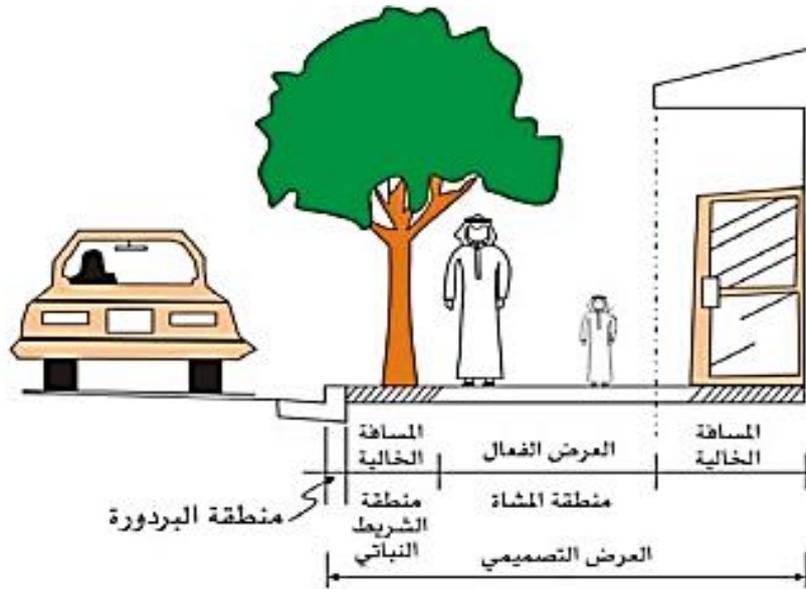
المصدر: دليل تصميم الأرصفة والجزر بالطرق والشوارع موجه سابق

II .6.6. العرض الفعال للأرصفة :

هو العرض بين الشريط النباتي والمسافة الخالية.

II .6.7. المسافة الخالية:

هي الجزء من الرصيف القريب من المباني والأسوار وحوائط الصد وغيرها أو منطقة الشريط النباتي، التي يتجنب المشاة السير فيه.



صورة رقم 29: صورة لمقطع يوضح المسافة الخالية .

المصدر: دليل تصميم الأرصفة والجزر بالطرق والشوارع مرجع سابق

❖ يتعلق عرض الرصيف بالعرض المتوفر للطريق يجب ألا يتضمن عرض الرصيف العرض اللازم لزراعة الأشجار أو النباتات أو أثاث الأرصفة مثل أعمدة الإنارة أو اللوحات الإرشادية أو جلسات إنتظار الحافلات أو سيارات الأجرة. وفي المناطق التجارية يجب أن يكون الرصيف معزولاً عن حركة مرور المركبات من خلال مواقف المركبات الجانبية، بينما في المناطق غير التجارية فإنه من المفضل عزل وفصل حركة المشاة عن حركة المركبات بشرط فاصل يكون من النباتات بعرض (1.3 متر) أو من الكتل الخرسانية

والنباتات القصيرة أو الأسيجة والأسوار. ويجب ألا يقل عرض الأرصفة على الجسور عن (1.8-2.1 متر) ولا يكون أقل من عرض الرصيف على المداخل والمخارج.

❖ ويجب أن يتم تزويد الأرصفة بحواجز جانبية تفصل بين المركبات والمشاة عندما تزيد سرعة المرور على الجسر عن 65 كم /ساعة.

❖ تجدر الإشارة إلى أنه يمكن ربط عرض الرصيف بعرض الطريق حيث أن عرض الطريق يتغير حسب عدد الحارات أو عرض الرصيف أو عرض المواقف والجزيرة الوسطية.

❖ ونلجد أن أقل عرض للرصيف هو (1.8 متر).

II .6. 8. المواد والأنماط المستخدمة في الأرصفة :

هناك العديد من المواد التي تستخدم في تشييد الأرصفة والتي تضي عليها شيئاً من الجاذبية ومن أهم الاعتبارات التي يجب أن مراعاتها عند اختيار المواد ما يلي :

- تجانس المواد المستخدمة في الرصيف .
- أن تكون الأسطح خشنة بحيث لا تتسبب في الانزلاق وبالقدر الذي يسهل تنظيفها متانة المواد ومقاومتها للاستخدام المكثف .
- رصف المسارات المخصصة للمعوقين او لركبي الدراجات العادية بمواد تخلو من الفواصل الواضحة أو الحزوز التي تسبب الاهتزاز .
- اختيار الالوان والمواد التي لا تسبب عكس أشعة الشمس والوهج.

ومن أهم المواد المستخدمة في الأرصفة ما يلي:

✓ الطوب الفخاري الأحمر.

✓ وحدات الإنترلوك.

- ✓ الجرانيت.
- ✓ البحص الظاهر.
- ✓ وحدات خرسانية مصبوبة في الموقع.
- ✓ الخرسانة المشكله (concrete stamped).
- ✓ الحجر الطبيعي والصناعي.
- ✓ الوحدات الخرسانية مسبقة الصنع.
- ✓ البلاط الإسمنت



صورة رقم 31: صورة للبلاط الاسمнти .

المصدر: negarintiles.com



صورة رقم 30: صورة رصيف بمادة الغوانيت .

المصدر: mussangroup.com

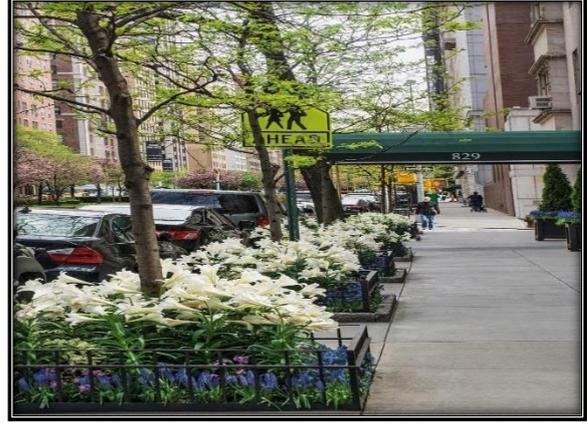
➤ تباين أنماط الرصف وتشكيل الأرضيات بناءً على اختيار المواد ومهارة المصمم. فنجد أن استخدام

الحجر يعطي أنماطاً تختلف عن البلاط أو الخرسانة أو الطوب الفخاري .



صورة رقم 33: صورة لرصيف في شارع .

المصدر : www.townandcountrymag.com/leisure/arts-and-culture



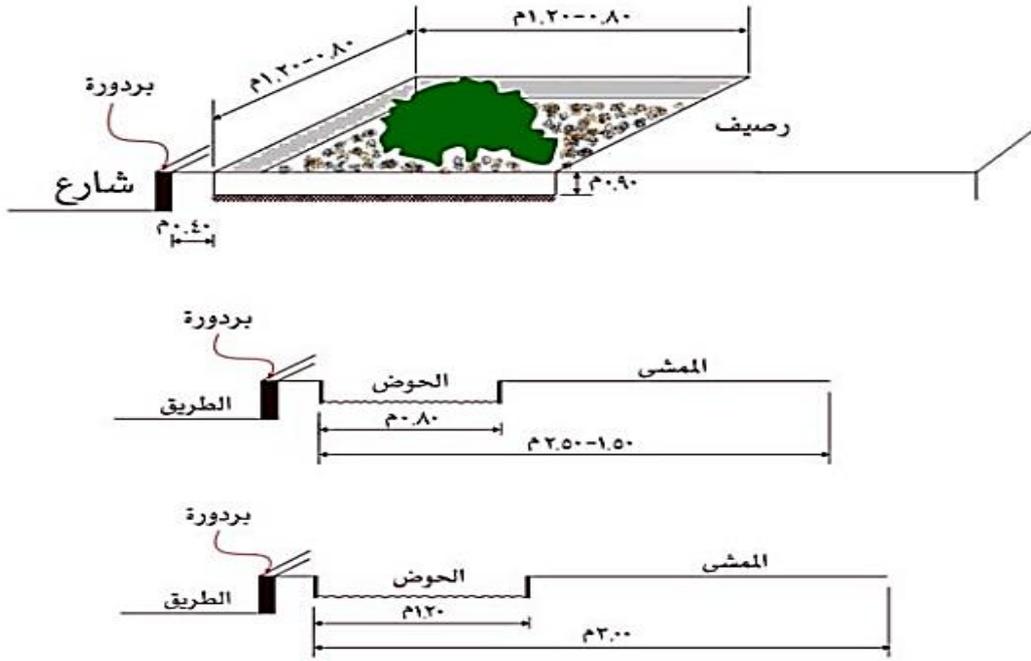
صورة رقم 32: صورة لرصيف جميل.

المصدر : www.pinterest.com/pin/46161964920906647

7. II. أحواض الأشجار والنباتات :

تحتاج أحواض الأشجار والنباتات في الأرصفة إلى عناية فائقة لكي تستوعب الأشجار والنباتات وتوفر الحماية الكافية للرصيف وما حوله من تأثير نمو جذور النباتات وتوجيهها إلى الأسفل يتطلب الأمر إتباع الخطوات التالية :

1. تأسيس حوض خرساني على شكل صندوق أبعاده (0.8*2.4 متر) على الأقل وبسمك 9 سم من الخرسانة مسبقة الصنع أو يصب في الموقع.
2. يفصل الصندوق عن حافة الطريق من جانب وعن الرصيف المخصص للمشاة من الجانب الآخر مع توزيعه بفواصل تمتد من كل جهة .
3. عند تحديد أبعاد الحوض يجب الأخذ في الاعتبار عرض الرصيف المقرر وامكانية مرور المنشأة مع وجود الحوض.
4. تتراوح المسافة بين أطراف أحواض الأشجار ما بين (4-5 متر) تكون أبعاد الأحواض في الرصيف الذي عرضه الأدنى يتراوح بين (1.8-3متر) هي (80*80 سم) أما الرصيف الذي عرضه أكبر من (3متر) فتكون أبعاد الحوض (120*120سم).



صورة رقم 34: صورة توضح ابعاد احواض النباتات .

المصدر: دليل تصميم الارصفة والجزر بالطرق والشوارع موجه سابق



صورة رقم 36: صورة احواض على رصيف .

المصدر: townandcountrymag.com/leisure/ar
/ts-and-culture



صورة رقم 35: صورة احواض على رصيف .

المصدر: www.mutualmaterials.com/project
/s/park-lane-in-kirkland-wa

II .7. 2. ضوابط التشجير في شوارع المدن :

✚ جانبي الشارع على الأرصفة:

نظراً لزيادة مشاكل المرور وإرتفاع نسبة التلوث بدرجة كبيرة ولما للنباتات من دور رئيسي كبير لتخفيف هذه الأضرار فإنه من الأفضل زراعة الشوارع بالنباتات مع الأخذ بعين الإعتبار العلاقة بين شكل وطبيعة نمو النبات وموقعها في التنسيق على الأرصفة:

من أهم الضوابط العامة التي ينبغي مراعاتها عند إختيار وزراعة النباتات في الشوارع العامة على الأرصفة ما يلي:

✓ أن تكون النباتات المزروعة في الشوارع من الأنواع التي تتحمل الظروف البيئية للمنطقة ومقاومة للإصابة بالأمراض والآفات الحشرية وعوامل التلوث البيئي.

✓ أن لا تقل المسافة البينية بين كل شجرة وأخرى عن 5-8 م وذلك في الشوارع داخل المدن أو القرى و10-12 م في الطرق السريعة والدائرية.

✓ يتم زراعة الشوارع داخل المدن وفقاً لما يراه المختصين وكل حالة على حدة.

✓ ومن الأفضل أن لا يقل عرض الرصيف عن 3م. وتختار الأشجار القائمة المنتظمة للتشجير في الشوارع مثل أشجار النخيل وبعض الأنواع القابلة للقص مثل الفيكس العادي بحيث تأخذ شكلاً منتظماً.

✓ أن تتلاءم طبيعة نمو النباتات وحجمها مع نسبة حجم الشارع وطبيعته ومع ظروف الموقع الذي تزرع فيه

وما يحيط به من منشآت ثابتة ، بحيث لا تكون أفرع الأشجار معرضة للتشابك مع الأسلاك وغيرها ولذا

تختار الأشجار القائمة أو الخيمية المنتشرة حسب ظروف الشارع . وفي حالة الشوارع الكثيرة الأسلاك

تختار الأشجار التي يمكن تقليمها وتشكيلها بسهولة.

- ✓ يزرع كل شارع بنوع واحد من الأشجار وذلك لسهولة إجراء عمليات الصيانة ولإبراز القيمة التنسيقية وفي حالة الشوارع الطويلة يمكن زراعة أكثر من نوع واحد ويتبع نظام التبادل بين شجرتين من نوعين مختلفين مع مراعاة التناسب بينهما من حيث الإرتفاع واللون والشكل والإحتياجات البيئية .
- ✓ تزرع الأشجار في حفر ذات أبعاد $1.5 \times 1.5 \times 1.5$ م (آخذين في الإعتبار التربة والموقع) وعلى مسافات تبعد عن بعضها 5 – 8 أمتار حسب نوعها وطبيعة نموها وقد تحتاج الأشجار في بداية عمرها إلى دعامة أو شبكة حديد لإستقامة ساقها وحمايتها.
- ✓ يجب الأخذ في الإعتبار عند تحديد حجم حوض الأشجار على الأرصفة ضرورة تخصيص مسافة كافية لحركة مرور المشاة ، وبحيث يكون عرض الرصيف كافي لزراعة الأشجار وحركة المشاة والأخذ في الإعتبار طبيعية نمو النبات وتفرعه مستقبلاً.
- ✓ ضرورة مراعاة توزيع النباتات واللوحات الدعائية والتجارية على الأرصفة بحيث تكون في وضع يتلافى فيه التداخل بينها.
- ✓ يراعى أن تكون الأشجار المزروعة على جانبي الطرق ذات نمو خضري محدود وذلك حتى لا تمتد فروعها إلى المباني المجاورة أو المارة في الطرق ويفضل زراعة أشجار صغيرة مزهرة محدودة النمو مثل البوهينيا (خف الجمل) . أو التيكوما . وتجنب زراعة الأشجار في الأرصفة المخصصة للمشاة في الشوارع . (دليل تصميم الارصفة والجزر بالطرق والشوارع)

صورة رقم 37: صورة لشجر لوهينيا على
رصيف شلح .

المصدر: www.facebook.com/aindrahem07



صورة رقم 38: صورة لشجر التيكوما على
رصيف شلح .

المصدر: m.facebook.com/photo.php?fbid

8. II. ممرات المشاة :



صورة لممر مشاة .:صورة رقم 40

المصدر: www.pinterest.com/pin/682365781068913069

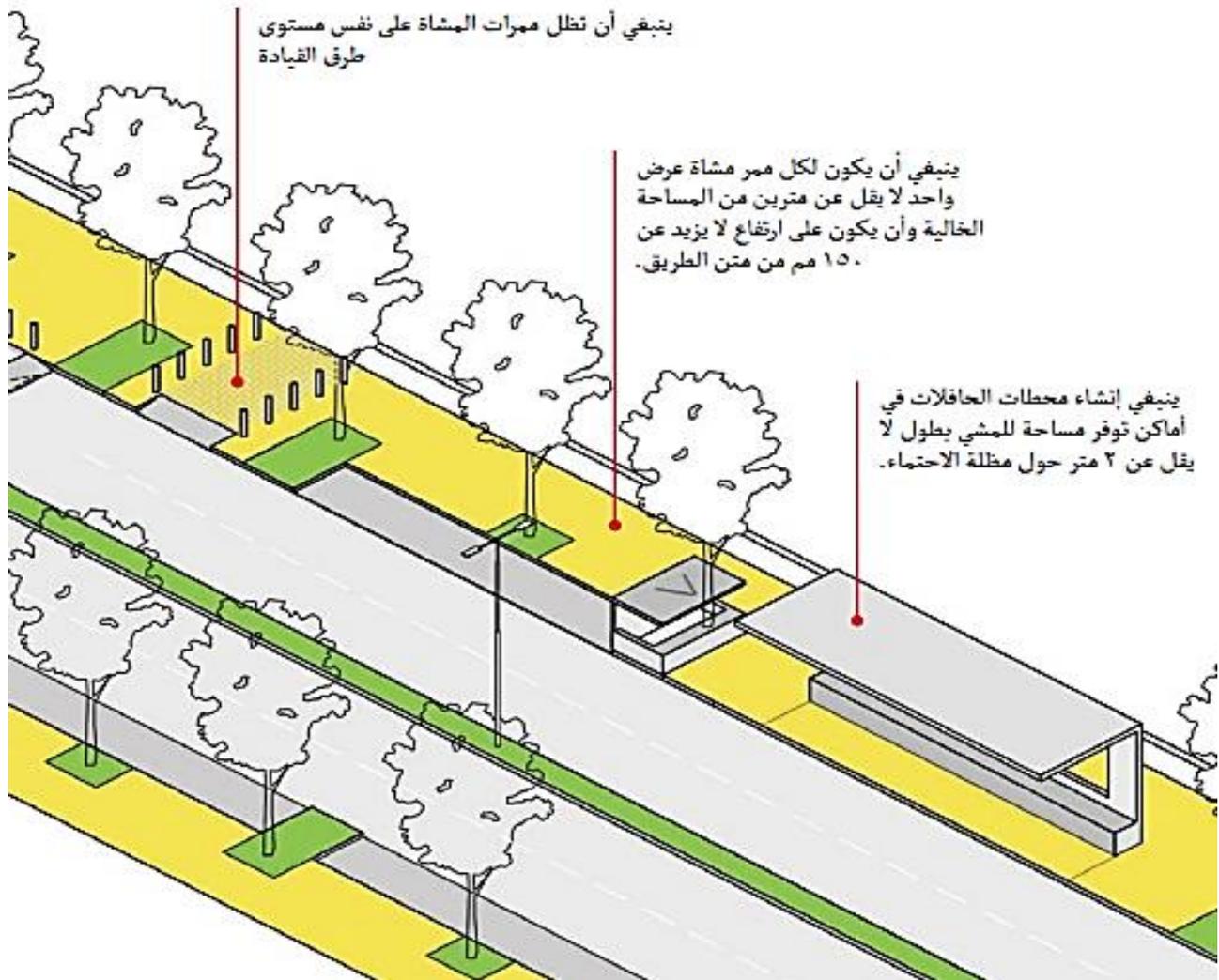


صورة لممر مشاة .:صورة رقم 39

المصدر: www.pinterest.es/araceli2106

11. 8. 1. عناصر ممرات المشاة :

تتضمن ممرات المشاة المخططة على نحو جيد مساحات ممتدة للمشبي، كما إنها تدعم أنشطة اخرى مثل البيع في الشوارع والانتظار على محطات الحافلات دون الإضرار بحرية المشاة في التنقل. ويعتمد نجاح ممرات المشاة على إدماج عناصر متعددة في تصميم متناسق.

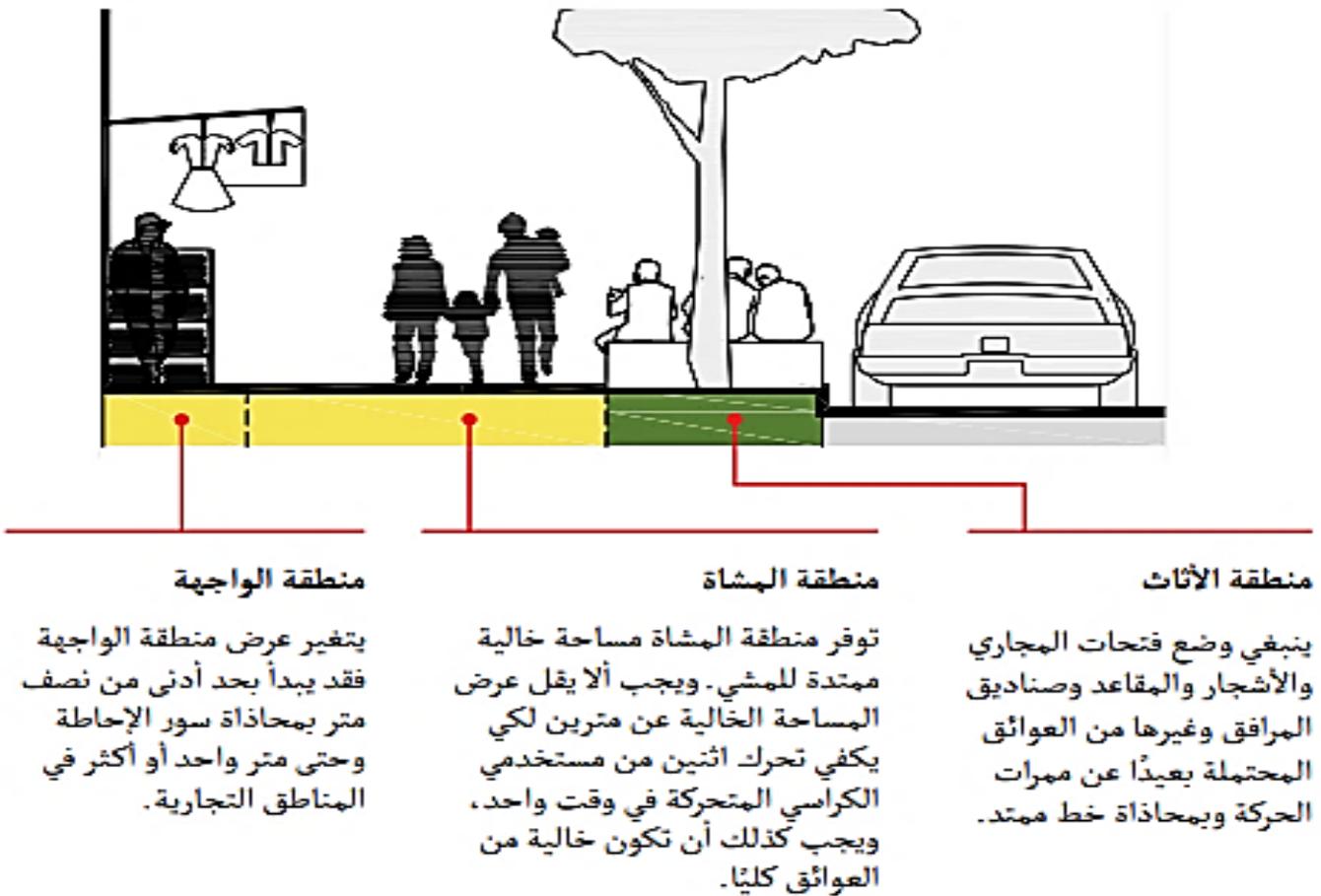


صورة رقم 41: صورة توضح كيف يتم وضع عناصر معرأة المشاة على الرصيف.

المصدر: كتاب الشوارع للمشبي وركوب الراجات للمدن الأفريقية دليل تصميم الإصفاة ص 6 .

II .8. 2. نظام التقسيم :

تعد الراحة والامتداد والسلامة من المعايير التي تحكم تصميم مرافق المشاة وإنشائها. ولذلك تقسم ممرات المشاة إلى ثلاثة مناطق رئيسية: منطقة الواجهات، ومنطقة المشاة و منطقة الاثاث وتؤدي كل منطقة من هذه المناطق دورا مهما في اي طريق مشاة يعمل جيدا. (كتاب الشوارع للمشبي و ركوب الدراجات للمدن الافريقية دليل تصميم الارصفة)



صورة رقم 42: صورة توضح نظام التقسيم .

المصدر: كتاب الشوارع للمشبي و ركوب الدراجات للمدن الافريقية دليل تصميم الارصفة ص 8 .

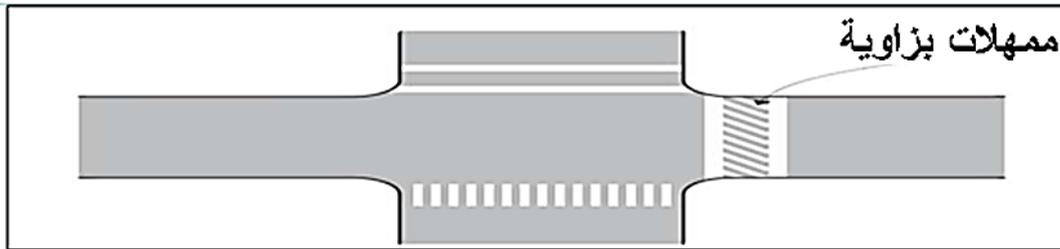
تعتبر معابر المشاة مناطق حيوية في شبكات مرور المشاة. وهي جزء من الطريق المصمم لعبور المشاة بشكل متعامد مع حركة المركبات ويمكن تمييزها بخطوط الطلاء أو غير ذلك. فعالة بحيث يمكن للسائقين التعرف عليهم بسهولة. ويمكن تلخيص العوامل المهمة في اختيار موقع معابر المشاة عند التقاطعات فيما يلي:

✓ يجب أن يمنح موقع خط التوقف المشاة شعوراً بالأمان وعدم الخوف من إمكانية تجاوزهم من قبل المركبات، لذلك يجب أن يكون خط التوقف 2 أمتار من معبر المشاة لضمان مسافة أمان مجانية.

✓ يجب أن يكون الممر منفصلاً عن المرور الموازي بمسافة كافية، ويتم الحصول على ذلك عن طريق تقصير الجزيرة الوسطى بمسافة لا تقل عن (1م). على جانب المسار الجانبي الموازي لمعبر المشاة.

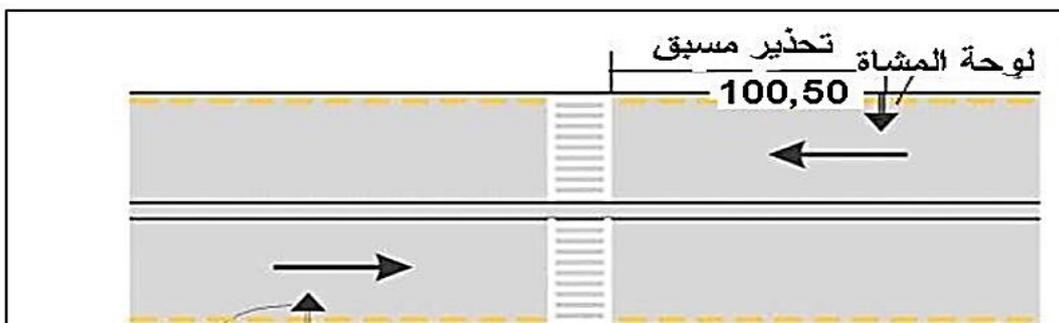
✓ عند المعابر الإشاراتيّة تكون مسافة الرؤية هي مسافة التوقف الآمنة بناء على السرعة التصميمية للطريق القادم إلى التقاطع. حيث لا توجد إشارات مرور حتى يتمكن المشاة من رؤية السيارة متجهة نحو التقاطع. ولذلك فإن مسافة الرؤية الآمنة لعبور الطريق يجب أن تعتمد على السرعة التصميمية.

(كتاب الشوارع للمشاة و ركوب الدراجات للمدن الأفريقية دليل تصميم الأرصفة)



صورة رقم 43: صورة توضح أنواع خطوط دهان معابر المشاة المتقطعة والمستوية والمائلة.

المصدر: دليل تصميم الأرصفة والجزر بالطرق والشوارع ، مصدر سابق ص 17 .

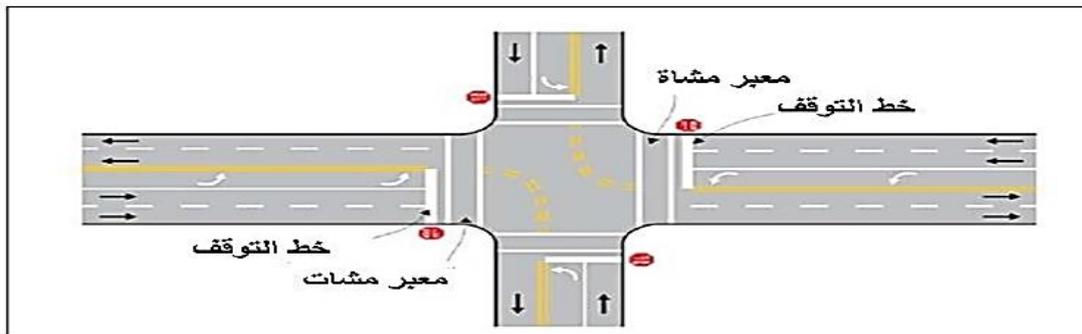


صورة رقم 44: صورة توضح معابر المشاة في منتصف الطريق واللوحات التحذيرية قبلها.

المصدر: دليل تصميم الارصفة والجزر بالطرق والشوارع ، مصدر سابق ص18 .

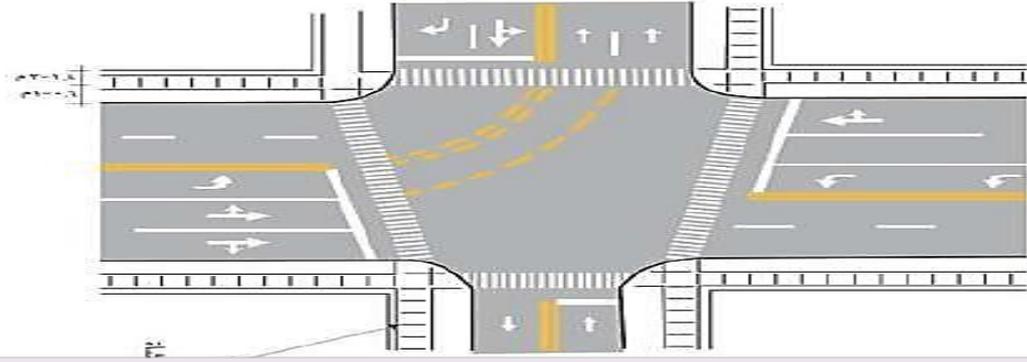
II .8. 3. خطوط التوقف عند معابر المشاة :

- يستخدم خط التوقف لتحديد المكان الذي ستتوقف عنده ويتم وضعه قبل خطوط معابر المشاة وذلك منعا لتداخل السيارات مع المشاة ينبغي أن يبتعد خط الوقوف (الى الخلف) من معبر المشاة مسافة (1.2) ويكون موازيا لخطوط المشاة، وفي التقاطعات التي لا تتطلب وجود خطوط مشاة
- لا يتم الاستغناء عن خط الوقوف ويمكن أن يبتعد عن حافة الطريق بأكثر من هذه المسافة وبحد أقصى (9م) إذا ما تطلب التصميم الهندسي للتقاطع ذلك ، وفي كل الأحوال يجب مراعاة الرؤية للسائق عند وضع خط التوقف.



صورة رقم 45: صورة توضح خط التوقف وعالته بخطوط المشاة.

المصدر: دليل تصميم الارصفة والجزر بالطرق والشوارع ، مصدر سابق ص20 .



صورة رقم 46: صورة توضح امتداد معابر المشاة مع معرّات المشاة الجانبية (الرصيف)

المصدر: دليل تصميم الارصفة والجزر بالطرق والشوارع ، مصدر سابق ص 20 .

II . 8. 4. الاجراءات المتبعة عند تصميم المعابر السفلية :

- أن تكون مضاءة بشكل كاف وواضحة للمشاة دون أي إعاقة .
- يجب أن يكون مخرج المعبر السفلي واضحا للمشاة منذ دخولها للمعبر وحتى خروجهم منه .
- يجب ألا يقل الارتفاع الداخلي للمعبر السفلي عن (3م) وفي التضاريس الصعبة لا يقل عن

(2.5) م

- يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار تصريف مياه الامطار وكذلك تأثير المياه الجوفية.

- يجب أن يتم تأمين تهوية كافية للمعابر السفلية.

ومن مميزات هذه الجزر الوسطية أنها تقلل من المقطوعة ابتداء من البردورة وتمكن المشاة من العبور على مراحل وخلال فترة قليلة أثناء حركة المرور، كما أنها تكون ملاذا للمشاة للانتظار حتى الدورة الثانية للإشارة الضوئية دون أن يسبب ذلك تأخيرا لحركة مرور السيارات. (دليل تصميم الارصفة والجزر بالطرق والشوارع)

II . 9. الأبعاد التصميمية الهندسية للجزر الوسطية :

تساعد الجزر الوسطية في منتصف الطريق على تأمين مساحة كافية منفصلة تماما عن حارات المرور، فإذا كان هناك عرض كاف الجزر الوسطية توفير مساحة كافية لزراعة الأشجار وتزيين الطريق بالنباتات التجميلية

والتي بدورها تساعد في السرعات العالية وتعطي الفرصة لإنشاء جيوب تخفيض السرعة للالتفاف والدوران إلى الخلف بشكل آمن .

وعرض الجزيرة الوسطية هو المسافة بين الحافتين الخارجيتين للرصيف ويتراوح بين (20-1.2م) أو أكثر

حسب نوع الطريق وطبيعة الأرض .



صورة رقم 47: صورة لجزيرة وسطية .

المصدر : www.freep.com/story/money/busi-ness/john-gallagher

صورة رقم 48 : صورة لجزيرة وسطية .

المصدر : www.freep.com/story/money/busin-ess/john-gallagher



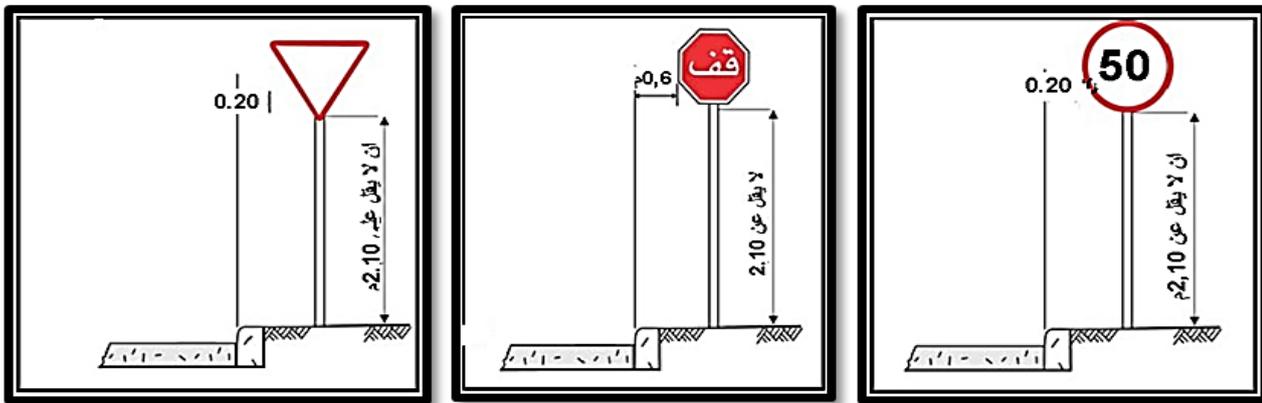
10. II. اللوحات المرورية والارشادية :

يجب أن تكون أبعاد اللوحات المرورية وأشكالها وفق متطلبات الدليل الموحد لوسائل التحكم المروري ، ويجب ألا تقل المسافة الأفقية بين حافة صحيفة اللوحة وحافة الطريق عن (60سم)، كما يجب ألا يقل الارتفاع العمودي بين الحافة السفلية لصحيفة اللوحة وسطح الرصيف عن (2.1متر) ، ويجب أن تكون قاعدة دعامة اللوحة من النوع القابل للانفصال.

يجب الأخذ عند تصميم وتركيب اللوحات الارشادية ما يلي :

➤ التوجيه الصحيح للوحة حسب الحاجة سواء كانت موازية أو عمودية على حافة الرصيف .

- يؤخذ بمتوسط مستوى الرؤية كمعيار لتحديد ارتفاع اللوحات الارشادية ويجب ألا يقل ارتفاعها عن 2.1 متر لتجنب إعاقتها لمرور المشاة.
- يجب أن تكون اللوحات بسيطة المحتوى وواضحة ومباشرة المعنى
- يتجنب استخدام مادة الألمنيوم المثقب والبلاستيك في تصنع اللوحات.
- يجب ألا تحجب اللوحات التفاصيل المعمارية للمباني أو لوحات المحالت التجارية ومحتويات العرض بها .
- يجب أن تكون مثبتة بشكل صحيح وتسان دوريا.
- يسمح باستخدام اضاءة النيون في اللوحات الارشادية وأن تكون الإضاءة المستخدمة موفرة للطاقة. (دليل تصميم الارصفة والجزر بالطرق والشوارع)

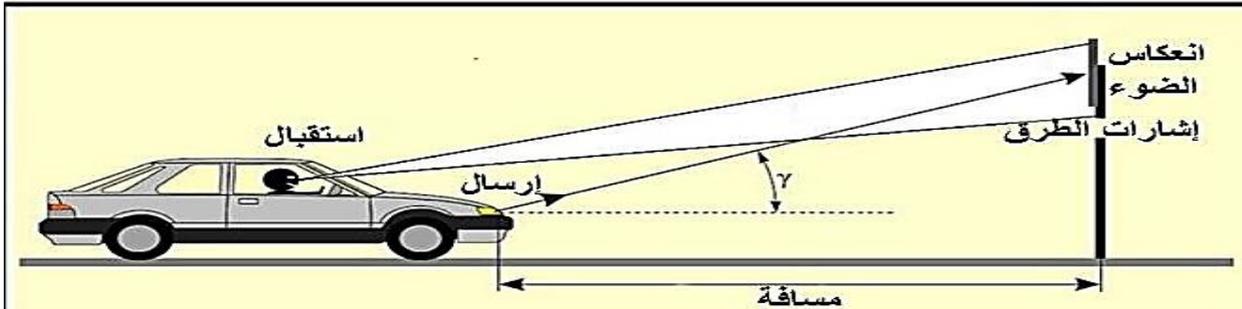


صورة رقم 49: صورة توضح أبعاد واشتراطات وضع اللوحات المرورية على الارصفة

دليل تصميم الارصفة والجزر بالطرق والشوارع مرجع سابق ص 48 .:المصدر

قواعد وضع الإشارات

Règles de placement des panneaux



صورة توضح قواعد وضع اشارات المرور.:صورة رقم 50

لدليل تصميم الأرصفة والجزر بالطرق والشوارع مرجع سابق.:المصدر

11. II. معايير لوحات الدعاية أو الاعلان :

يقصد بلوحات الدعاية أو الاعلان أية لوحة أو تركيبية أو مكان أو وسيلة إعلان لمباشرة الاعلان عليها سواء بالكتابة أو بالنقش أو بالرسم متى كانت قائمة بذاتها ، أو تكون جزءا من منشأة أو متصلة بها أو في صورة أخرى من صور العرض على المباني وقصد بها الاعلان أو لفت الانتباه.

يجب ألا توجد أي لوحات إعلانية عند أركان الأرصفة بالتقاطعات وعند مخارج و مداخل الطرق بمسافة لا تقل عن (25م)، كما يجب ألا توجد أي لوحة إعلانية على مسافة تقل عن (9م) قبل الإشارة الضوئية.

يجب ألا تقل المسافة الأفقية بين حافة صحيفة اللوحة وحافة الطريق عن (60 سم)، كما يجب ألا تقل

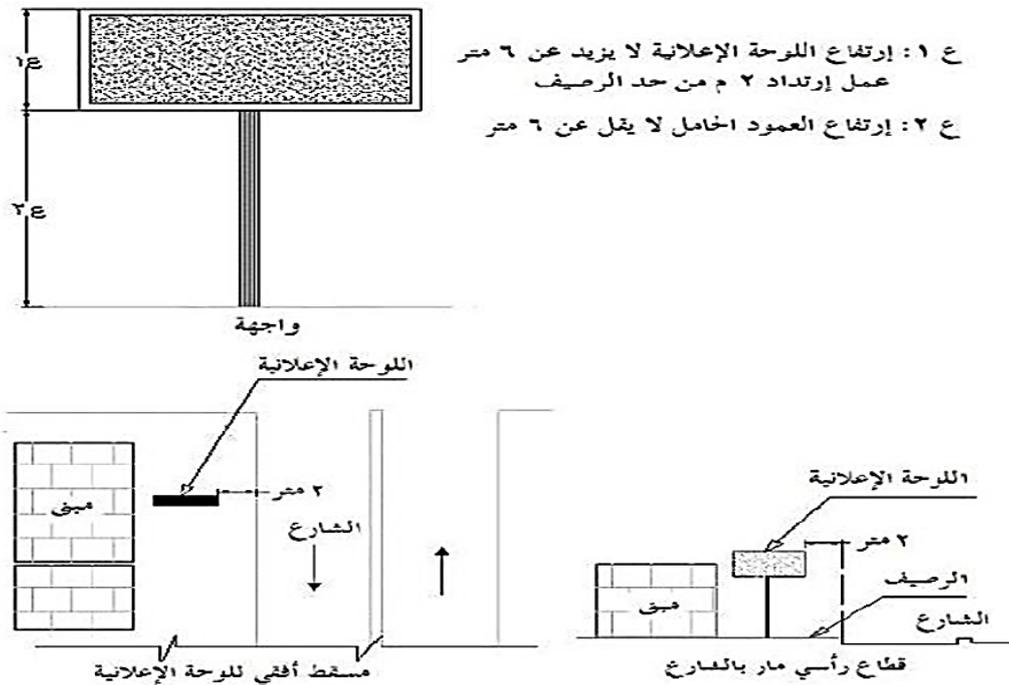
المسافة العمودية بين الحافة السفلية لصحيفة اللوحة و سطح الرصيف عن (2.1م)، ويجب أن يتم تصميم

وتركيب اللوحات الاعلانية و سطح الرصيف عن (2.1م)، ويجب أن يتم تصميم وتركيب اللوحات الاعلانية وفقا

للمعايير التالية:

➤ لوحات الاعلان المثبتة على أعمدة أمام المراكز التجارية والصناعية :

- يمكن أن تثبت اللوحات الاعلانية على أمام المحلات التجارية والصناعية على الرصيف على أن يكون كامل حجم اللوحة داخل موقع الملكية بعد التنظيم مع ارتداد عن الرصيف بحيث تستوفي الاشتراطات.
- ارتفاع العمود الحامل للوحة ال يقل عن (6م).
- ارتداد اللوحة عن حد الرصيف ال يقل عن (2م) .



صورة رقم 51: صورة توضح اللوحات المثبتة على أعمدة.

المصدر: دليل تصميم الأرصفة والجزر بالطرق والشوارع مرجع سابق ص 51.

➤ لوحات الاعلان المثبتة على الأرصفة الجانبية :

يسمح بتثبيت اللوحات الاعلانية على الأرصفة الجانبية المجاورة للمباني التجارية وفقا للاشتراطات التالية:

- ألا يقل عرض الرصيف عن 6م.
- ألا يزيد الارتفاع الكلي للوحة عن 1.2م.

➤ ألا تقل المسافة الفاصلة بين اللوحة الاعلانية والأخرى عن 20م.

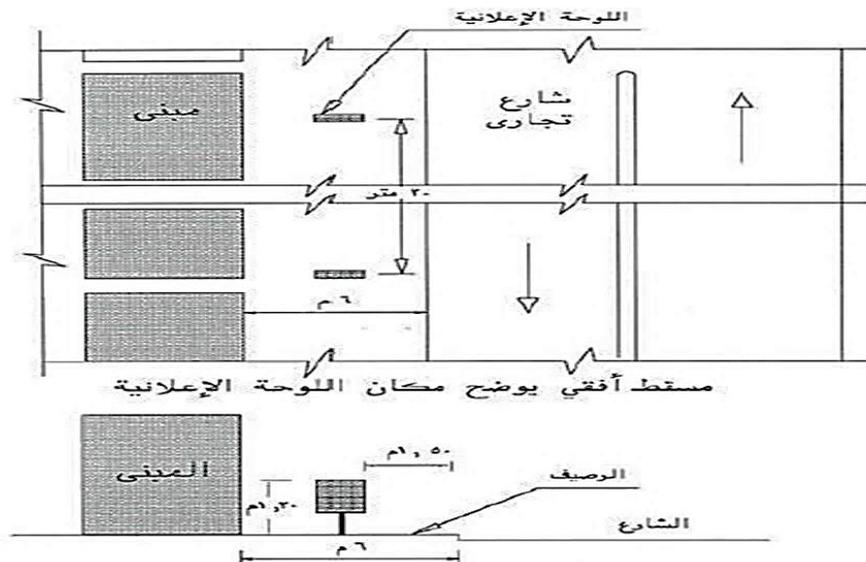
➤ ألا يقل الارتداد عن حدود الطريق عن 1.5م.

➤ ألا يعيق اللوحات الاعلانية حركة المشاة (دليل تصميم الارصفة والجزر بالطرق والشوارع)



صورة رقم 52: صورة توضح لوحة اعلانية على رصيف .

المصدر: www.freepik.com/premium-photo/blank-advertising-panel-pavement



صورة رقم 53: صورة توضح اللوحات المثبتة على الارصفة الجانبية.

المصدر: دليل تصميم الارصفة والجزر بالطرق والشوارع مرجع سابق ص 51.

لوحات الاعلان والدعاية المثبتة على الجزر الوسطية :

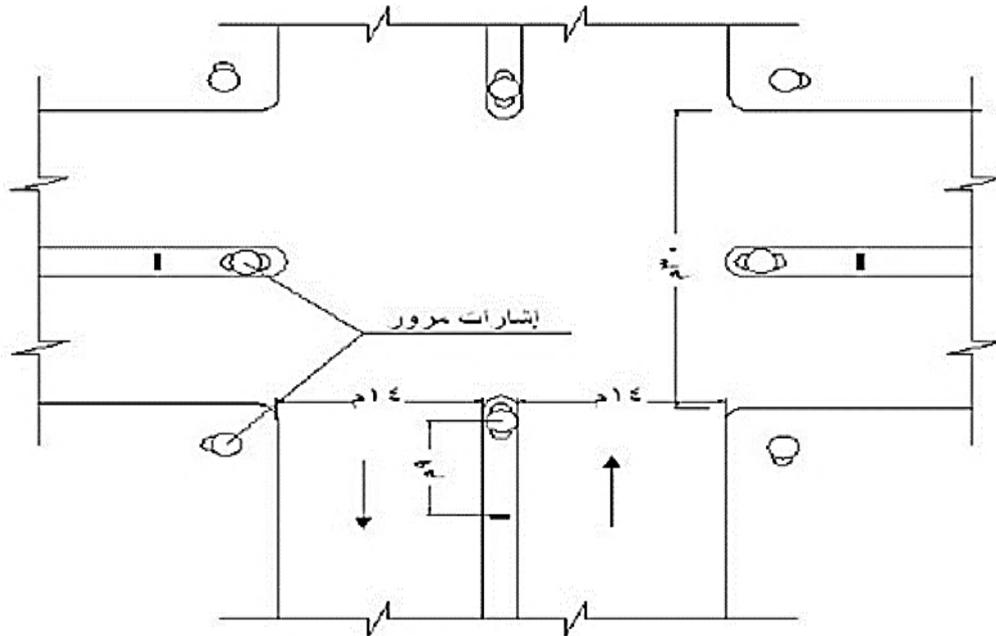
يسمح بتنشيت اللوحات الاعلانية على الجزر الوسطية وفقا للاشتراطات التالية:

- ألا يقل الارتفاع عن التقاطع العادي (بدون إشارة ضوئية) عن (25م).
- ألا يقل الارتفاع عن الإشارة الضوئية عن (9م) في الجزر الوسطية.
- ألا يقل الارتفاع لحافة اللوحة عن حافتي الرصيف عن (60 سم).



صورة رقم 54:صورة توضح لوحة اعلانية على جزيرة وسطية .

المصدر: www.pinterest.com/pin/546554104748808988



مسقط أفقي يوضح مكان النوحة الاعلانية

صورة رقم 55:صورة توضح مقطع اللوحات المثبتة على الارصفة الجانبية.

المصدر: دليل تصميم الارصفة والجزر بالطرق والشوارع مرجع سابق ص 52.

➤ لوحات الاعلان المثبتة على الخدمات بالأرصفة :

يمكن أن تثبت اللوحات الاعلانية على أعمدة الخدمات الموجودة على الرصيف بحيث تستوفي الاشتراطات التالية:

➤ ألا تقل ارتفاع الحافة السفلية للوحة عن (4.5م) من سطح الرصيف.

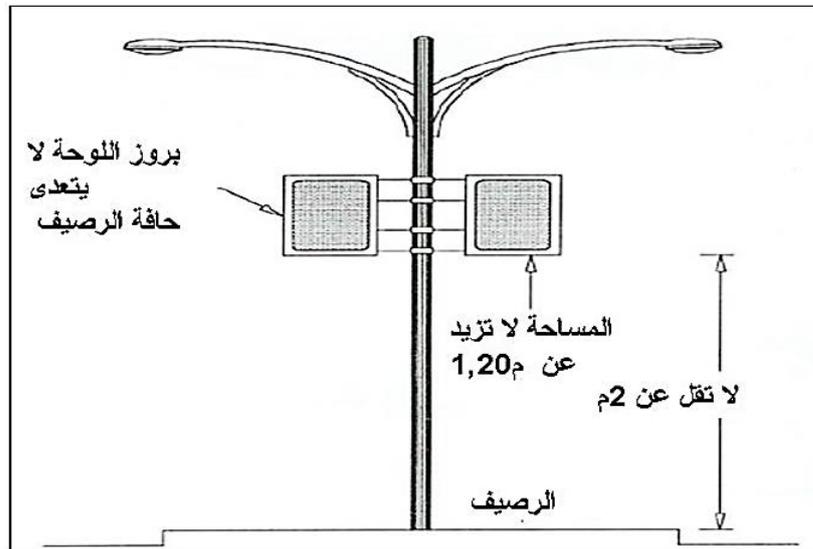
➤ ألا تتجاوز حافة اللوحة الخارجية حافة الرصيف.

(دليل تصميم الارصفة والجزر بالطرق والشوارع)



صورة رقم 56: صورة توضح لوحة اعلانية على موقف حافلات.

المصدر: www.pinterest.com/pin/302444931201142921



صورة توضح اللوحات المثبتة على اعمدة الانارة .:صورة رقم 57

دليل تصميم الارصفة والجزر بالطرق والشوارع مرجع سابق ص 52.:المصدر

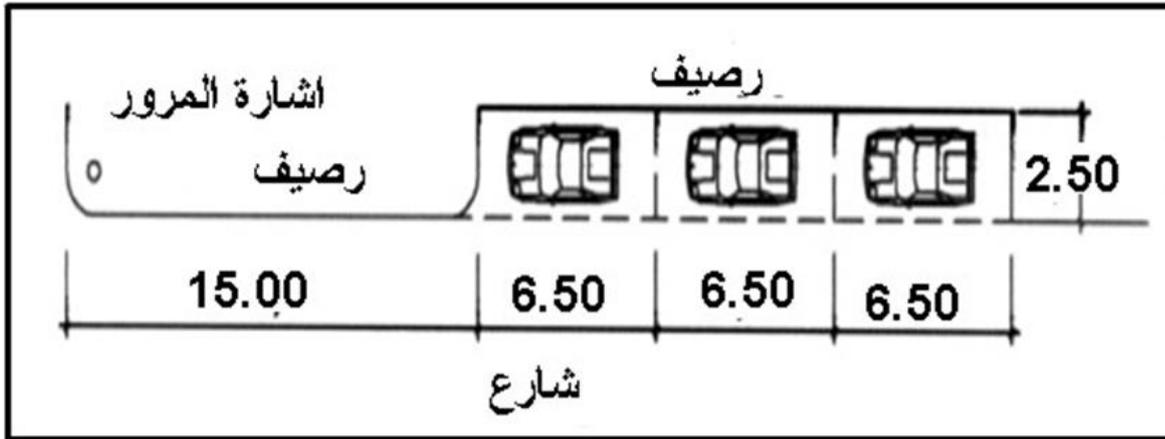
12. II. بعض معايير الإنشاء المعتمدة في مواقف السيارات:

- يحدد عدد مواقف السيارات لكل نشاط وفقا للمعايير التخطيطية المعتمدة من قبل البلدية أو الادارة المختصة وحسب الاحتياج الفعلي.
- توفير أماكن كافية لوقوف السيارات على طول الطرق الرئيسية التي يتركز فيها النشاط التجاري والسكني.
- تجهيز الأرصفة بالمنحدرات اللازمة لوصول المعوقين بعرض 1.20م للوصول على المواقف.
- استخدام الأشجار في تظليل السيارات وذلك بواقع شجرة لكل 4 مواقف.
- يجب ان لا تحجب السيارات الواقفة رؤية السيارات المتحركة عند التقاطعات وزوايا الطرق.
- يترك مسافة بين حافة الطريق والحد الأمامي للمواقف الثقل عن 2 م في الطرق الثانوية ولا تقل عن 15 م في الطرق الرئيسية.
- ترك مسافة 50 سم بين المساحة المخصصة للمواقف ومسار حركة السيارات. (كتاب دليل المعايير التخطيطية لتصميم مواقف السيارات، صفحة 20)

12. II. 1. أنواع المواقف التي بجوار الأرصفة:

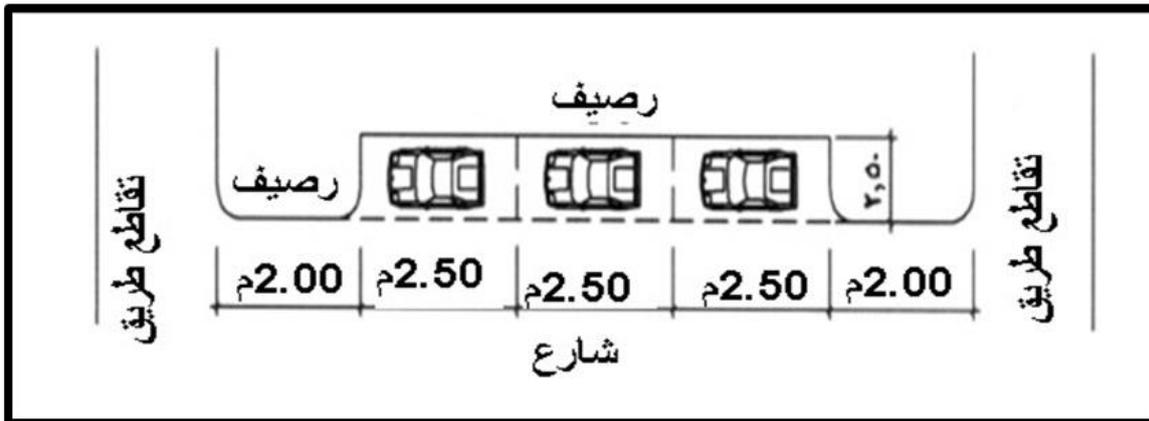
أ. المواقف الموازية للأرصفة:

- ← تعتبر المواقف الموازية من أكثر التصميمات المستخدمة ، ويشترط فيها الآتي :
 - ✓ المسافة من تقاطع الطرق وأول سيارة لا تقل عن 6 متر في الطرق الثانوية ، ولا تقل عن 15متر في الشوارع الرئيسية.
 - ✓ المسافة المخصصة لوقوف السيارة الواحدة في المواقف الموازية هي 6.5 متر.
 - ✓ الحد الأدنى لعرض المسار في اتجاه واحد الذي يسمح فيه بالمواقف الموازية التي توجد الى جانب الأرصفة 5.5 متر في كل اتجاه (يشمل 2.5 متر للمواقف ، 3 متر حركة المركبات).
- (ارنست، صفحة 39)



صورة رقم 85: صورة توضح أبعاد المواقف المتوازية في الشوارع.

المصدر: لرنست ، دليل أنظمة واشتراطات البناء، ص 39.



صورة رقم 59: صورة توضح الحد الأدنى ألبعاد المواقف الطولية (المتوازية) عن تقاطعات

الطرق الرئيسية

المصدر: لرنست ، دليل أنظمة واشتراطات البناء، ص 39.

ب. المواقف المائلة :

تعتبر المواقف المائلة بشكل عام من المواقف الغير مستحسنة بجانب الأرصفة ، وعادة ما تستخدم واذا ما استخدمت في الشوارع فانه هذه المواقف في قطع الأراضي التي تخصص مواقف لسيارات ، يتعين أن تكون الشوارع عريضة ولا تحمل سوى أحجام بسيطة من الحركة ، ويشترط فيها الاتي:

✓ الحد الأدنى لبعد المواقف المائلة عن تقاطعات الطريق هي 9 متر في بداية الطريق ، و 12 متر في نهاية الطريق.

✓ المسافة المخصصة لوقوف السيارة الواحدة في المواقف المائلة هي 5.5 متر. (ارنست، صفحة 39)

12. 2. تخطيط وتصميم المواقف السطحية :

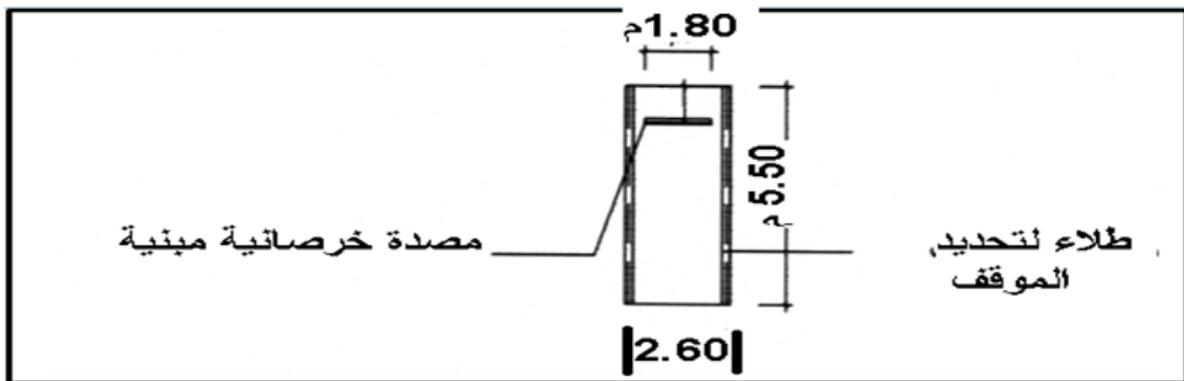
✚ المداخل والمخارج

- يجب أن تكون المداخل والمخارج بعيدة عن تقاطعات الشوارع حتى ال تؤثر على حركة المرور.
- يجب أن تحقق المداخل والمخارج تجنب التعارض مع حركة المرور العادية في الشوارع.
- يجب وضع المداخل والمخارج في الجانب الأيمن وسط المباني بالشوارع.

12. 3. معايير هامة لتخطيط وتصميم المواقف :

يجب ان تؤمن المساحة المخصصة للسيارة الواحدة بحيث تضمن سهولة حركة السيارة عند دخولها للموقف وخروجها منه. ←

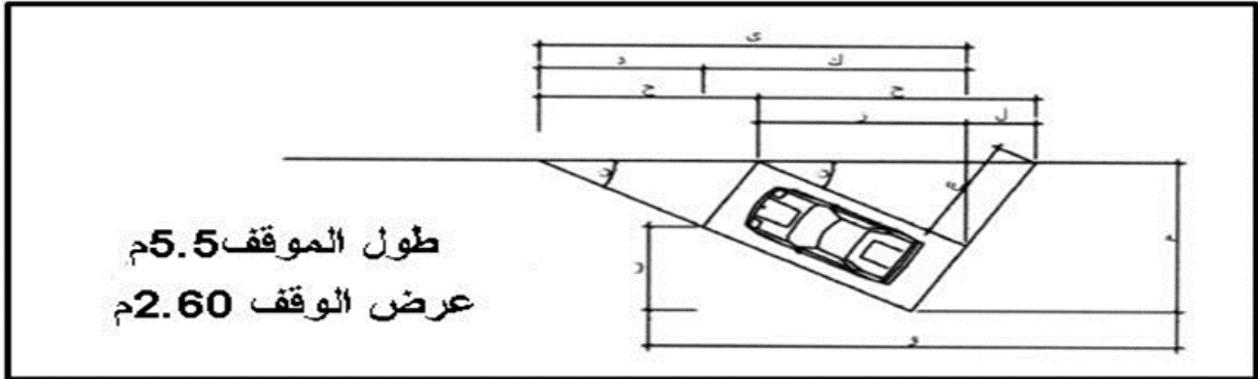
الأبعاد التالية توضح الحد الأدنى لأبعاد المناسبة لوقوف أي نوع من أنواع سيارات الركاب العادية :



صورة رقم 60 :صورة توضح الحد الأدنى للمساحة المخصصة لوقوف سيارة ركاب عادية.

المصدر: رنست ، دليل أنظمة واشتراطات البناء، مصدر سابق .

- في حالة الوقوف المائل يكون الطول 5.5 متر والعرض 2.5 متر.
- في حالة الوقوف الموازي يكون الطول 6.5 متر والعرض 2.5 متر.
- أبعاد الموقف بزوايا انحراف عن الرصيف وهي البعاد التي تساعد المصمم على استنتاج المسافات والمساحات التي تشغلها السيارات بعد تحديد زاوية الانحراف المطلوبة. (ارنست، صفحة 40)



صورة رقم 61 :صورة توضح موقف سيارة واحدة بزوايا انحراف مختلفة.

المصدر: رنست ،دليل أنظمة واشتراطات البناء، مصدر سابق .

الجدول رقم 01 :يوضح ابعاد المواقع بزوايا انحراف معينة .

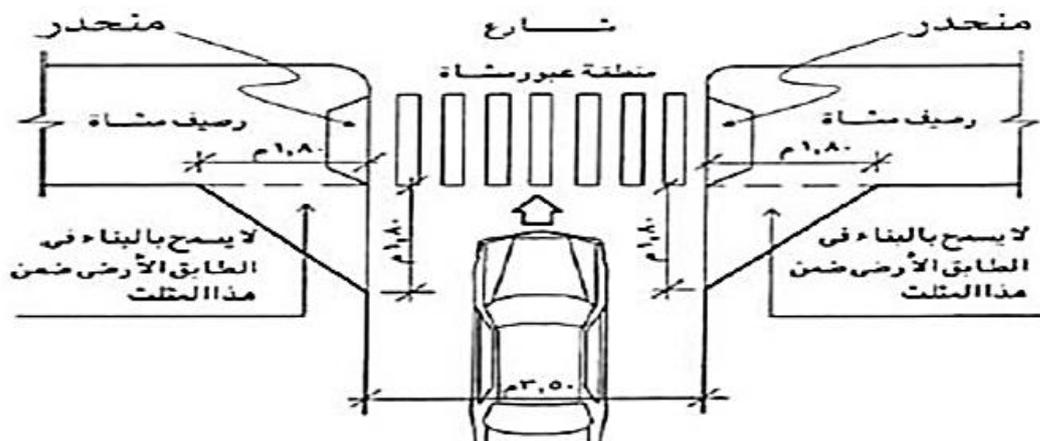
المصدر : رنست ،دليل أنظمة واشتراطات البناء، مصدر سابق.

زاوية انحراف الموقف	30°	45°	60°	75°	90°
أ	2.25	1.84	1.30	0.67	0
ب	2.75	3.89	4.76	5.31	5.50
ج	5.20	3.68	3.00	2.69	2.60
د	3.90	1.84	0.75	0.18	0
هـ	1.30	1.84	2.25	2.51	2.60
و	4.76	3.89	2.75	1.42	0

ز	4.76	3.89	2.75	1.42	0
ح	6.35	7.78	11.00	21.25	—
ط	2.75	3.89	4.76	2.31	5.50
ي	9.96	7.57	5.75	4.11	2.60
ك	6.06	5.73	5.00	3.93	2.60
ل	1.59	3.89	8.25	19.83	—
م	5.00	5.73	6.06	5.98	5.50
س	4.50	2.60	1.5	0.7	—
ع	3.18	5.50	9.53	20.53	—

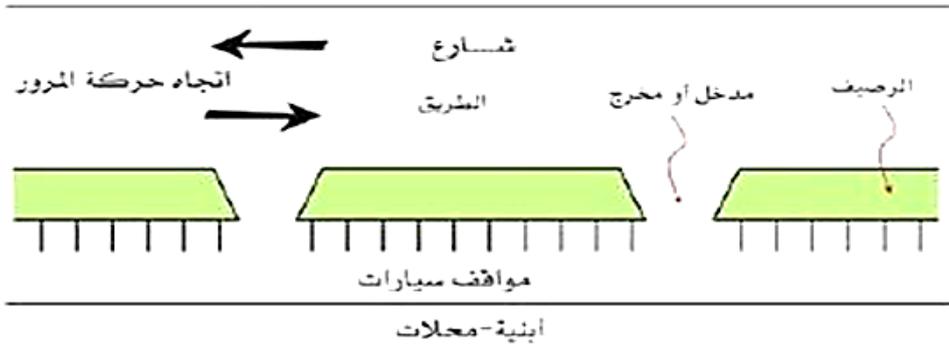
12.4. تخطيط وتصميم المواقع أسفل المباني :

- يجب ان لا يقل عرض المداخل المخرج عن 3.50م.
 - في حالة ما اذ كان المدخل والمخرج معا من فتحة واحدة فلا يقل عرض الفتحة عن 7.5 متر
 - ويوضع لحركة المرور لا يقل عرضه عن 50 سم.
 - يتم مراعاة اختيار مواقع المداخل والمخارج لمواقف السيارات بحيث تضمن سلامة المرور في.
 - الشوارع المحيطة بالمواقف، وذلك بوضعها بعيدة قدر الامكان عن التقطعات والطرق السريع
- يجب أن يراعي وضوح الرؤية عند الخروج من الموقف : (ارنست، صفحة 47)



صورة رقم 62 :صورة توضح مسقط أفقي يوضح عبور المشاة ووضوح الرؤية للخروج من الموقف

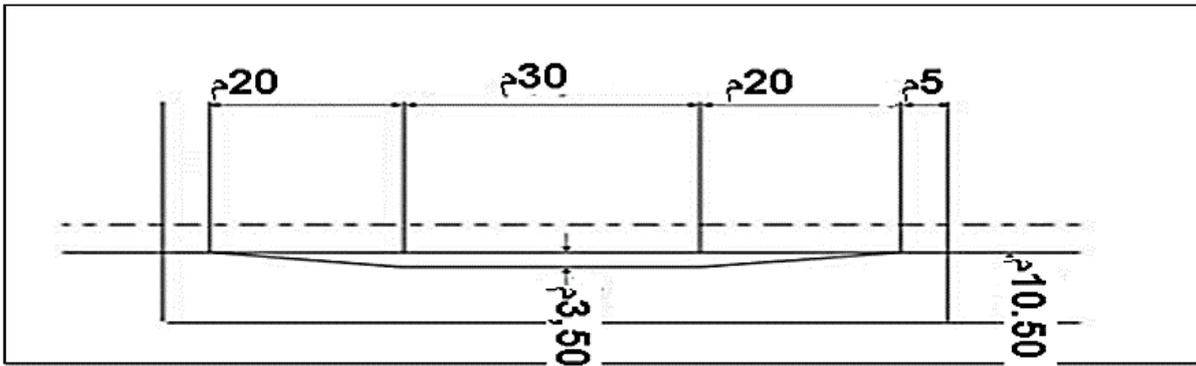
المصدر: رنست ،دليل أنظمة واشتراطات البناء، مصدر سابق .



صورة رقم 63: صورة توضح مسقط أفقي للمداخل والمخرج

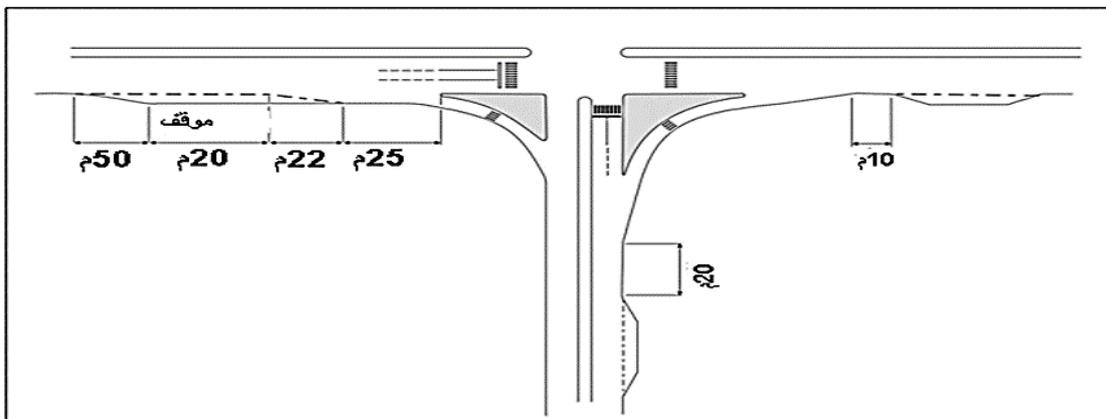
المصدر: لرنست ، دليل أنظمة واشتراطات البناء، مصدر سابق .

12. 5. مواقف الحافلة:



صورة رقم 64: صورة توضح ابعاد مواقف النقل العام.

المصدر: لرنست ، دليل أنظمة واشتراطات البناء، مصدر سابق .



صورة رقم 65: صورة توضح اماكن وضع الحافلات عند التقاطعات .

المصدر: لرنست ، دليل أنظمة واشتراطات البناء، مصدر سابق .

❖ خلاصة الفصل:

بما أن الشوارع الرئيسية تعتبر عموداً قفرياً للحياة الحضرية، فإن تخطيطها وتصميمها يشكلان جزءاً حيويًا من بنية المدينة. يجب أن يتم تصميم الشوارع الرئيسية بعناية لتوفير تدفق مرور سلس وآمن للمركبات والمشاة على حد سواء بما يتوافق مع التشريعات .

ومن خلال دراستنا توصلنا الى مجموع من المعايير بالاضافة الى التشريعات التي يجب الاعتماد عليها للوصول الى شارع مهياً يوفر الراحة لكل مستعمليه سواء حركة المشاة أو الحركة الميكانيكية وال ننسى ذوي الاحتياجات الخاصة.

المبحث الثالث : تجارب و نماذج محلية وعالمية .

❖ تمهيد :

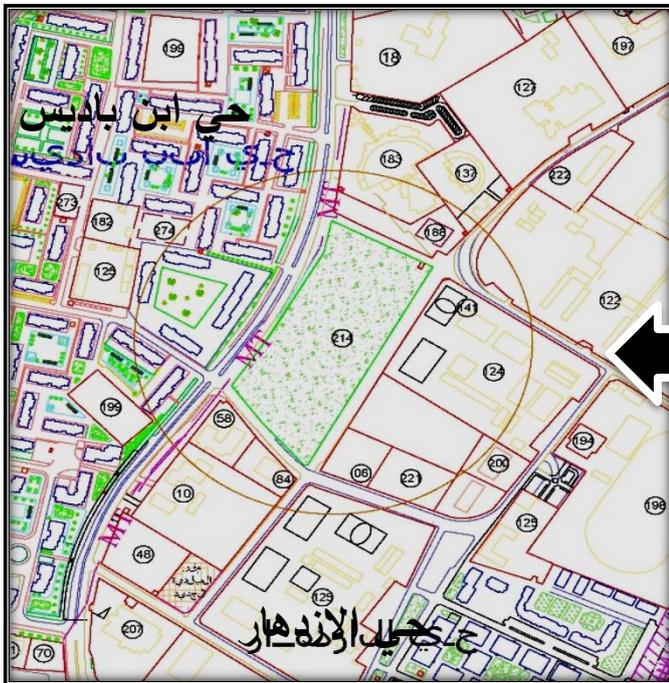
تقوم المشاريع الحضرية الكبرى بالنهوض و الارتقاء الى الاحسن اي بمثابة تصليح و تطوير لقد شهدت مدينة بسكرة مثل غيرها من ولايات الوطن للعديد من الاختلالات سواء ان كانت على مستوى احياءها او في شبكة الطرق و حتى في الهياكل الاخرى مما استدعى بالسلطات المحلية النهوض و القيام باعادة هيكلة لمدينة بسكرة و تم اختيار في هذا المبحث مثال حقيقي عن اعادة الاعتبار: حديقة اول نوفمبر 1954 بسكرة .

1) حديقة 01 نوفمبر 1954 بسكرة :

موقعها :

تقع حديقة 01 نوفمبر 1954 في المنطقة الحضرية الغربية بسكرة حيث يحدها من :

- الشمال :حي الامل .
- الجنوب :حي المجاهدين .
- الشرق : حي ابن باديس .
- الغرب : مركب بني مرة و حي الازدهار .



مخطط رقم 01 :مخطط يوضح موقع الحديقة .

المصدر : من انجاز الطالبة .

صورة رقم 66 :صورة جوية لحديقة 01 نوفمبر بسكرة

المصدر : Google Earth في 2024/05/04

✚ التعريف بها :

حديقة اول نوفمبر 1954 الواقعة بالمنطقة الغربية لبسكرة من احدث الحدائق في بسكرة حيث تم افتتاحها يوم 30 مارس 2024 و التي تعتبر واحدة ضمن 33 مشروع الخاصين باعادة هيكلة و تهيئة مدينة بسكرة من خلال اعادة الاعتبار لهذا الفضاء الذي كان مهمش و ينعدم لكل عناصر الحديقة سواء من ناحية المساحات الخضراء او الاثاث الحضري و المرافق حيث في السابق كانت عبارة عن حديقة للحيوانات محاطة بجدران تشوه منظر المدينة بالاضافة الى انها كانت تفتقر لعدة اشياء بسبب سوء التخطيط و التصميم .



صورة رقم 67: صورة لحديقة 01 نوفمبر 1954 .

المصدر: من التقاط الطالبة 2024.

✚ وصفها :

يتميز تخطيطها بتوزيع منطقي ومتناغم للمساحات الخضراء و مختل مرافقها مما يسهل الوصول والتنقل داخل الحديقة. الممرات واسعة تتخلل المساحات الخضراء، مما يسمح للزوار بالتنقل بسهولة والاستمتاع بالمناظر الطبيعية.

تتوزع المقاعد في نقاط استراتيجية، مما يوفر للزوار أماكن للاستراحة والتمتع تم تجهيز الحديقة بدورات مياه نظيفة(02) اضافة الى 04 اكشاك .

تضم الحديقة مجموعة متنوعة من الأشجار والنباتات المحلية كاشجار النخيل التي تضيف تنوعاً بيئياً وجمالياً. هناك مساحات واسعة من العشب الطبيعي ايضا .

تزين الحديقة بمنحوتات فنية مثل النافورات(05) واحدة في مركز الحديقة كبيرة و اربعة اخرين من نوعين مختل موزعين بشكل متناسق في كل الحديقة و التي تخلق أجواءً هادئة ومنعشة. الإضاءة الليلية تبرز جمال الحديقة في المساء وتوفر أماناً إضافياً .

توفر الحديقة مساحة لعب واسعة للاطفال بها مختلف العناصر كالمرجوحات و غيرها .

من ناحية الاستدامة تم تجهيز الحديقة بخزان مائي ذو سعة 300 متر مكعب و نظلم الري بالتقطير.



صورة رقم 69: صورة لمساحة اللعب في الحديقة .

المصدر: من النقاط الطالبة 2024.



صورة رقم 68: صورة لممر في الحديقة .

المصدر: من النقاط الطالبة 2024.



صورة رقم 71: صورة توضح اشجار النخيل داخل الحديقة .

المصدر: من التقاط الطالبة 2024.



صورة رقم 70: صورة توضح الاراضي الخضراء داخل الحديقة .

المصدر: من التقاط الطالبة 2024.



صورة رقم 73: صورة توضح نظام الوي بالتقطير .

المصدر: من التقاط الطالبة 2024.



صورة رقم 72: صورة تبين العشب الاخضر الطبيعي و كذلك اعمدة الانزلة الموجودة بالحديقة .

المصدر: من التقاط الطالبة 2024.



صورة رقم 75: صورة لحوية القمامة .

المصدر: من التقاط الطالبة 2024.



صورة رقم 74: صورة توضح السياج المحاط بالحديقة.

المصدر: من التقاط الطالبة 2024.



صورة رقم 77: صورة لدورة المياه للنساء

المصدر: من التقاط الطالبة 2024.



صورة رقم 76: صورة لدورة المياه للرجال

المصدر: من التقاط الطالبة 2024.



صورة رقم 79: صورة لمقاعد الجلوس.

المصدر: من التقاط الطالبة 2024.



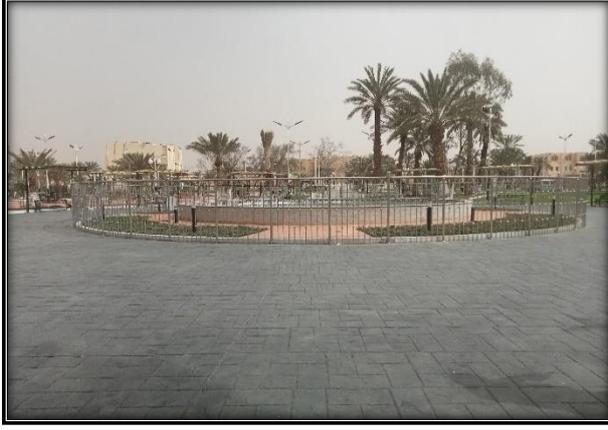
صورة رقم 78: صورة لوحات الإرشاد

المصدر: من التقاط الطالبة 2024.



صور رقم 81/80: صورة توضح شكل الباووعات

المصدر: من التقاط الطالبة 2024.



صور رقم 84/83/82: صورة توضح فوع النافورات الموجودة

المصدر: من التقاط الطالبة 2024.



صورة رقم 85: صورة لكشك

المصدر: من التقاط الطالبة 2024.

المشروع :

مشروع اعادة الاعتبار لهاته الحديقة شمل كل اجزائها حيث تم البدء بالاشغال حوالي في سبتمبر 2023 و الانتهاء منها بحلول نهاية شهر مارس . ذلك كان بدءا بعملية الهدم الكلي و التجريفات حيث :

أ. من الناحية العامة

- تكسير الجدران و هذه العملية تعرف بـ extravertie اي اعطاء نظرة مفتوحة و مجال مفتوح على ذلك الفضاء .
- تم تركيب خزان مائي بسعة 300 متر مكعب بالاضافة الى اعتماد تقنية الري بالتنقيط و التي تعتبر من الحلول المستدامة في ادارة الموارد المائية .
- بناء 5 نافورات من نوعين مختلفين .
- غرس نباتات مختلفة من النخيل و الاشجار اخرى اضافة الى احواض نباتات اضاءة الى العشي و مساحات خضراء .
- تم اعتماد على الانترلوك و الغرانيت من ناحية نوع الارضية
- توفير الاثاث الحضري من اناارة و مقاعد للجلوس و كذلك حاويات القمامة
- اضافة مرافق اخرى كدورات مياه عمومية للنساء و الرجال و 4 اكشاك و مناطق لعب .
- تركيب لوحات ارشادية للمحافظة عليها و زيادة الوعي الثقافي لدى المواطن حول الحافظ و اهمية هذا المجال الاخضر الترفيهي (الحديقة) .
- خلق ممرات واسعة داخل الحديقة للعبور و حركة الزوار و المواطنين .
- بالنسبة لطوبوغرافية الحديقة فالارض مستوية و منبسطة نوعا ما .



صور رقم 87/86: صور بداية الاشغال

المصدر: من التقاط الطالبة 2024.



صور رقم 90/89/88: صور اثناء الاشغال

المصدر: من التقاط الطالبة 2024.

ب. من الناحية التقنية

شملت عملية اعادة الاعتبار الخطوات التالية :

**(1) تحليل الوضع الحالي:**

← تقييم الحالة الراهنة للحديقة ، بما في ذلك البنية التحتية (ممرات، مقاعد، إضاءة)، النباتات، والمرافق المتاحة.

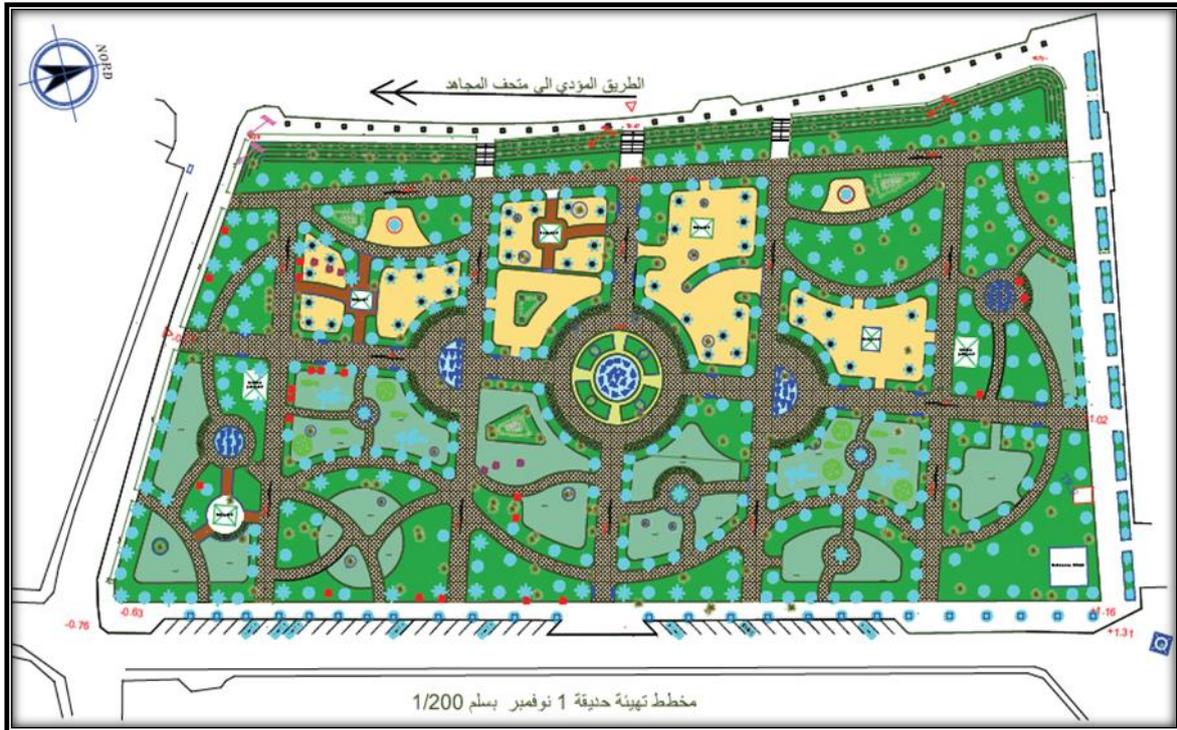
← تحديد المشاكل الحالية مثل المناطق المتضررة، نقص الصيانة، أو الحاجة إلى تحديث المرافق

اي معرة العلة لايجاد الحل .

(2) وضع خطة شاملة :

← تتضمن التصميم المرئي للحديقة بما في ذلك المسارات، المناطق الخضراء، مناطق الألعاب، والمرافق الخدمية.

← تحديد الميزانية المتاحة وتوزيعها على البنود المختلفة للمشروع.



مخطط رقم 02 :مخطط تهيئة حديقة 01 نوفمبر .

المصدر : الولاية بسكرة .

(3) إعداد الموقع:

- ← التطهير: إزالة النباتات والأشجار غير المرغوب فيها، وإزالة أي هياكل قديمة أو تالفة.
- ← التسوية: تسوية الأرض حسب التصميم، والتأكد من أن التصريف يتم بشكل صحيح لمنع تجمع المياه.

(4) الأساسات والبنية التحتية:

- ← وضع الأساسات: بناء الأساسات القوية للمرافق المختلفة (دورات المياه، الممرات، الأكشاك الخ...).
- ← شبكات التصريف والمياه: إنشاء نظام تصريف لمنع تجمع المياه وإعداد شبكة ري للمساحات الخضراء.
- البناء والتشييد:

← الممرات والمساحات: اختيار مواد البناء سواء للممرات و المرافق بما يتماشى .

← الإنشاءات المعمارية: بناء المرافق الأكشاك، دورات المياه، مناطق الجلوس ، والأرصفة.

← الإضاءة: تركيب أعمدة إضاءة قوية وفعالة لضمان أمان الزوار ليلاً.

(5) تطوير المساحات الخضراء:

← تحضير التربة: إضافة التربة المناسبة وتحسينها بالأسمدة والمواد العضوية لضمان نمو صحي للنباتات.

← زراعة الأشجار والنباتات: اختيار أنواع محلية أو ملائمة للبيئة المحلية(اشجار النخيل) ،

وزرعها بطريقة تعزز من جمالية الحديقة وتوفر الظل والمأوى للزوار.

← العشب والمساحات الخضراء: زراعة العشب الطبيعي أو الاصطناعي حسب الحاجة، وضمان توزيعه بشكل مناسب.

(6) تجهيز المرافق الترفيهية: النافورات: تركيب نافورات لإضافة عنصر جمالي وتهدئة الجو.

← مناطق الألعاب: تركيب معدات اللعب المعتمدة وفق المعايير الدولية لضمان سلامة الأطفال.

← المقاعد ومناطق الجلوس: توفير مقاعد مريحة ومظللة في مواقع استراتيجية داخل الحديقة.

❖ خلاصة الفصل:

بعد الدراسة النظرية نلاحظ أن للشارع أهمية كبيرة و هو يعتبر شريان من شرايين المدينة المهمة والمغفل عنها, و بعد التطرق للتعريف و المفاهيم السابقة اتضح لنا إهمال الشارع كتكوين رئيسي للعناصر المهيكلية للمدينة وكذا إهمال المشاريع الكبرى داخل المدينة و اقتصارها في العمران العملي على مخططات شغل الأراضي تتسم بإعادة التجديد الطرق و الممرات .

تحديات العمران الحديث تتمحور حول استغلال التعمير الانمائي والتشاركي و المشاريع الحضرية في اطار عقد المدينة (وما تمثله من: التنسيق التطبيقي -الفعلي - من: التنسيق بين مختلف النشاطات العمرانية في المدينة والتوفيق بين مختلف المتداخلين في المدينة، وكذا الجراحة العمرانية العميقة مع إعادة الهيكلة والتوسع الراسي والتحت ارضي و إعادة التابة القطاعية للمدينة و كذا إعادة تنظيم المجال الوظيفي، وهي تعتبر اهم وابرز اهداف المشاريع الحضرية الكبرى.

دراسة الحالة الشارع حكيم سعدان له من الإمكانيات التصميمية ما يؤهله أن يكون شارع رئيسي مستقبلي و أن يغير شكل المدينة إلى الأفضل .

اختيارنا لتحديث شارع حكيم سعدان الاعتماد في الأساس على عدة أهداف:

- اعتماد مقارنة المشاريع حضرية كبرى لتحسين اداء الشارع.
- اعتماد الشارع كموضوع رئيسي مستقل في المشاريع القطاعية عكس ما اعتمد سابقا "كمشروع تهيئة الطريق".
- إعادة هيكلة المدينة و إعادة ترتيب نسيجها العمراني.
- اعتماد الشارع كوسط للحي بسكرة القديمة (كون المقاطعة الحضرية بسكرة القديمة تفتقر الى الوسط المركزي للمقاطعة الحضرية).
- تميل الشارع و توسعته بشكل يرفع من ادائه الهيكلي و الوظيفي و المعياري

الفصل التطبيقي :

المبحث الأول :الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة .

المبحث الثاني :العناصر الهيكلية لمدينة بسكرة و اعادة تنظيمها

المبحث الثالث: الدراسة التحليلية لمجال الدراسة

المبحث الأول : الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة .

● لمحة تاريخية لولاية بسكرة .

● تقديم عام لولاية بسكرة.

● الدراسة الطبيعية .

● الدراسة العمرانية .

❖ تمهيد :

في هذا المبحث، سنقوم بدراسة مدينة بسكرة من عدة نواحٍ تاريخية، عمرانية، وطبيعية. سنحلل تطور المدينة عبر العصور وتأثير الفترات التاريخية المختلفة، مثل الفترة الرومانية والإسلامية والاستعمار الفرنسي، على بنيتها وهويتها الثقافية. سنتناول التخطيط العمراني للمدينة، توزيع الأحياء، والمرافق العامة، مع التركيز على المباني التاريخية والمعالم الأثرية والتغيرات العمرانية وتأثيرها على السكان. كما سندرس شبكات الطرق، المرافق الصحية والتعليمية، والتحديات الحالية مثل الاختناقات المرورية ونقص المرافق، وسبل تحسينها من خلال مشاريع التطوير المستقبلية. سنحلل التضاريس، المناخ، والنباتات المحلية، وأهمية المساحات الخضراء في تحسين جودة الحياة بالمدينة. سنقوم بدراسة شاملة لأجزاء المدينة المختلفة باستخدام الصور والمخططات لتحديد نقاط القوة والضعف ووضع خطة شاملة لتطوير المدينة. سندرس التحليلات التي جمعناها في المبحث الثاني للحصول على معلومات دقيقة عن مجال الدراسة المحدد، مما سيساعد في وضع استراتيجيات فعالة لتطويره. ستساعدنا هذه الدراسة الشاملة على فهم تأثير الجوانب المختلفة على تطور مدينة بسكرة وتقديم توصيات مستنيرة لتحسين جودة الحياة واستدامة المدينة

لمحة تاريخية لولاية بسكرة

بِسْكَرَةَ

تسمى بسكرة بـ عروس الزيبان . والزيبان مفردها زاب, والزاب إقليم في بلاد الجزائر , يدلل أهالي بسكرة ولايتهم بوصف "السكره", وربما يعود ذلك إلى تفردها في إنتاج تمر "دقلة نور" والتي تعد أكثر تمر العالم حلاوة في المذاق، حيث تتصف بأنها شبه شفافة، يمر من خلالها "النور

تعرضت مدينة بسكرة للاحتلال الثلاثي' الروماني والوندالي والبيزنطي. وفي القرن السابع ميلادي, الأول للهجرة تمكن المسلمون من فتح هذه الربوع بقيادة البطل عقبة بن نافع الفهري, الذي استشهد في 83 للهجرة كما خضعت المنطقة في تلك الفترة لحكم الولاة المعينين من قبل خلفاء بني أمية بدمشق , ثم أصبحت في حكم الأغالبة, ثم في حكم الدولة الفاطمية, ثم في حكم الموحدين, إلى أن استحوذ عليها الحفصيون المتمركزون في تونس. وفي القرن السادس عشر للميلاد أخذها الأتراك من أيدي الحفصيين, وبقيت تحت الحكم العثماني مثل سائر مدن الجزائر مايزيد على ثلاثة قرون



صورة رقم 91 بسكرة قديما

المصدر :صفحة فيسبوك

وفي العام 1844م دخلت فرنسا مدينة بسكرة وثار ضدها الشعب من خلال قيامه بالعديد من الثورات. ومن بين هذه الثورات وأهمها ثورة العامري في العام 1876م

وللبحث في أصول سكان المنطقة بسكرة الأوائل يذهب بعض الباحثين إلى أن سكانها كانوا برابرة, وذلك قبل الميلاد . 1300سنة. وكان يسكنها عصابة من الأحباش واللبنانيين والأرمن. وتكون منهم الشعب النوميدي. وحكم المنطقة براباص, انتقل الحكم من يده إلى القرطاجيين. وكان الإسلام قد دخل إلى بسكرة في عهد الفاتح عقبة بن نافع الفهري

ولأهمية بسكرة تاريخيا وحضاريا, فقد زارها بعض المؤرخين والرحالة منهم العلامة عبد الرحمان بن خلدون. أقام بها سبع سنوات كاملة.

تقديم عام لولاية بسكرة

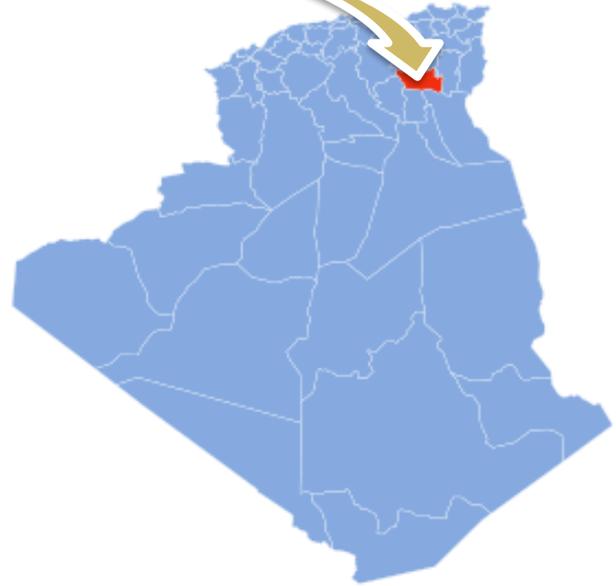
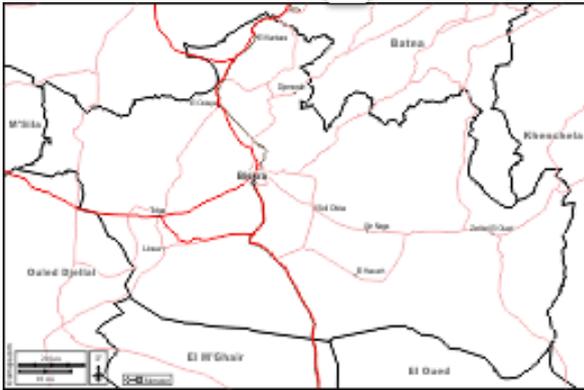
بِسْكَرَةَ

الموقع الجغرافي لولاية بسكرة :

تقع ولاية بسكرة في الناحية الجنوبية الشرقية للبلاد؛ تحت سفوح كتلة جبال الأوراس، التي تمثل الحد الطبيعي بينها وبين الشمال، وتتربع على مساحة تقدر بـ 10246 كلم² وتضم 27 بلدية و 10 دائرة.

و يحدها:

- ولاية باتنة من الشمال.
- ولاية خنشلة من الشرق.
- ولايتي الوادي والمغير من الجنوب.
- ولاية أولاد جلال من الجنوب الغربي.
- ولاية مسيلة من الغرب.



خريطة رقم 02 :ولاية بسكرة ArcGIS

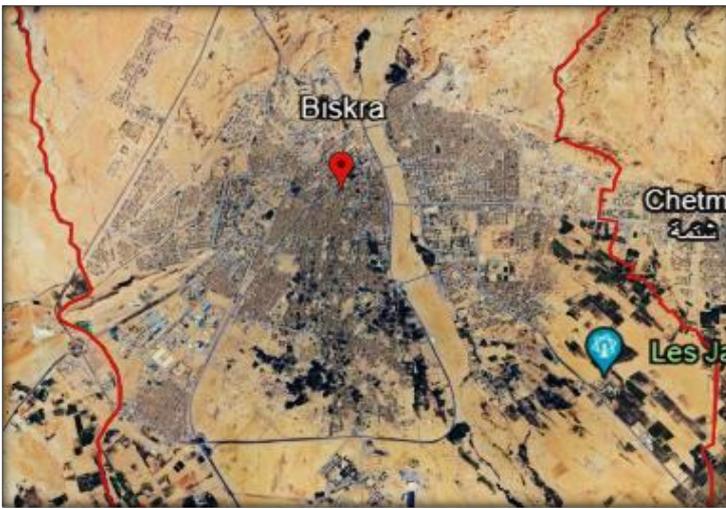
المصدر : d-maps.com/pays

خريطة رقم 01 :موقع ولاية بسكرة في خريطة الجزائر

المصدر : ar.wikipedia.org/wiki/ولاية_بسكرة

مدينة بسكرة :

تعتبر بسكرة إحدى مدن وبلديات الجزائر التابعة إدارياً إلى ولاية بسكرة وتبلغ مساحة أراضيها 216.172 كم²، وترتفع عن مستوى سطح البحر مئة وعشرين متراً كونها تعتبر حلقة وصل بين شمال وجنوب الجزائر تقع جغرافياً في جهة الجنوب الشرقي من الجزائر ويحدها كل من: بلدية أوماش من جهة الجنوب، والحاجب من جهة الغرب، وبلدية سيدي عقبة من جهة الجنوب الشرقي، وبلدية الوطاية وبلدية برانيس من جهة الشمال، وبلدية شتمة من جهة الشرق



صورة رقم 92 :صورة جوية لموقع مدينة
بسكرة

المصدر: GOOGLE EARTH

الموقع الفلكي لولاية بسكرة :

تقع المدينة شرق خط غرينتش بين خطي الطول 5° و6° وشمال شرق بخط ما بين خطي العرض 34° و35° شمالاً. وجغرافياً تقع في الشرق الجزائري فهي بمثابة همزة الوصل بين الشمال والجنوب حتى سميت بوابة الصحراء.



صورة رقم 93 :صورة جوية لموقع مدينة
بسكرة

المصدر: GOOGLE EARTH

✚ الاطار الإداري لولاية بسكرة :

صنفت بسكرة "ولاية" أثناء التقسيم الإداري لسنة 1974 و كانت تظم آنذاك 22 بلدية وستة (6) دوائر. وبعد التقسيم الإداري لسنة 1984 انقسمت إلى شطرين: ولاية الوادي التي تشكلت بضم دائرتي الوادي والمغير وولاية بسكرة التي أصبحت تضم 33 بلدية وأربعة (4) دوائر، هي أولاد جلال، سيدي عقبة، طولقة، الوطاية أما بسكرة كونها تمثل مقر الولاية فبقيت بلدية على حدى، وقد ألحقت بالولاية بلديات جديدة على إثر هذا التقسيم وهي:

- بلدية خنقة سيدي ناجي من ولاية تبسة.
- بلدية القنطرة و عين زعطوط من ولاية باتنة.
- بلدية الشعبية (أولاد رحمة) من ولاية المسيلة.

في سنة 1991 تم تعديل إداري طفيف على الدوائر حيث أصبح عددها 12 دائرة وبقي عدد البلديات على حاله أي 33 بلدية، أعيد توزيعها على الدوائر حسب التقسيم الحالي.

وفي سنة 2015، أنشئت بها ولاية منتدبة هي "أولاد جلال"،تضم دائرتي:

- أولاد جلال: والبلديات التابعة لها وهي: أولاد جلال، الشعبية، والدوسن.
- سيدي خالد: والبلديات التابعة لها وهي: سيدي خالد، البسباس، وراس الميعاد.

وفي سنة 2022 حسب التقسيم الإداري الجديد أصبح هناك 10 دوائر و 27 بلدية وذلك بعد ترسيم أولاد

جلال كولاية مستقلة تضم دائرتي :

- أولاد جلال: والبلديات التابعة لها وهي: أولاد جلال، الشعبية، والدوسن.
- سيدي خالد: والبلديات التابعة لها وهي: سيدي خالد، البسباس، وراس الميعاد.

الدراسة الطبيعية

الدراسة الطبيعية

✚ الخصائص المناخية :

• المناخ:

مناخ الولاية شبه جاف إلى جاف، يمتاز فصل الصيف بالحرارة والجفاف وفصل الشتاء بالبرودة والجفاف أيضا.

• الحرارة:

على ضوء دراسة "سليترار" المناخية، فإن متوسط درجة الحرارة لبسكرة يقارب 23 م⁰، أما بالنسبة لدرجات الحرارة القصوى والدنيا المسجلة على مستوى محطة بسكرة، فنسجل خلال سنة 2018 متوسط درجة الحرارة القصوى التي قدرت بـ 34.9 م⁰ و الدرجة الأدنى المتوسطة التي قدرت بـ 11 م.

المعدل	12	11	10	09	08	07	06	05	04	03	02	01	الأشهر
24.1	15.2	18.8	25.2	32.1	35	36	35.5	27.5	21.3	17	14.7	11.3	درجات الحرارة

جدول رقم 02 : يمثل درجات الحرارة المسجلة خلال سنة 2022

المصدر : مونتوغرافية بسكرة 2022

• الأمطار:

إذا أخذنا بعين الاعتبار معدلات الأمطار خلال 25 سنة الأخيرة؛ فإن بسكرة تقع في منطقة 0 - 200 ملم ما عدا المناطق الجبلية أو السنوات الممطرة.

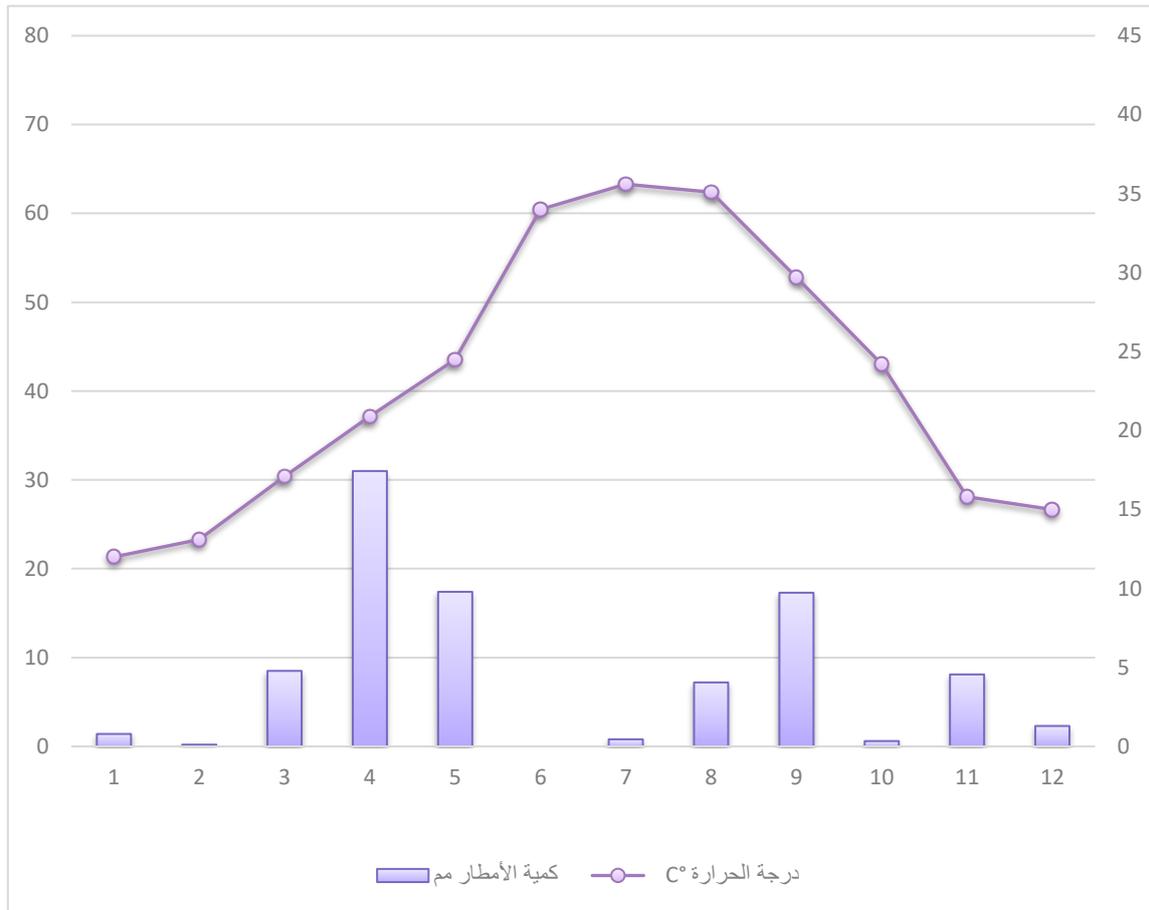
غير أن معدل الأمطار هذا ليس مؤشر قويا على مناخ المنطقة إذ أن كمية و كيفية سقوط هذه الأمطار مهمان جدا. قد تكون 60 إلى 70% من كمية الأمطار محصورة في الفصل البارد تنزل على شكل أمطار غزيرة إلى طوفانية تسبب إنجرافا للتربة و أضرارا للزراعة.

فيما يلي كمية الأمطار التي تساقطت خلال سنة 2022 والمقدرة بـ 48.8 ملم وهي كمية ضئيلة إذا ما قورنت بالسنوات الماضية ، تجدر الإشارة إلى أن أكبر كمية تساقط عرفتها الولاية وصلت مقدار 294.1 ملم سنة 2004.

الأشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	مجموع
كمية الأمطار المتساقطة (ملم)	0	7.4	9	3.6	0	0	1.6	0	4.8	1.8	0	15.2	43.4

جدول رقم 03 : يمثل كمية الأمطار التي تساقطت خلال سنة 2022

المصدر : مونوغرافية بسكرة 2022



تمثيل بياني رقم 01 : يمثل كمية الأمطار و درجة الحرارة خلال سنة 2022

المصدر : مونوغرافية بسكرة 2022

- الرطوبة: ترتفع الرطوبة شتاء بنسبة 58 في المئة و تتخفص صيفا ب 25 في المئة ي حين بلغ المعدل السنوي للرطوبة 3.92 في المئة .

✚ الخصائص التضاريسية :

- المنخفضات:

تقع في الناحية الجنوبية الشرقية للولاية. عبارة عن مسطحات ملساء من الغضار التي تحجز طبقات رقيقة من المياه ممثلة بذلك الشطوط وأهمها **شط ملغيغ**. يبلغ متوسط الانخفاض (- 33م) تحت مستوى سطح البحر، فهي بذلك تكون المجمع الطبيعي الرئيسي للمياه السطحية في المنطقة.

- السهول:

تمتد على محور الوطاية-طولقة ؛ ممتدة إلى الشرق لتشمل سهول سيدي عقبة وزريبة الوادي.

- الجيولوجيا:

جيولوجية المنطقة يغلب عليها الكريطاسي وخاصة في المناطق التي تتبين فيها الجبال من الناحية الشمالية للولاية: القنطرة، جمورة، برانيس والوطاية. من الناحية الشمالية الغربية للولاية: فوغالة، طولقة، أغلبية التكوينات هي الميولبوسين.

أما المناطق الباقية فهي عبارة عن ترسبات الحقبة الرباعية.

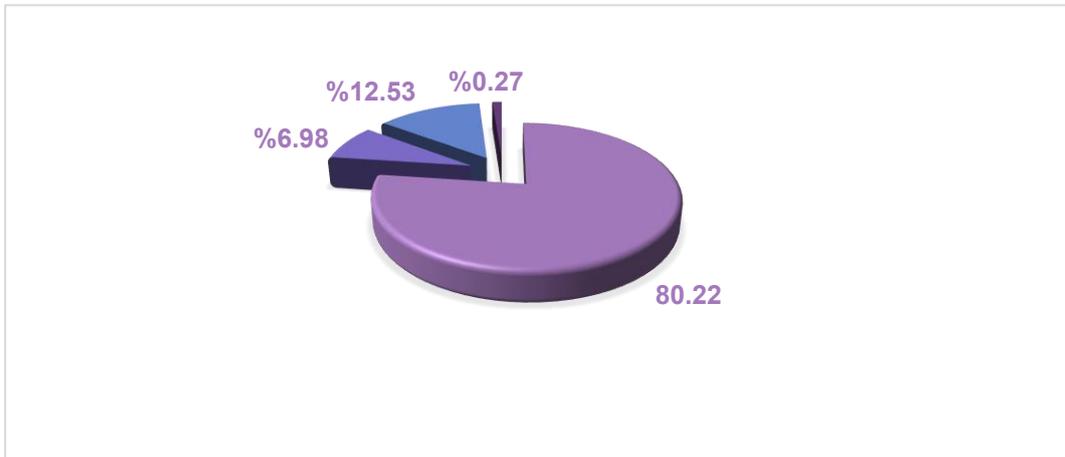
✚ تقديرات السكان الى غاية 2022/12/31 :

أعطت تقديرات السكان الى غاية 2022/12/31 النتائج النهائية التالية :

- نسبة النمو السنوي 2.30 % .
- الكثافة السكانية 75.05 ساكن / كلم².
- العدد الإجمالي للسكان بلغ 768 954 نسمة منهم :
 - 392 167 ذكور بسبة 51 % .
 - 376 787 إناث بنسبة 49 % .
- ❖ توزيع عدد سكان الولاية حسب التشتت :
 - تجمعات مقر البلديات 616 866 نسمة أي بنسبة 80.22%.

- تجمعات ثانوية 53 688 نسمة أي بنسبة 6.98%.
- المناطق المبعثرة 96 339 نسمة أي بنسبة 12.53%.
- السكان الرحل 2060 نسمة أي بنسبة 0.27%
- ❖ توزيع السكان بين حضريين و ريفيين:
- 487 133 حضريون أي بنسبة 63.35% .
- 281 821 متمركزون في الأرياف أي بنسبة 65.36% .

وهذا باعتبار عشر تجمعات سكنية مصنفة (أي مقرات الدوائر) كمناطق حضرية نظرا لدورها الإداري بالإضافة إلى توفر بعض المرافق الإدارية، الاجتماعية والثقافية الأخرى.



دائرة نسبية رقم 01 : تمثل توزيع السكان حسب التشتت.

المصدر : مونتوغرافية بسكرة 2022

الدراسة العمرانية

الدراسة العمرانية

1) الدراسة العمرانية :**السكنات :**

شهدت مدينة بسكرة تحولات عمرانية كبرى من بينها التحولات المجالية التي مست المدينة بأكملها و خاصة من ناحية السكن بانتمالها من العمرالن التقليدي الى المدينة الحديثة فبالموازاة مع الزيادة السكانية تطور السكن و ظهور اشكال مختلفة منها : الفردي و الجماعي و... الخ حيث :

← الجماعي: المنطقة السكنية الحضرية الشرقية وامنطقة السكنية الحضرية الغربية.

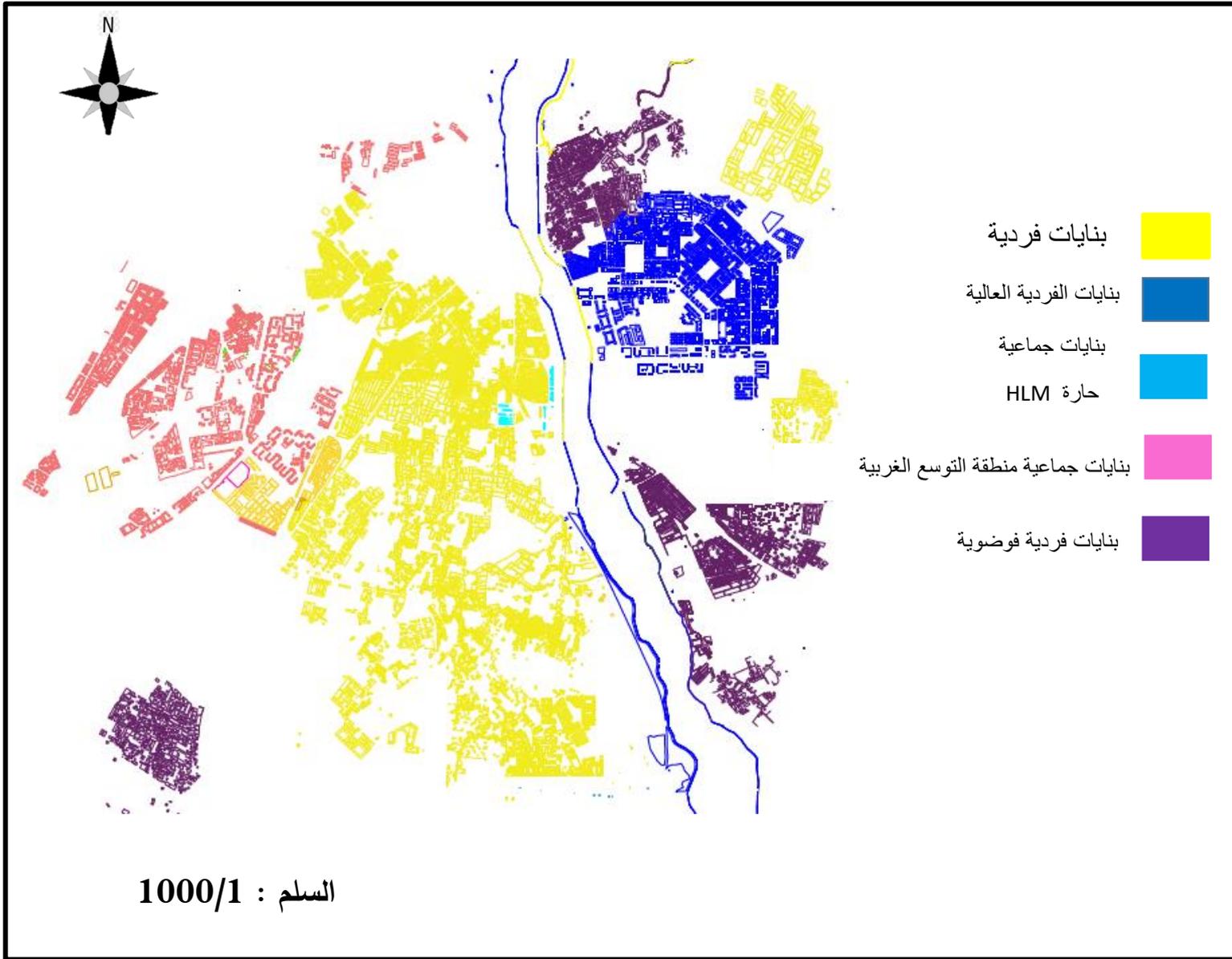
← الفردي المخطط: التخصيصات والتعاونيات (حي المجاهدين، السعادة، طريق شتمة)...

← الفردي الفوضوي: حوزة الباي، سيدي غزال، العالية، لمصلى.

← البناء الهش: العالية الشمالية وفي الجنوب (سيدي غزال و فلياش).

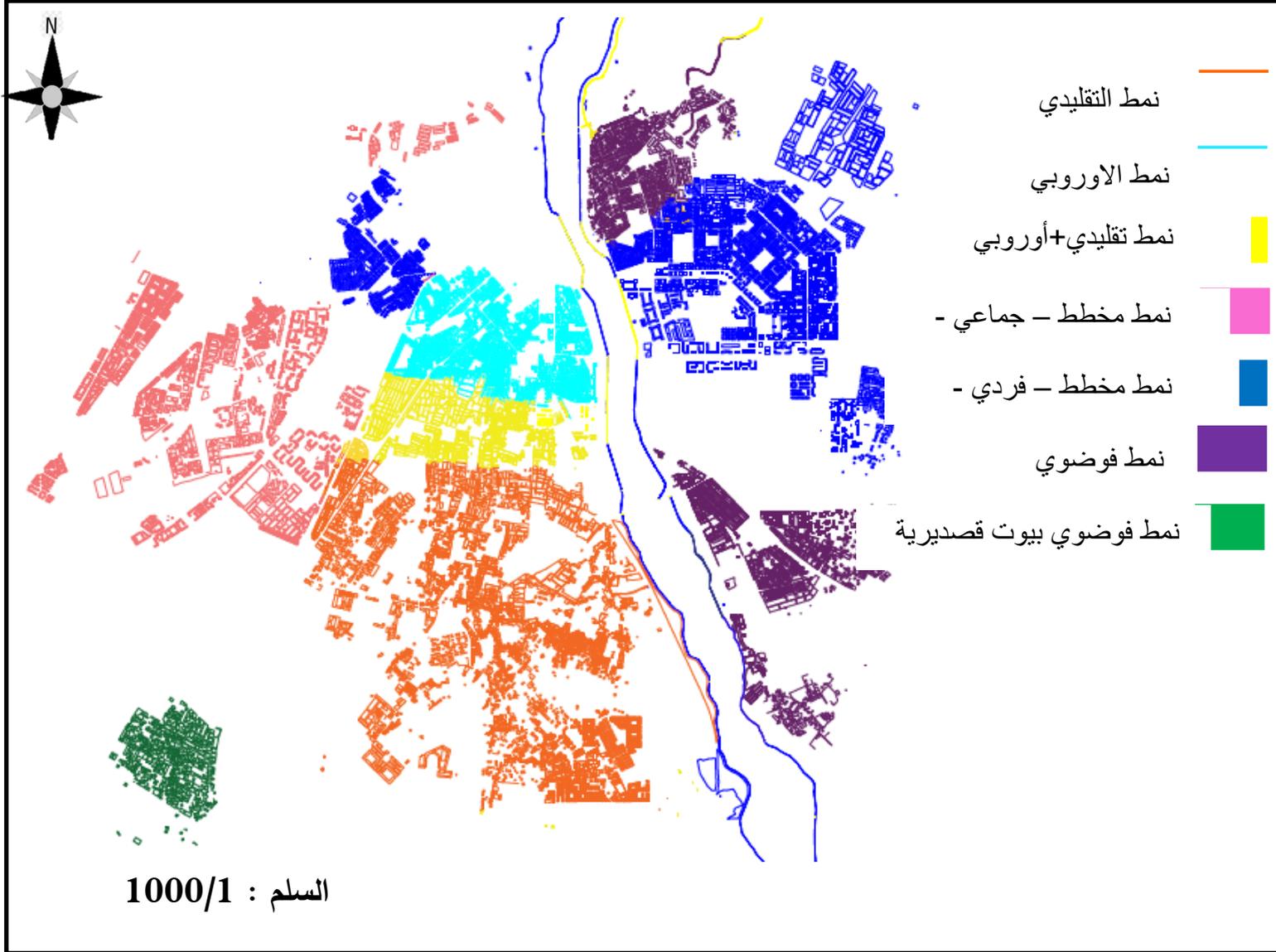
من ناحية الانماط : وجود 5 أنماط عمرانية هي: النمط التقليدي، النمط الأوروبي، النمط الفوضوي،

بنوعية النمط المخطط الذي أخذ شكلين هما التخصيصات، ومناطق السكن الجماعي.



مخطط رقم 02 : يوضح انواع السكنات لمدينة بسكرة

المصدر : من اعداد الطالبة 2024



مخطط رقم 03 : يوضح انماط السكنات لمدينة بسكرة

المصدر: من اعداد الطالبة 2024

• المساحات الخضراء :

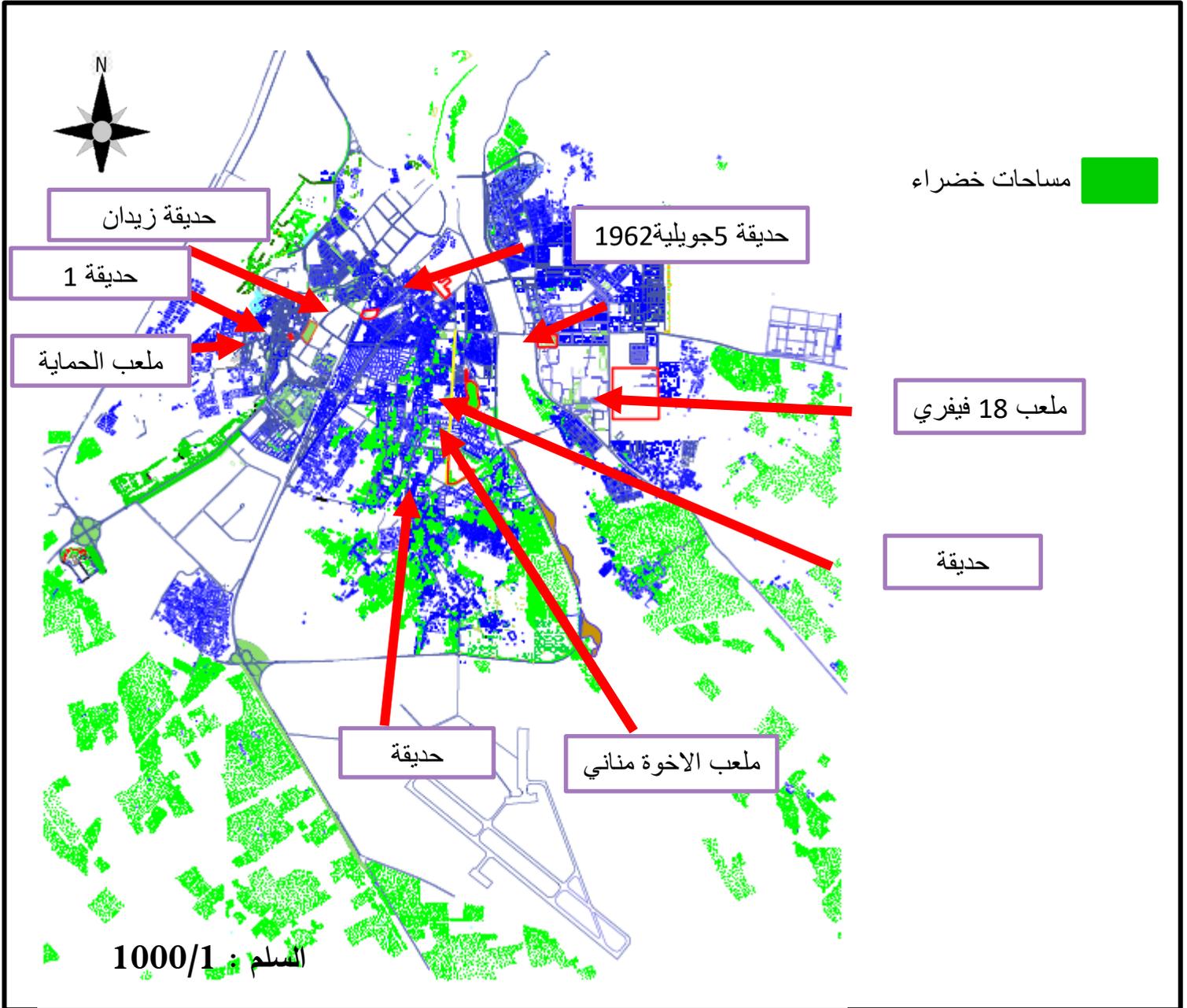
تتميز مدينة بسكرة بانواع مختلفة من المساحات الخضراء ندرجها كما يلي :

• الحدائق العمومية :

- ← حديقة 05 جويلية (جنان بايلك).
- ← حديقة لاندو "Landon"(جنان لاندو).
- ← حديقة زيدان ابراهيم.
- ← حديقة 01 نوفمبر المنطقة الغربية .
- ← حديقة جنة النخيل .
- ← حديقة بشير ابن ناصر .

• الملاعب :

- ← الملعب الجوارى العالية .
- ← ملعب حي المصلى .
- ← ملعب حي زميط .
- ← ملعب 18 فيفري.
- ← ملعب الحماية
- ← ملعب الاخوة مناني .



مخطط رقم 04 : يوضح المساحات الخضراء لمدينة بسكرة

المصدر : من اعداد الطالبة 2024

+ التجهيزات :

كون مدينة بسكرة تمثل مقر الولاية التجهيزات ذات تاثير ابعدها من ناحية الخدمات الادارية خاصة ي

منطقة النشاطات و المنطقة الشرقية و مركز المدينة (النواة الاستعمارية) و عليه :

← على مستوى المدينة :هي موجهة الى سكان مدينة بسكرة .

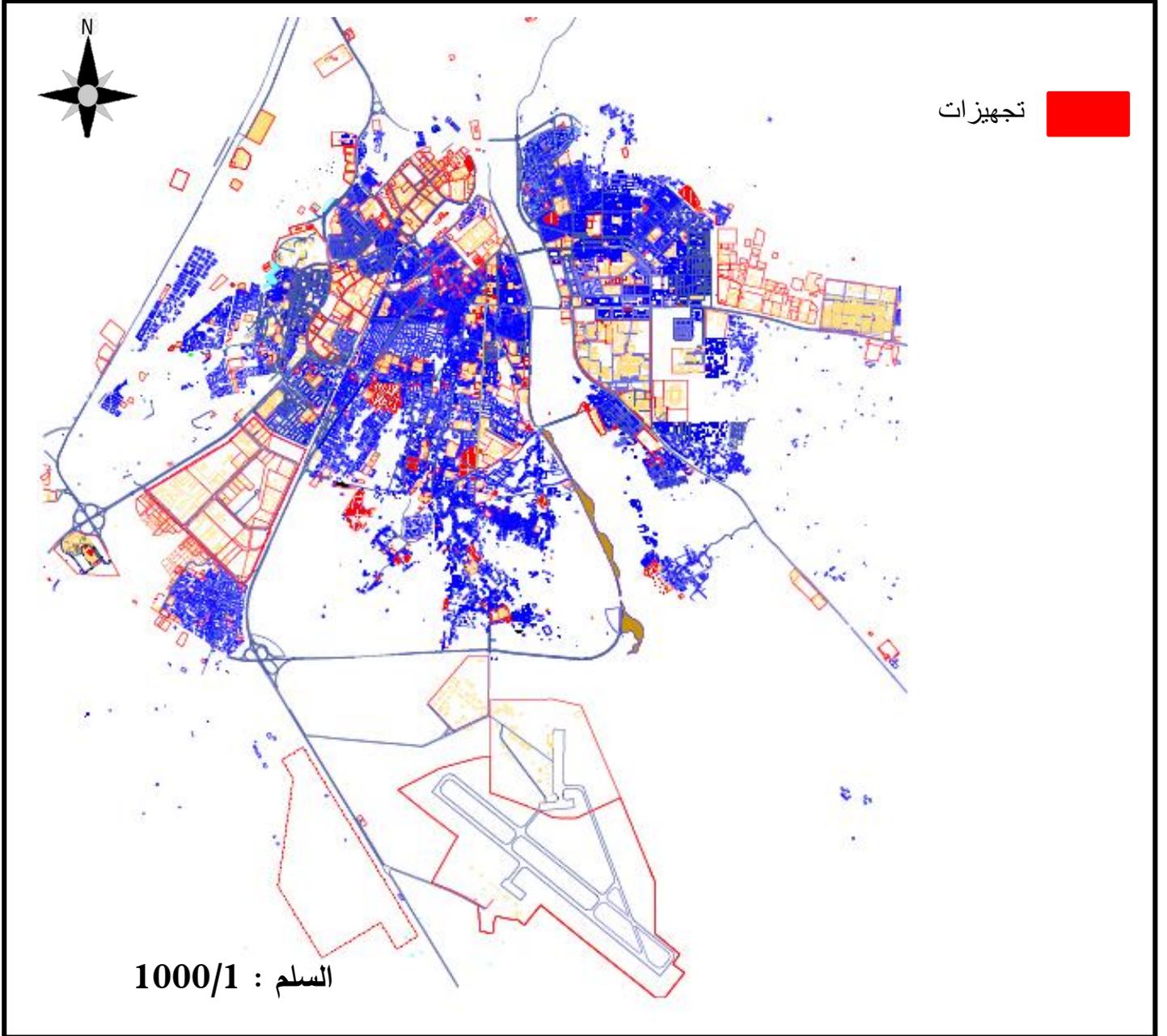
← على المستوى الولائي موجهة لسكان الولاية ككل و هذا ما نتج عنه تكتلات مثل الحي الاداري و السوق

و كذلك الخدمات التعليمية .

← بالنسبة للمرافق الادارية فهي تحتل مركز المدينة .

← المرافق التعليمية و الدينية و الثقافية و منتشرة على باقي اجزاء البنسيج العمراني .

المخطط الموالي يوضح كل التجهيزات الموجودة على مستوى مدينة بسكرة



مخطط رقم 05 : يوضح التجهيزات لمدينة بسكرة

المصدر : من اعداد الطالبة 2024

شبكة الطرق :

يوجد بمدينة بسكرة شبكة طرقات مختلفة تربط مختلف أجزاء المدينة ببعضها البعض و يمكن تقسيمها إلى

ثلاثة أقسام

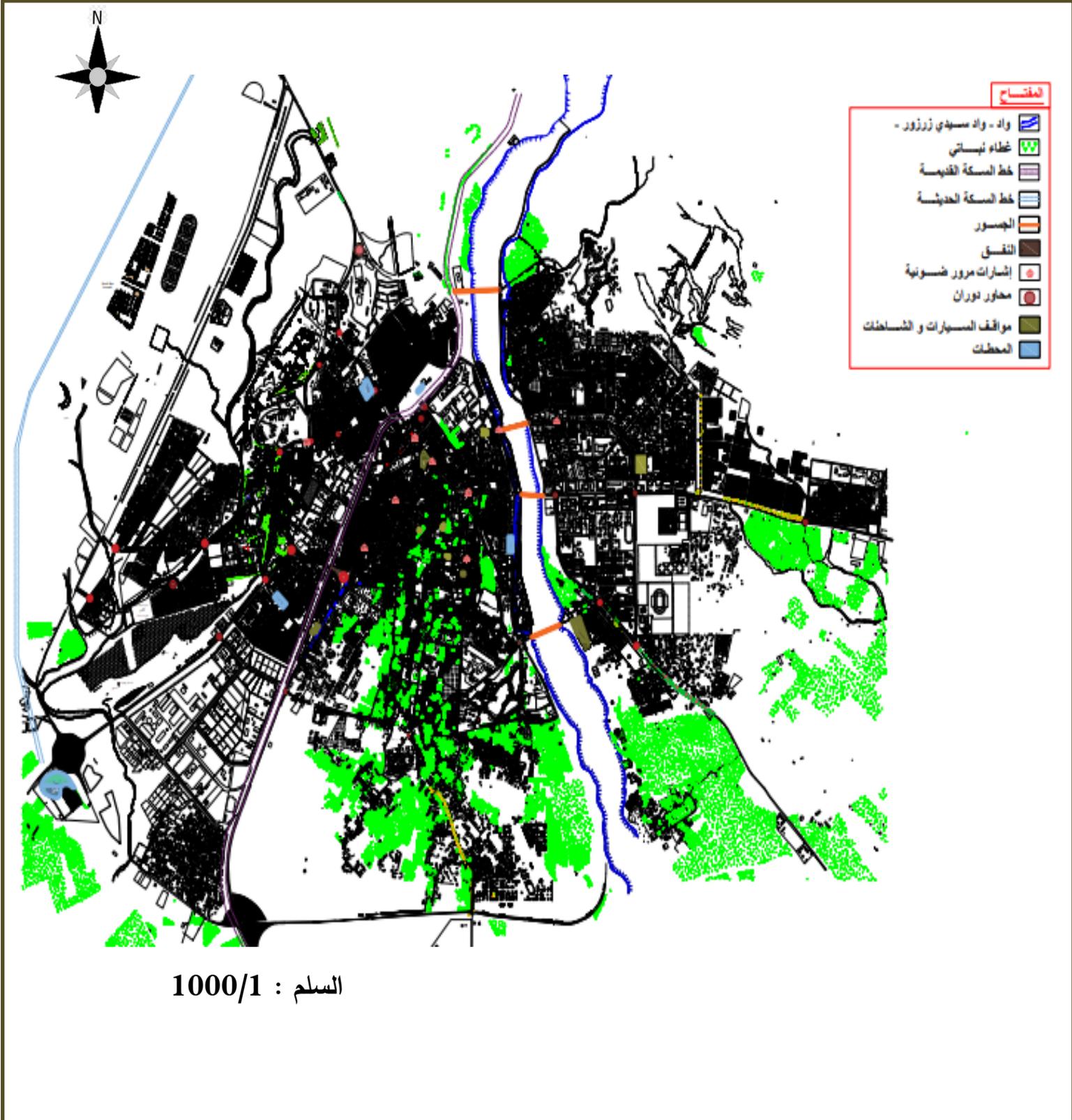
المحاور الرئيسية وتتمثل في:

- الطريق الوطني رقم 05 الذي يربط بين الشمال الشرقي بالجنوب الشرقي (قسنطينة، الوادي).
- الطريق الوطني رقم 46 الذي يربط بسكرة بالجزائر
- الطريق الوطني رقم 83 الذي يربط بين بسكرة و تبسة.

المحاور الثانوية: و تتمثل في الطريق الرابط بين المحاور الرئيسية و مختلف أجزاء النسيج.

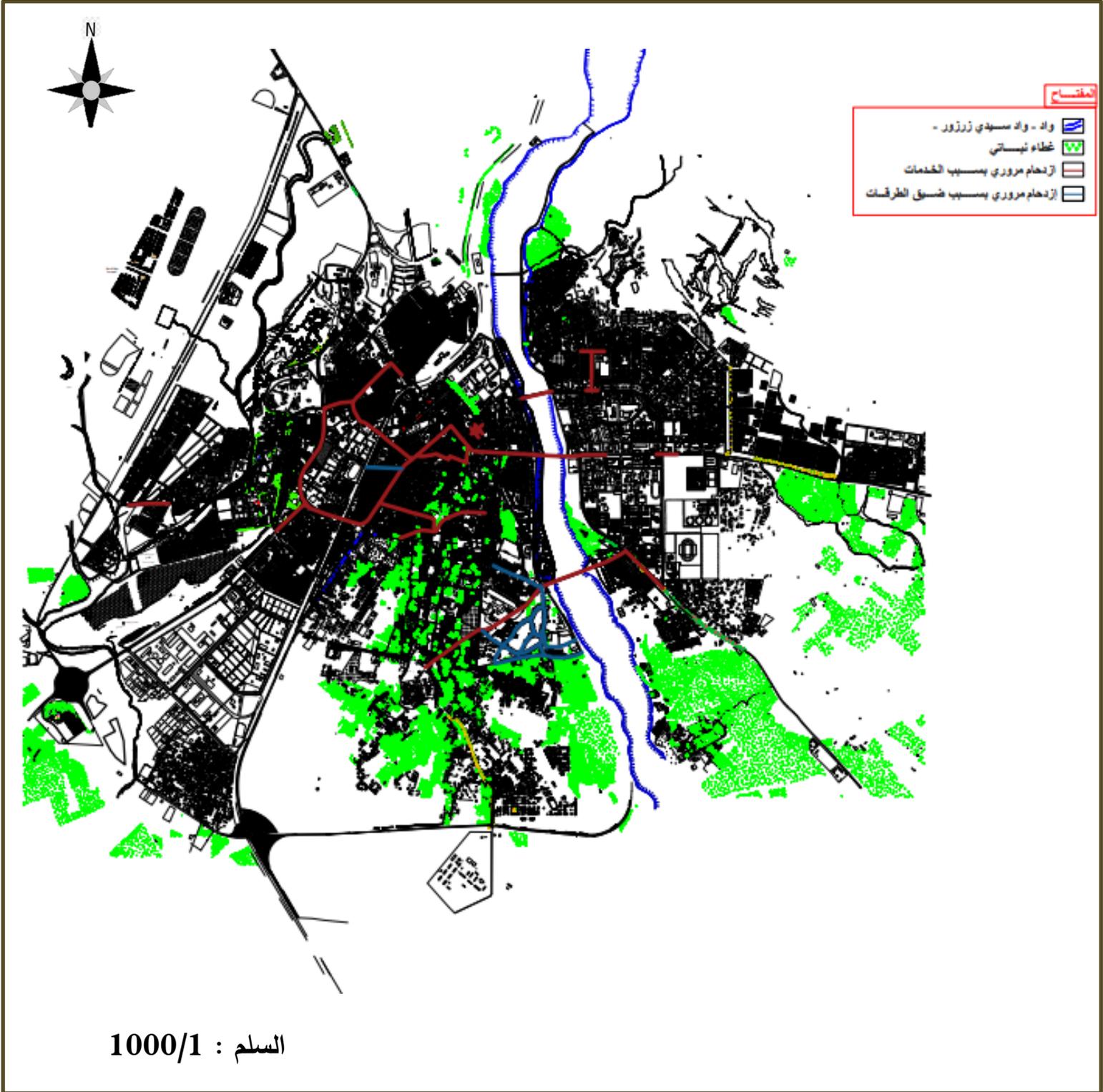
- شارع الأمير عبد القادر يعتبر الشارع المهيكل الرئيسي للمدينة بأكملها و الذي يمر بوسط المدينة.
- شارع أول نوفمبر أهم الشوارع وأوسعها في المدينة يربط بين شارع الجمهورية وشارع الأمير عبد القادر.
- شارع الجمهورية الذي يعتبر من الطرق الهامة بالمدينة ويربط بين شارع أول نوفمبر وشارع حكيم سعدان.

المحاور الثالثة: و تتمثل في الطريق الموصلة إلى مختلف الأجزاء انطلاقا من المحاور الرئيسية و عموما هذه الطرقات تقل بها الحركات الديناميكية.



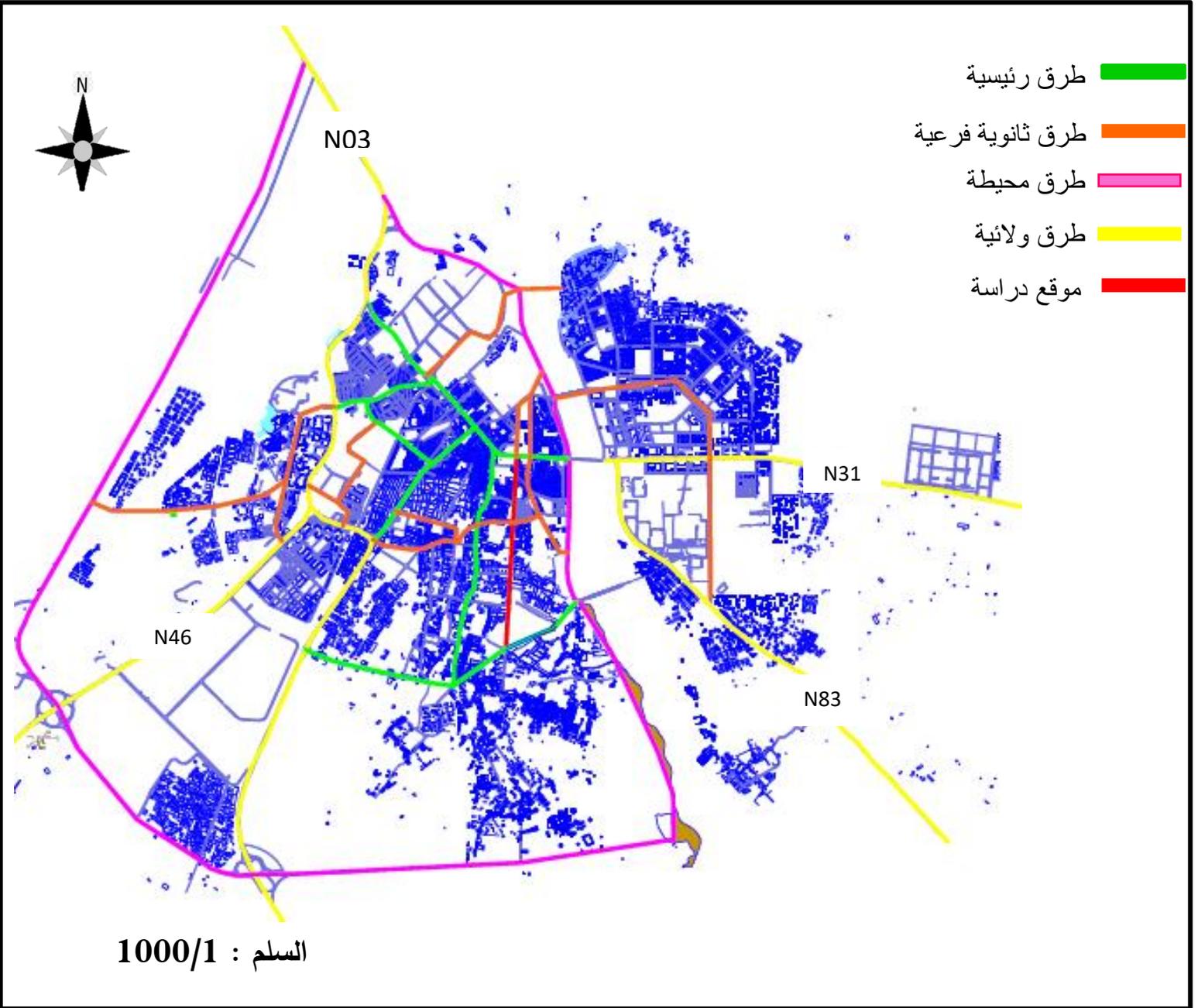
مخطط رقم 06 : يوضح خطوط النقل لمدينة بسكرة

المصدر : من اعداد الطالبة 2024



مخطط رقم 07 : مخطط الازدحام المروري لمدينة بسكرة

المصدر : من اعداد الطالبة 2024



مخطط رقم 08 : يوضح شبكة الطرق و انواعها لمدينة بسكرة

المصدر : من اعداد الطالبة 2024

(2) مشاكل مدينة بسكرة :

تعاني مدينة بسكرة من تهميش وفوضى عمرانية تؤثر بشكل كبير على التكوينات الرئيسية المهيكلة لها. تتمثل أبرز هذه المشاكل في:

- تهميش الأحياء والشوارع الرئيسية: هناك إهمال واضح في بعض الأحياء والشوارع الرئيسية من ناحية العناية بالواجهات المعمارية وتجديدها، مما يؤدي إلى تدهور المظهر الجمالي للمدينة.
- عدم الحفاظ على الاستمرارية النمطية للشارع: بعض الشوارع تعاني من فقدان الطابع المعماري الموحد، مما يخلق تبايناً غير متناسق في المشهد الحضري.

← أمثلة على الشوارع المتضررة:

- ✚ شارع الزاب: يعاني من نقص في التخطيط الجمالي وتدهور البنية التحتية.
- ✚ شارع الزعاطشة: يفتقر إلى العناية بالواجهات والتنسيق العمراني.
- ✚ شارع الحكيم سعدان: ضيق الشارع و غياب الاستمرارية، عدم تجانس في النمط المعماري.
- نقص في التوازن في توزيع التجهيزات والخدمات الأساسية، حيث لا يتم توزيعها بشكل عادل ومتساوي بين مختلف مناطق المدينة. هذا الوضع يخلق العديد من التحديات، منها:
- ✚ التفاوت في مستوى الخدمات: بعض الأحياء تتمتع بخدمات ومرافق متطورة، مثل المراكز الصحية والمدارس والحدائق العامة، بينما تعاني أحياء أخرى من نقص حاد في هذه التجهيزات.
- ✚ الضغط على المناطق المخدومة: يؤدي التركيز غير المتوازن للخدمات إلى زيادة الضغط على المناطق التي تتوفر فيها هذه المرافق، مما يسبب ازدحاماً ونقصاً في الموارد.
- ✚ تأثيرات سلبية على جودة الحياة: يعاني سكان المناطق المحرومة من صعوبة في الوصول إلى الخدمات الأساسية، مما يؤثر سلباً على جودة حياتهم اليومية ويزيد من الفوارق الاجتماعية والاقتصادية بين مختلف الأحياء.
- ✚ ضعف التنمية الشاملة: يعيق غياب التوازن في توزيع التجهيزات والتنمية الشاملة للمدينة، حيث تتطور بعض المناطق على حساب مناطق أخرى، مما يخلق بيئة حضرية غير متكافئة وغير مستدامة.
- تعاني معظم الشوارع في المدينة من حالة سيئة لا يمكن تجاهلها، فبعضها يفتقر إلى التصميم الملائم والسعة المرورية الكافية، بينما تظهر الأرصفة نقصاً واضحاً في الصيانة، وهذا ينطبق

على الطرق المعبدة وغير المعبدة. يشير السكان المحليون في مناطق مثل العالية وسيدي غزاتقام البنية التحتية والازدحام المروري والاختناق داخل وسط المدينة.

- توسع البناء العمراني خارج المناطق المخططة للمدينة اي انتشار الانسجة الحضرية خارج الاحزمة المهيكلية للمدينة.
- الاستغلال و الاستحواذ على الارتفاقات و المساحات الغير القابلة للبناء.
- ضعف موصولية و وسائل النقل في بعض الاحياء.
- المجال الحضري يشهد تدهورًا متزايدًا، حيث يُلاحظ استحوادًا على الفضاءات الخارجية وتدهور إطار الحياة، مما يخلق صورة فوضوية للمدينة، ويؤدي إلى ظاهرة معروفة بـ "Bidonvilisation" أو تفشي الأحياء العشوائية مثل حي سيدي غزال، فلياش، و بعض المناطق في العالية .



صورة رقم 94 :صورة لسيدي غوال

المصدر من التقاط الطالبة :



صورة رقم 95 :صورة لفلياش

المصدر من التقاط الطالبة :

- عدم استفادة مدينة بسكرة من البرامج الوطنية للارتقاء الجوّاري.
- مواقع تواجد المنطقة الصناعية و منطقة النشاطات و التجهيزات الإقليمية الكبرى داخل النسيج العمراني الحضري.
- عدم استفادة مدينة بسكرة من البرامج الوطنية للتنمية المحلية.
- خلل في تحديد القطاعات الحضرية.
- خلل في تحديد القطاعات الحضرية" يشير إلى عدم التمكن من تحديد بدقة الجوانب الحيوية أو القطاعات الرئيسية في مدينة بسكرة.
- مشاكل الواجهات الصماء و الأداء الوظيفي لبعض التخصيصات العمرانية.
- إهمال وادي سيدي زرزور و الذي مازال إلى يومنا هذا في حالته الطبيعية العشوائية رغم موقعه الاستراتيجي و محاذاته لوسط المدينة.

وادي سيدي
زرزور



صورة رقم 96 :صورة جوية لموقع واد سيدي زرزور

المصدر: GOOGLE EARTH



صورة رقم 97: صورة لموقع واد سيدي زرزور

المصدر: GOOGLE EARTH

❖ خلاصة المبحث :

من خلال تحليلنا لمدينة بسكرة، لاحظنا العديد من الاختلالات، خاصة فيما يتعلق بالتقسيم العمراني، نتيجة الإغفال وإهمال العناصر الرئيسية فيها. هذا الأمر أدى إلى خلل وظيفي في المدينة، مما يستدعي إعادة هيكلتها بشكل شامل لإبراز العناصر المهيكلة. إعادة الهيكلة تشمل عدة جوانب، منها هيكلية الطرق وإعادة توزيع الفضاءات الوظيفية، بهدف تحسين الانسيابية والتنظيم العام للمدينة.

أبرز التحديات المكتشفة:

إهمال العناصر الرئيسية: بعض العناصر الأساسية في البنية التحتية تم تجاهلها أو لم تحصل على الصيانة والتحديث اللازمين، مما أثر على كفاءة الوظائف الحيوية للمدينة.

تقسيم عمراني غير فعال: توزيع غير متوازن للفضاءات الوظيفية مثل المناطق السكنية، التجارية، والصناعية، مما يؤدي إلى اختناقات مرورية ومشكلات في الوصول إلى الخدمات.

نقص في المساحات الخضراء: ندرة الحدائق العامة والمساحات الخضراء، مما يقلل من جودة الحياة للسكان ويؤثر على البيئة الحضرية.

تحديات في شبكات الطرق: شبكات الطرق الحالية غير قادرة على استيعاب الكثافة السكانية وحركة المرور، مما يؤدي إلى اختناقات مرورية وتأخير في التنقل.



المبحث الثاني :
العناصر الهيكلية لمدينة بسكرة
و اعادة تنظيمها

❖ تمهيد :

سنتطرق في هذا الصل الى مراجعة توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير و بعد ذلك تشخيص المشاريع الحضرية لمدينة بسكرة و من ثم طريقة هيكل المدينة و هنا سنختار جهة التدخل و التي ستكون على مستوى اعادة هيكل الطرق (شارع رئيسي).

1. توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير للولاية:

إن أهم توجيهات التهيئة فيما يخص مجال الدراسة (مدينة بسكرة) و التي تتمحور حول نقاط أساسية تتمثل في:

← معالجة إشكالية توسع مدينة بسكرة في إطار جهوي.

← التحكم في القطب الحضري ببسكرة.

← إعادة التوازن للشبكة العمرانية الحضرية.

← تعزيز وتقوية الشبكة العمرانية الريفية.

• **التحكم في القطب الحضري بسكرة:**

← تحويل بعض المشاريع الصناعية الهامة إلى باقي الوحدات والذي سيؤثر بدوره على توزيع السكان و نشاطاتهم .

← اعتماد مبدأ لا مركزية التجهيزات خاصة الهيكلية منها ذات المستوى العالي و ذلك لتحقيق هدفين

أساسيين تثبيت السكان من جهة و تخفيف الضغط عن القطب الحضري لبسكرة من جهة ثانية .

← إقتراح أقطاب دعم (ارتكاز) مرتبة ارتباط وثيق بالقطب العمراني لمدينة بسكرة و ذلك للتأثير الإشعاعي

للمدينة خلق قطب عمراني بفك الضغط عن القطب الحضري بسكرة و يقلل من مجال تأثيره.

• **إعادة التوازن للشبكة العمرانية الحضرية:**

← و هذا يتعلق أساسا بالتحكم و التنظيم لتطور التجمعات العمرانية الحضرية وذلك بتطوير بعضها

والتحكم في تطور البعض الآخر حيث أن عملية إعادة التوازن هذه تتم على مستوى برامج التجهيزات و

المرافق العمومية بمختلف مستوياتها قاعدية ، ذات مستوى عالي ، جهوية.

• **تعزيز الشبكة الريفية:**

إن تعزيز وتقوية الشبكة الريفية يتضمن العديد من الإجراءات و المتمثلة أساسا في:

← تثمين الإمكانيات والموارد الفلاحية لهذه المنطقة.

← تزويد المراكز الريفية بتجهيزات تضمن خدماتها و كذا خدمة المناطق المبعثرة القريبة منها هذا من جهة

وتخفف من تبعيتها للمدينة.

← توجيه نشاط هذه المراكز نحو العمالة الفلاحية مما يساهم في بعث التنمية للمراكز الكبرى في مجالات

المعاملات و العلاقات المدينة - الريف ، و كذا تحقيق مبدأ التوزيع العادل للتنمية الوظيفية.

• مشاريع التوازن الإقليمي :

- ← و هي تحمل في طياتها مشاريع ذات بعد جهوي لتحقيق التوازن الإقليمي ضمن هذه الوحدة الفيزيائية .
- ← تنظيم الشبكة العمرانية للمنطقة المدروسة و ذلك بإتباع أسلوب هيراركية التجمعات العمرانية و ذلك بتصنيف مدينة بسكرة مدينة ذات تأثير جهوي و جعل دورها يكون تأطيري خدماتي . على مستوى شبكة الطرق، يجب تقوية وتطوير الطرق الهيكلية.

2. إعادة هيكلة مدينة بسكرة (هيكلية الفضاء العمراني):

من خلال التوجيهات التي قدمها المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وذلك بعد المراجعة، أصبح من الضروري القيام بعملية إعادة هيكلة الفضاء العمراني والذي يكون عبر ثلاث مراحل:

✚ إعادة هيكلة الطرق : (RESTRUCTURATION VIAIRES)

من خلال الدراسة التحليلية الخاصة بمراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، يجب القيام بإعادة الهيكلة للفضاء العمراني ويكون ذلك عبر مراحل:

- 1) هيكلة المدينة من خلال اقتراح الأحزمة سواء أن كانت داخلية أم خارجية.
(Grand. Moyen et petite Couronne)
- 2) إعادة الاعتبار للطرق الوطنية وتحويلها إلى خارج المدينة.
- 3) إعادة الاعتبار للشوارع الموجودة سواء أن كانت طولية أو عرضية.
- 4) خلق شوارع جديدة (Futur boulevard) تضمن الاستمرارية للتوسع.
- 5) رد الاعتبار للأهج الموجودة واقتراح أنهج مستقبلية جديدة.
- 6) محاولة ربط مركز المدينة بالجهة الشرقية (العالية) وذلك باقتراح ثلاث جسور جديدة بالإضافة لتسهيل الحركة الميكانيكية.
- 7) ضمان استمرارية كل الطرق الرئيسية و الثانوية في كل من التجمع وحدات جوارية الوحدات الجوارية الوحدات التصميمية.

✚ إعادة التوزيع الفضائي الوظيفي (REDISTRUBUTION SPATIO FONCTIONNELLE) :

بعد التوزيع المناطقي لمدينة بسكرة وذلك يكون حسب الهيكلية الجديدة للطرق، حيث نجد :

- ← المنطقة الأولى: تتمثل في مركز ومنطقة توسعه منطقة النشاطات.
- ← المنطقة الثانية: تتمثل في بسكرة القديمة.
- ← المنطقة الثالثة: تتمثل في المنطقة الحضرية الغربية حي المجاهدين، حي الازدهار، حي الأمل، بالإضافة إلى المنطقة الصناعية وحي سيدي غزال.
- ← المنطقة الرابعة: تتمثل في المنطقة الحضرية الجديدة.
- ← المنطقة الخامسة: المنطقة الحضرية الشرقية العالية

- ← المنطقة السادسة: تتمثل في منطقة التوسع السياحي.
- ← المنطقة السابعة: تتمثل في منطقة حي فلياش و الجامعة.
- ← المنطقة الثامنة : تتمثل في منطقة الجنوبية من بسكرة القديمة (باب الضرب ، حي القداشة، حي برج الترك حي لبشاش.

✚ إعادة تنظيم النسيج العمراني : (SECTORISATION SPATIALE)

بعد إعادة التوزيع الفضاء الوظيفي يجب إعادة تنظيم النسيج العمراني و ترتيب قطاعيته من جديد و هذا

بغرض:

1. إعادة توازنه و انسجامه .
2. تحديد المكثات والعناصر الهيكلية المكونة للمدينة شارع النهج الخ.

❖ تحليل التقسيم المناطقي في مدينة بسكرة (ZONAGE)

ZAC ←

ZUP ←

ZCV ←

ZHUN EST ←

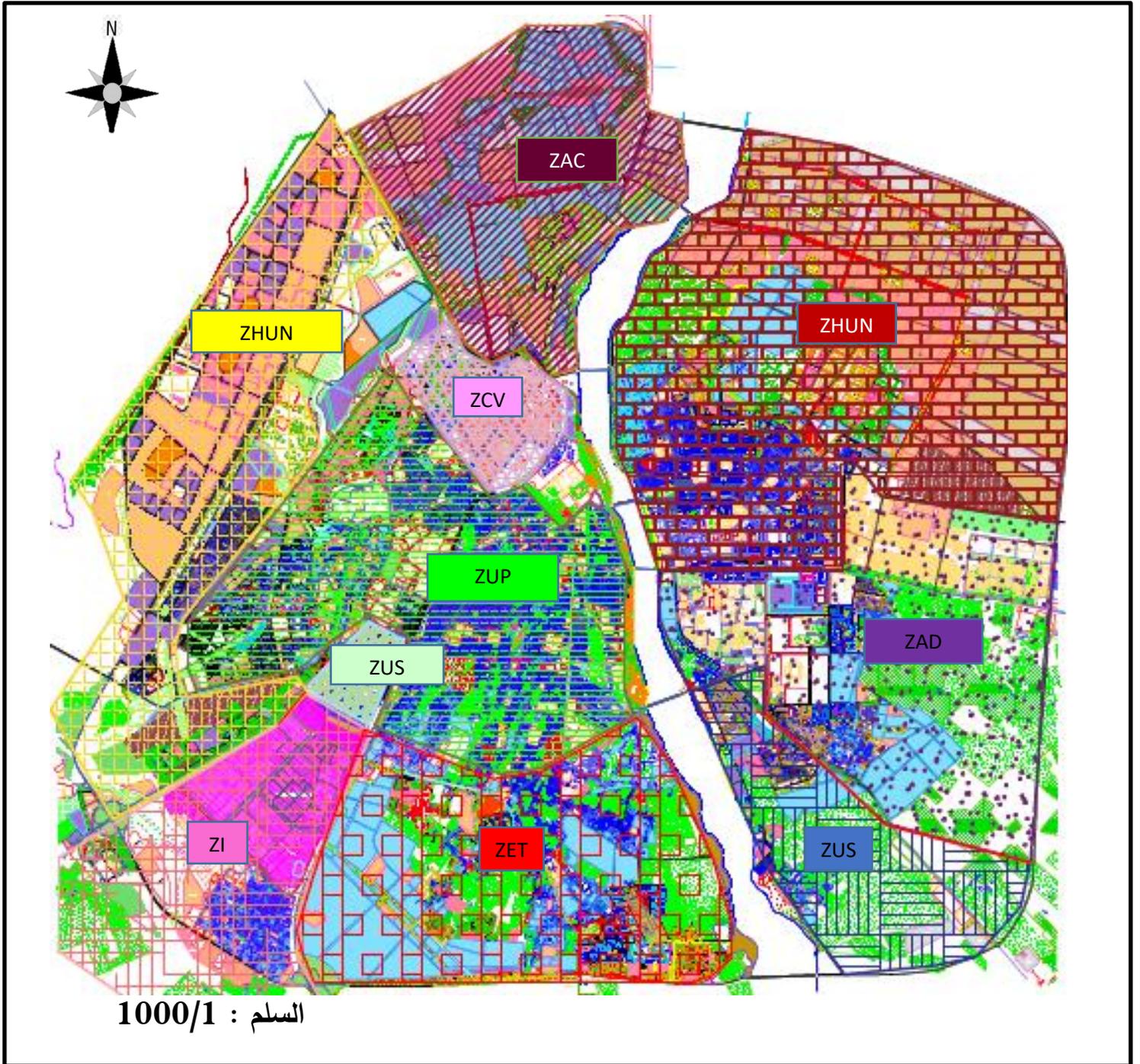
ZHUN OUEST ←

ZI ←

ZUS ←

ZAD ←

ZA ←

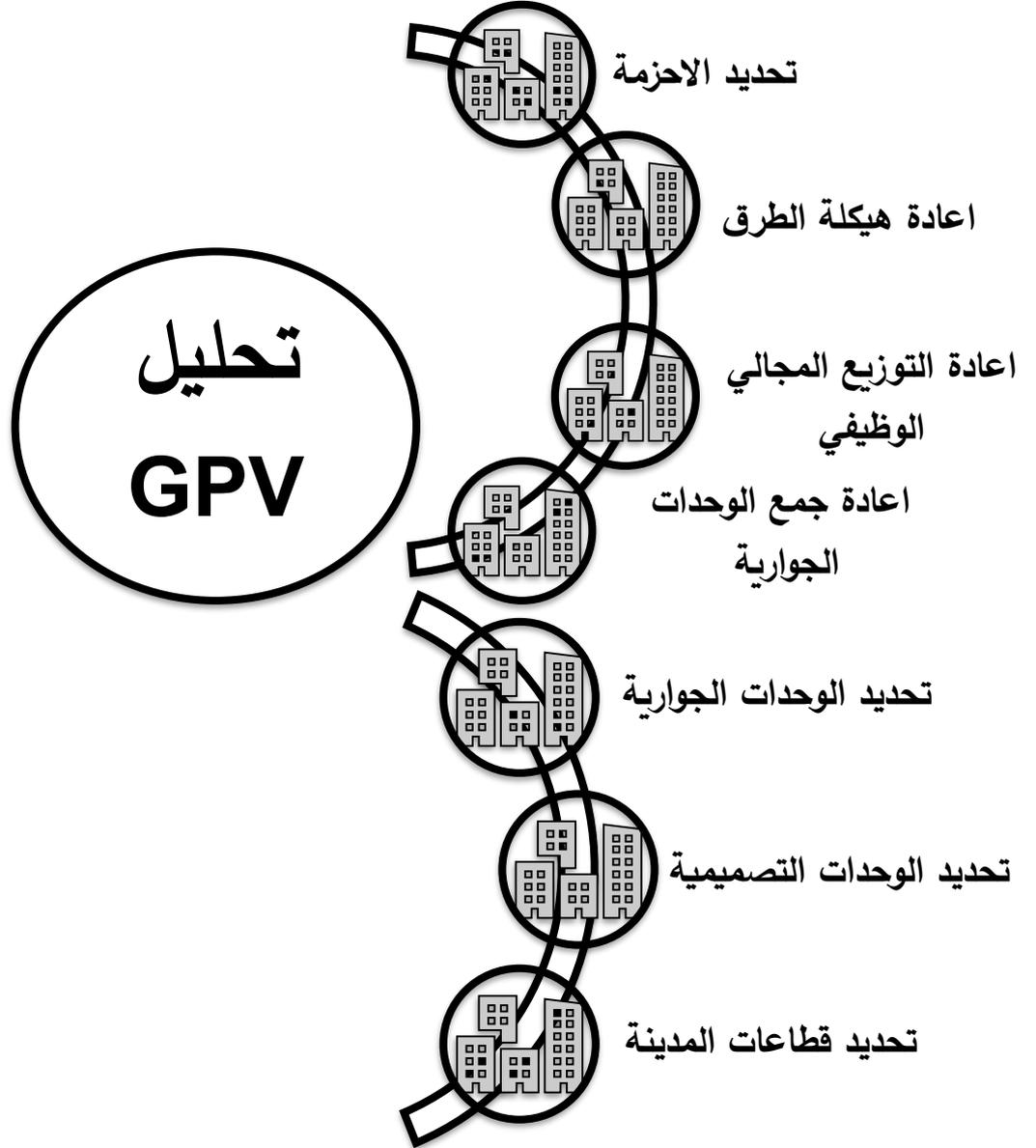


مخطط رقم 09 : يوضح zonage de biskra

المصدر : من اعداد الطالبة 2024

3. الدراسة التحليلية العمرانية للمشاريع الحضرية الكبرى (G.P.V) لمدينة بسكرة:

بعد إعادة هيكلة مدينة بسكرة ظهرت عدة عناصر جديدة مهيكلية للمدينة والتي تتمثل في :



الشكل رقم 06 : يمثل تحليل GPV لمدينة بسكرة

المصدر : من انجاز الطالبة .

(1) تحديد الاحزمة : (Les ceintures spatiales)

الحلقة الصغرى وتتمثل في النسيج العمراني القديم أي مركز المدينة. 

الحلقة المتوسطة وتتمثل في التوسع العمراني أي السكن بأنواعه. 

الحلقة الكبرى و تتمثل في حدود المدينة. 

(2) إعادة هيكلة الطرق:

 الشوارع الرئيسية للمدينة.

 الشوارع الرئيسية المستقبلية.

 النهج.

 النهج المستقبلية.

 الشوارع الثانوية والطرق الثالثية.

(3) إعادة التوزيع المجالي الوظيفي لقطاعات المدينة.**(4) إعادة جمع الوحدات الجوارية (Regroupement d'unités de voisinage).****(5) تحديد الوحدات الجوارية ((Unités de voisinage)).****(6) تحديد الوحدات التصميمية (Unités conceptuelles).****(7) تحديد قطاعات المدينة و الذي حدد بـ 08 قطاعات و من خلال كل قطاع توجد مجموعة من**

المشاريع عمرانية تتمثل في المشاريع الكبرى للمدينة **GPV** و المشاريع الحضرية للمدينة **PUV** التي يمكن التدخل

بها لتغيير وجه المدينة ومن أجل إعادة التوازن الوظيفي فيها والتي هي موضحة في المخطط:

❖ خلاصة الفصل :

من خلال دراستنا لتوجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، لاحظنا وجود خلل في تقسيم مدينة بسكرة، نتج عنه تعمير مناطقي مجزأ وغير متناسق. هذا التقسيم غير المتوازن أدى إلى توزيع غير متكافئ للخدمات والمرافق بين الأحياء المختلفة، مما أثر سلباً على الأداء الوظيفي للمدينة وجودة الحياة اليومية للسكان. لذا، من الضروري أن نلم بكل عنصر من عناصر المدينة ونعيد هيكلتها بشكل شامل لابرار العناصر المهيكلية وتعزيز الأداء الوظيفي للمدينة. تشمل الحلول المقترحة تطوير وتحسين شبكات الطرق لتسهيل حركة المرور وربط المناطق المختلفة بشكل أفضل، وتنظيم المناطق السكنية والتجارية والصناعية لضمان توزيع متوازن للخدمات والمرافق، وزيادة عدد الحدائق العامة والمتنزهات لتعزيز جودة الحياة، وتحديث وصيانة المرافق العامة مثل شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي لضمان تقديم خدمات فعالة ومستدامة. ستبرز هذه الحلول من خلال تنفيذ مشاريع حضرية كبرى تهدف إلى تغيير شكل المدينة إلى الأفضل، مثل مشاريع تحسين الطرق والبنية التحتية، وإنشاء المساحات العامة، وتطوير المرافق العامة. تهدف هذه المشاريع إلى تحسين نوعية الحياة في المدينة من خلال توفير بيئة حضرية متكاملة ومستدامة، مما يجعل المدينة أكثر جاذبية للسكان والمستثمرين ويعزز النمو الاقتصادي والاجتماعي. إعادة هيكلية مدينة بسكرة بشكل شامل ومتوازن تعد خطوة أساسية نحو تحقيق تنمية حضرية مستدامة، حيث نسعى من خلال تنفيذ هذه المشاريع الحضرية الكبرى وتحسين توزيع الفضاءات الوظيفية إلى بناء مدينة أكثر تكاملاً وفعالية تلبي احتياجات سكانها وتعزز من جودة حياتهم.

المبحث الثالث :

الدراسة التحليلية لمجال

الدراسة

❖ تمهيد:

مجال الدراسة شارع الحكيم سعدان الذي يحتل موقع استراتيجي في قلب مدينة بسكرة لغاية جنوبها و موقع رياضي في مجموعة GPV
حيث سنتطرق في هذا المبحث الى دراسة تحليلية تفصيلية عمرانية و طبيعية لهذا المجال
قصد اختياره كمشروع تنفيذي.

1. الدراسة التحليلية لمجال الدراسة :

+ اهمية الشارع داخل المدينة :

شارع الحكيم سعدان يعتبر واحداً من الشوارع الرئيسية المهيكلة في مدينة بسكرة، ويتميز بعدة مميزات:

- يتمتع بموقع استراتيجي ممتاز، حيث يربط بين النواة القديمة والنواة الاستعمارية للمدينة، بالإضافة إلى ربطه بين منطقة النشاطات ومنطقة جنوب بسكرة (باب الضرب و قداشة)، مما يجعله نقطة تلاقٍ حيوية.
- يمتد على طول يزيد عن 1.8 كيلومتر.
- يتميز بوظيفة تجارية على جانبيه، مما يجعله مركزاً للنشاط التجاري والتجاري.
- يضم عدة أحياء مهمة مثل حي المصلى، وحي رأس القرية، وحي HLM، وحي الواد، والزمالة، مما يعكس تنوع السكان والأنشطة على طول الشارع.
- يُعتبر القلب النابض للمدينة بفضل موقعه الاستراتيجي، حيث يعد نقطة عبور رئيسية إلى عدة مناطق وأحياء هامة.

+ التعريف بمجال الدراسة :

شارع الحكيم سعدان هو شارع رئيسي ذو أهمية كبيرة في المدينة، يمتد على طول حوالي 1.870 كم، ويتميز بعرض متغير يتراوح بين 7.5 و 7.8 متر. يتوسط الشارع جزيرة صغيرة مركزية تفصل المسارين المتجاورين فقط في (حي HLM).

يمتاز الشارع بالطول الكبير الذي يسهل وصول السكان إلى أطراف المدينة بسهولة، مما يجعله ممراً

هاماً للتنقل في المدينة.



صورة رقم 98 :صورة

لشارع حكيم سعدان

المصدر :من النقاط الطالبة

موقع مجال الدراسة :

شارع الحكيم سعدان يقع في وسط مدينة بسكرة، ويمتد من مركز المدينة حتى جنوبها، مرورًا بمناطق

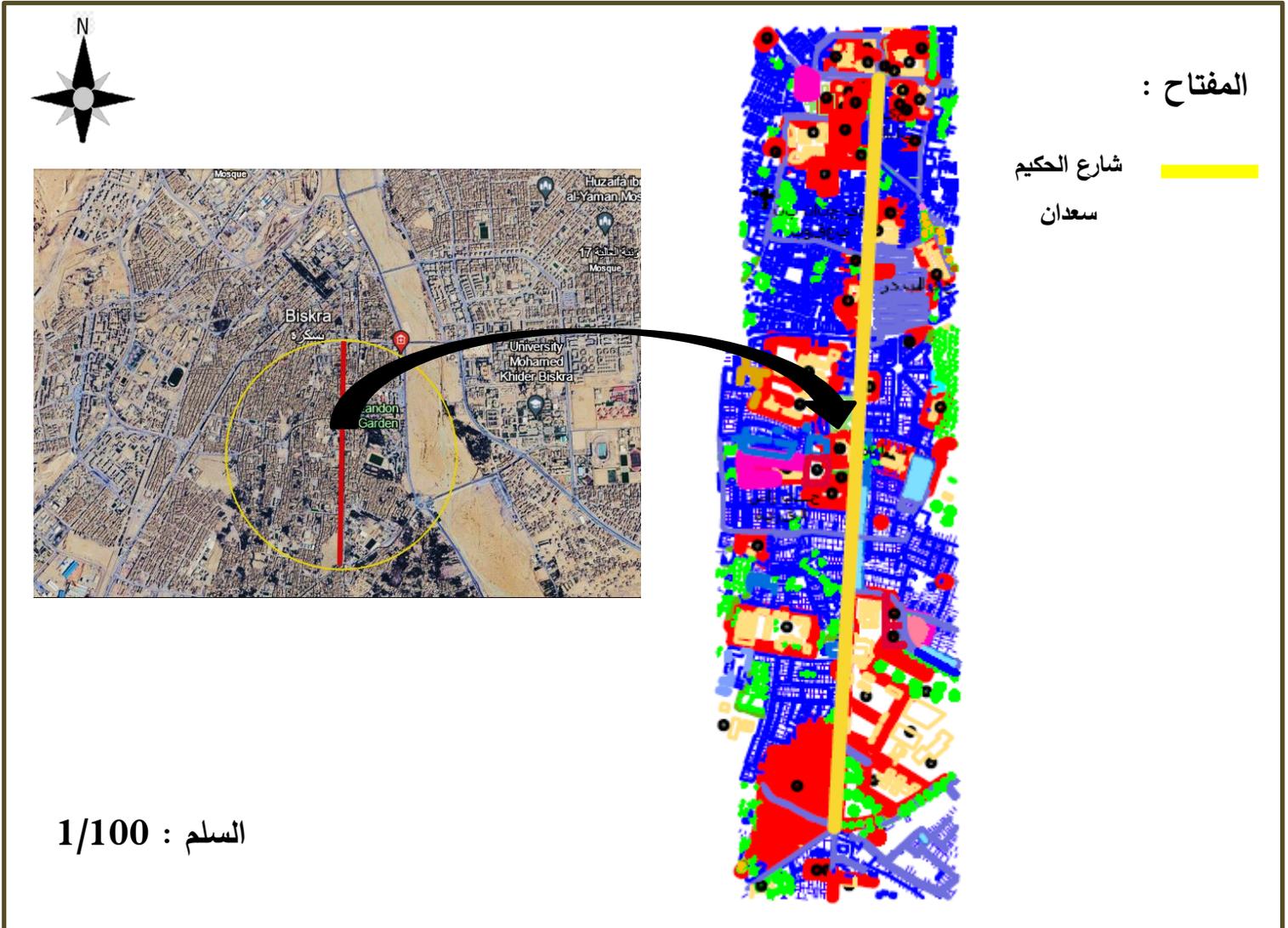
مثل باب الضرب وقداشة. يطل الشارع على شارع الأمير عبد القادر حيث يحده :

← من الشمال حي الواد (شمالا)

← من الجنوب باب الضرب

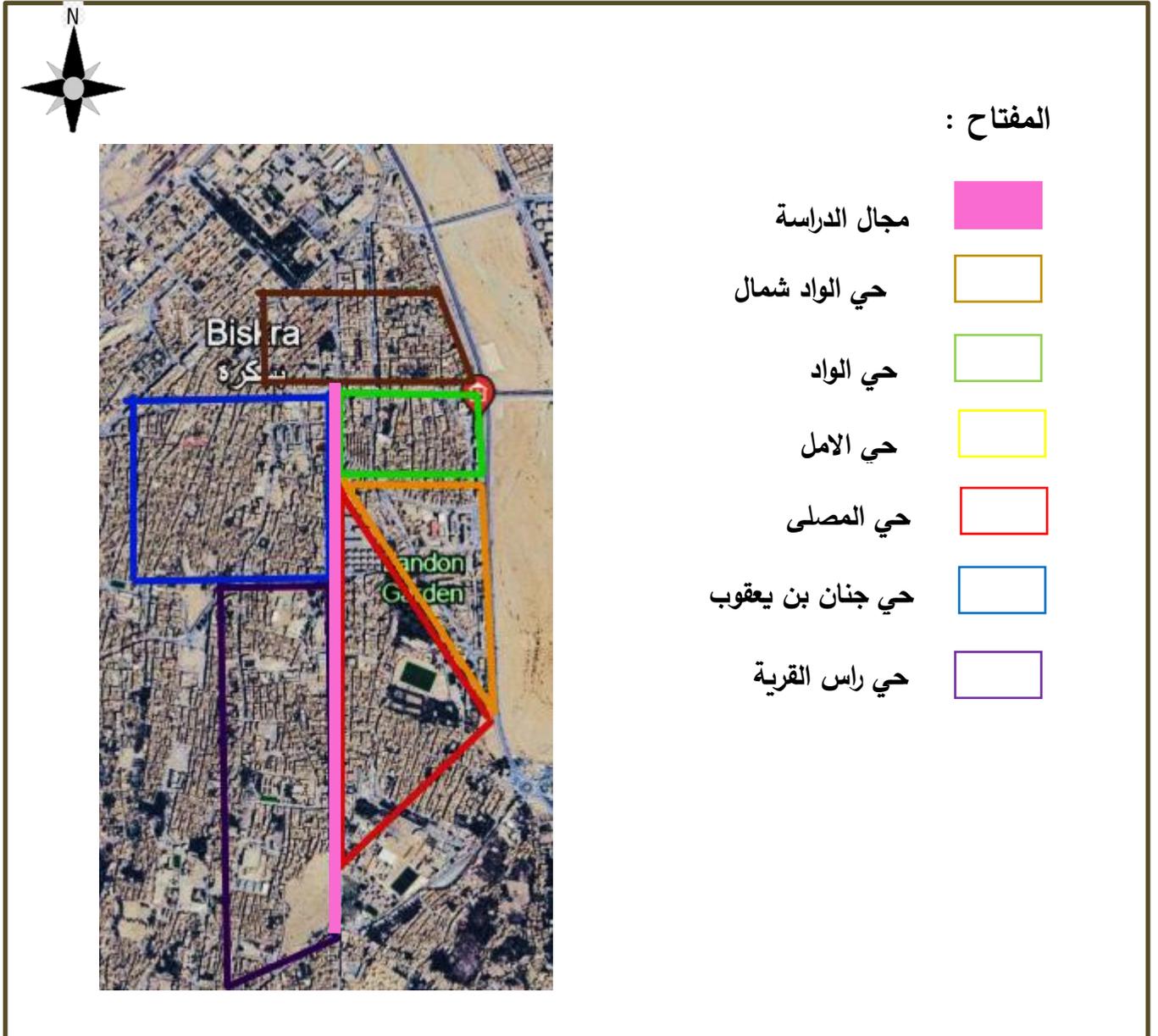
← من الشرق كل من حي المصلى و حي الامل و حي الواد

← من الغرب كل من حي جنان بن يعقوب و راس القرية



مخطط رقم 11 : يوضح موقع مجال الدراسة .

المصدر : من اعداد الطالبة 2024



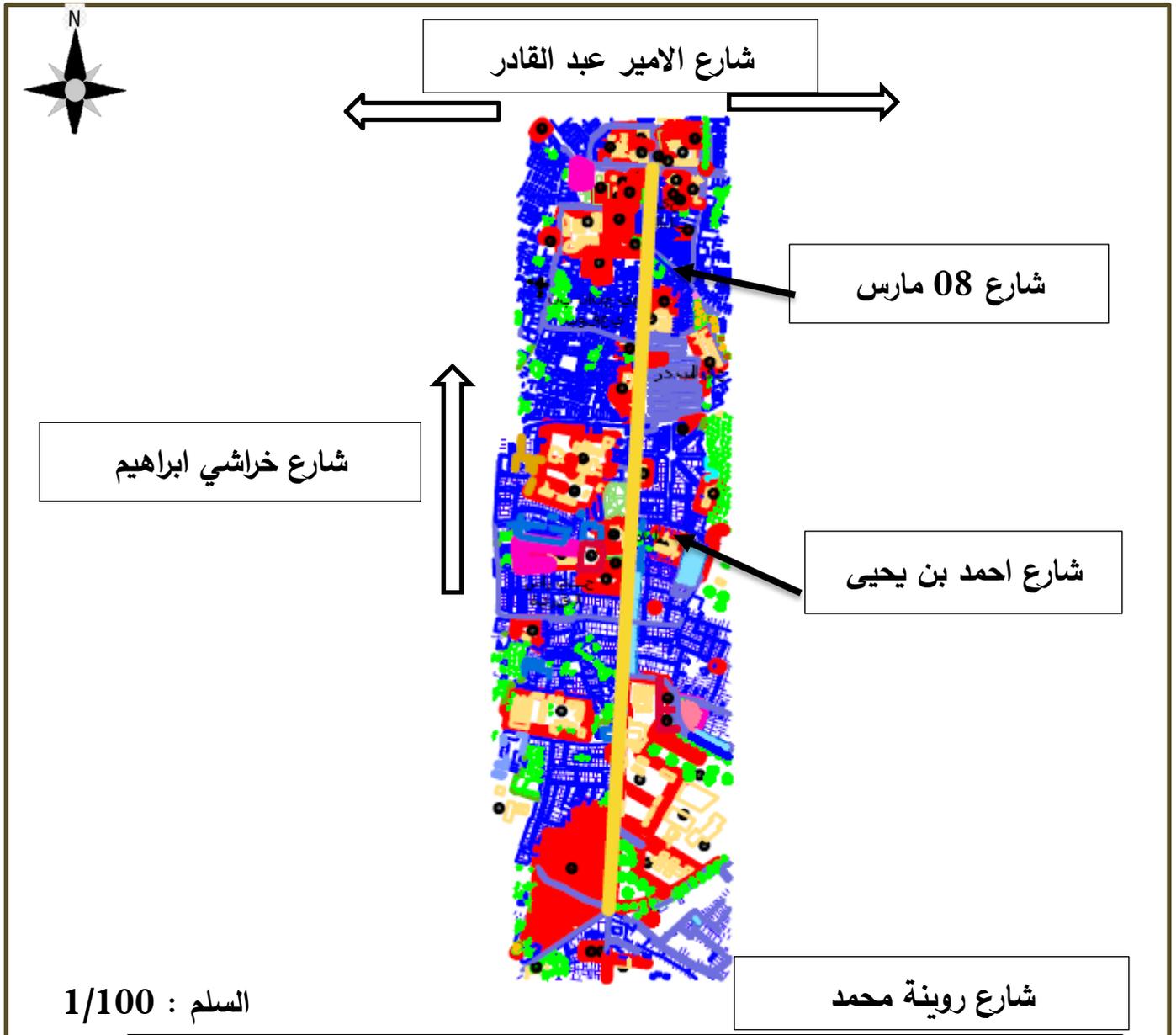
مخطط رقم 12 : يوضح موقع مجال الدراسة بالنسبة للاحياء .

المصدر : من اعداد الطالبة 2024

حدود مجال الدراسة :

بالنسبة للطرق :

- من الشمال شارع الامير عبد القادر .
- من الشرق كل من شارع 08 مارس و شأورع احمد لبن يحيى .
- من الغرب شارع خراشي ابراهيم .
- من الجنوب شارع روينة محمد .

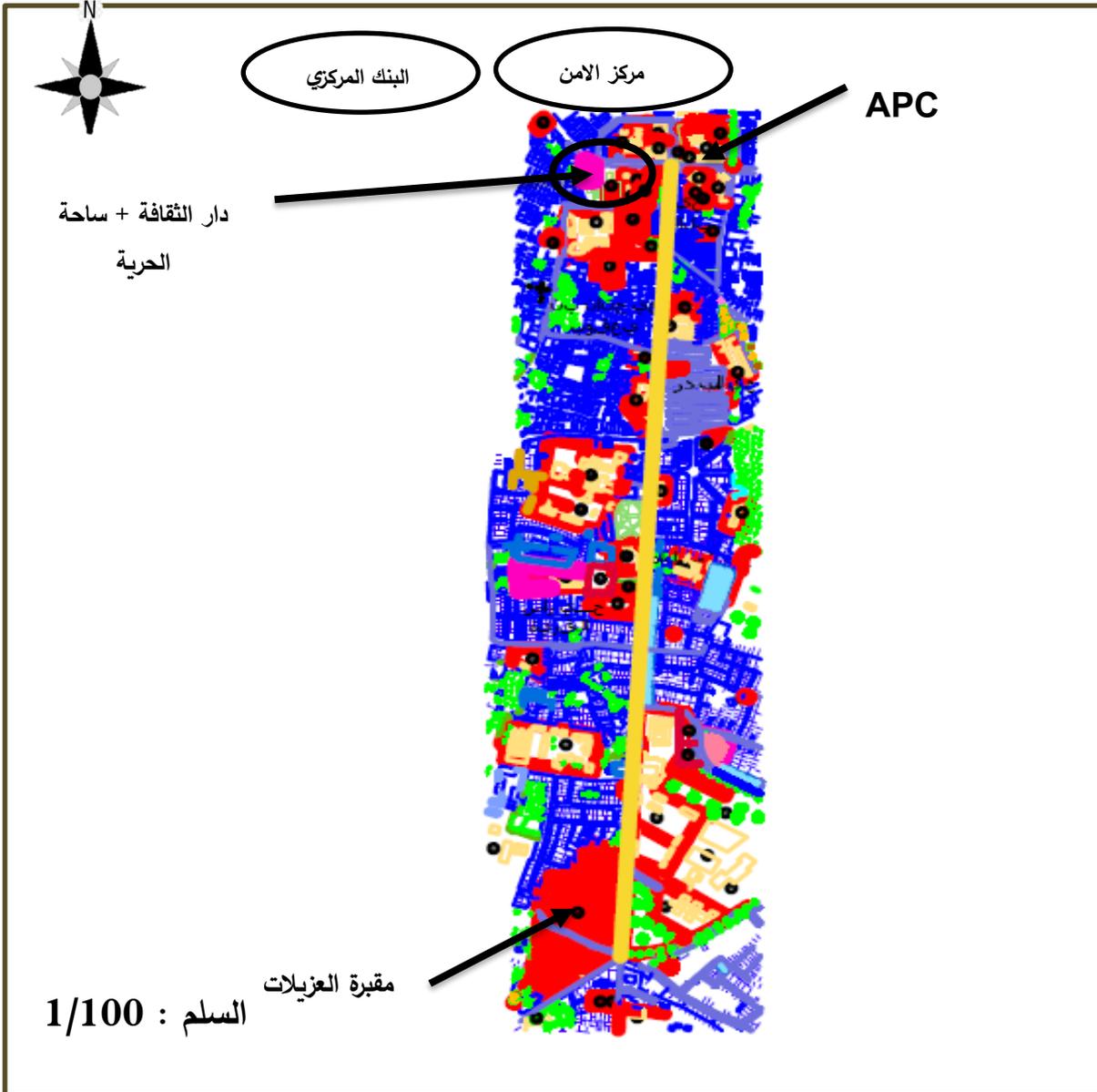


مخطط رقم 12 : يوضح موقع مجال الدراسة بالنسبة للشوارع .

المصدر : من اعداد الطالبة 2024

بالنسبة للبنائيات :

- من الشمال البنك المركزي + مركز الامن .
- من الشرق بلدية بسكرة و متوسطة زراري .
- من الغرب ساحة الحرية دار الثقافة .
- من الجنوب مقبرة العزيلات .



مخطط رقم 13 : يوضح موقع مجال الدراسة بالنسبة للبنائيات.

المصدر : من اعداد الطالبة 2024

✚ العناصر المهيكلية للمجال:

- الحزام الصغير (وسط المدينة).
- الحزام المتوسط.
- شارع الزعاطشة.
- ✚ وظيفة الشارع :

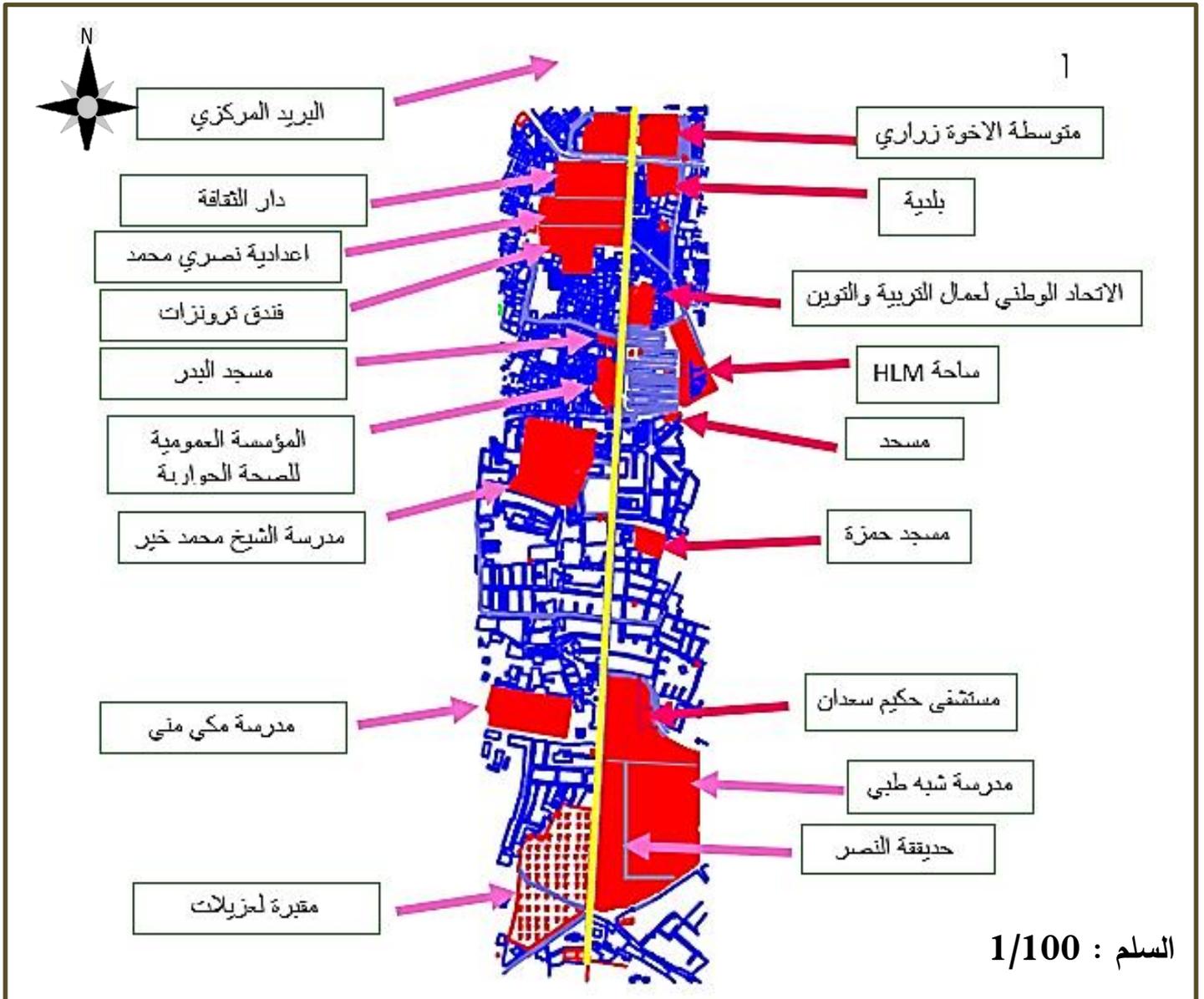
شارع الحكيم سعدان في بسكرة هو شارع رئيسي يتميز بوظيفته التجارية والخدماتية على جانبيه. تنتشر المحلات التجارية والمكاتب الخدمية على امتداد الشارع، مما يجعله مركزاً نشطاً ومهماً للحركة الاقتصادية والخدمات في المدينة.

✚ الهياكل الوظيفية و التجهيزات :

- | | |
|----------------|----------------------------|
| • بلدية | • مستشفى حكيم سعدان |
| • دار الثقافة | • التكوين الشبه طبي |
| • ساحة الحرية | • ابتدائية نصري محمد |
| • ساحة لاندو . | • متوسطة |
| • فندق . | • ثانوية مكي مني و الزواكة |
| | • مسجد(02) |
| | • حضيرة السيارات |
| | • مقبرة العزيلات . |
| | • حديقة النصر . |

يحتضن الشارع مرافق ثقافية وتجارية وخدمية وتعليمية ودينية وسكنية، مما يجعله مركز مهم و نقطة عبور مهمة سواء للتلاميذ او السكان او العاملين .

من الناحية التجارية، يضم الشارع العديد من المتاجر التي توفر مختلف البضائع والخدمات. من الجانب الديني، يحتوي الشارع على مساجد وأماكن للعبادة تخدم المجتمع المحلي. بالإضافة إلى ذلك، تنتشر المباني السكنية على طول الشارع البعض منها و الاخر على الاحياء المجاورة له و بالقرب منه .



مخطط رقم 14 : يوضح الهياكل الوظيفية في موقع مجال الدراسة .

المصدر : من اعداد الطالبة 2024

المساحات الخضراء في مجال الدراسة :

تتنوع المساحات الخضراء في مجال الدراسة بين ساحات وحدائق وملاعب، إلا أن جميعها مخصصة لخدمة الأحياء السكنية المحيطة فقط. فعلى الرغم من وجود هذه الحدائق والساحات في الحي، إلا أنها تلبي احتياجات السكان المحليين بشكل رئيسي ولا تضيف قيمة جمالية أو بيئية للشارع الرئيسي. يفتقر شارع الحكيم سعدان بشكل واضح إلى العناصر الخضراء، مما يجعله مجرداً من الجمالية الطبيعية والتوازن البيئي الذي توفره النباتات والمساحات الخضراء. تعزيز وجود المساحات الخضراء في الشارع من شأنه أن يحسن من مظهره ويزيد من راحة ورفاهية المارة والسكان على حد سواء، مما يجعله بيئة أكثر جاذبية وحيوية.

← ملعب الزواكة

← ملعب المصلى

← ساحة لاندو

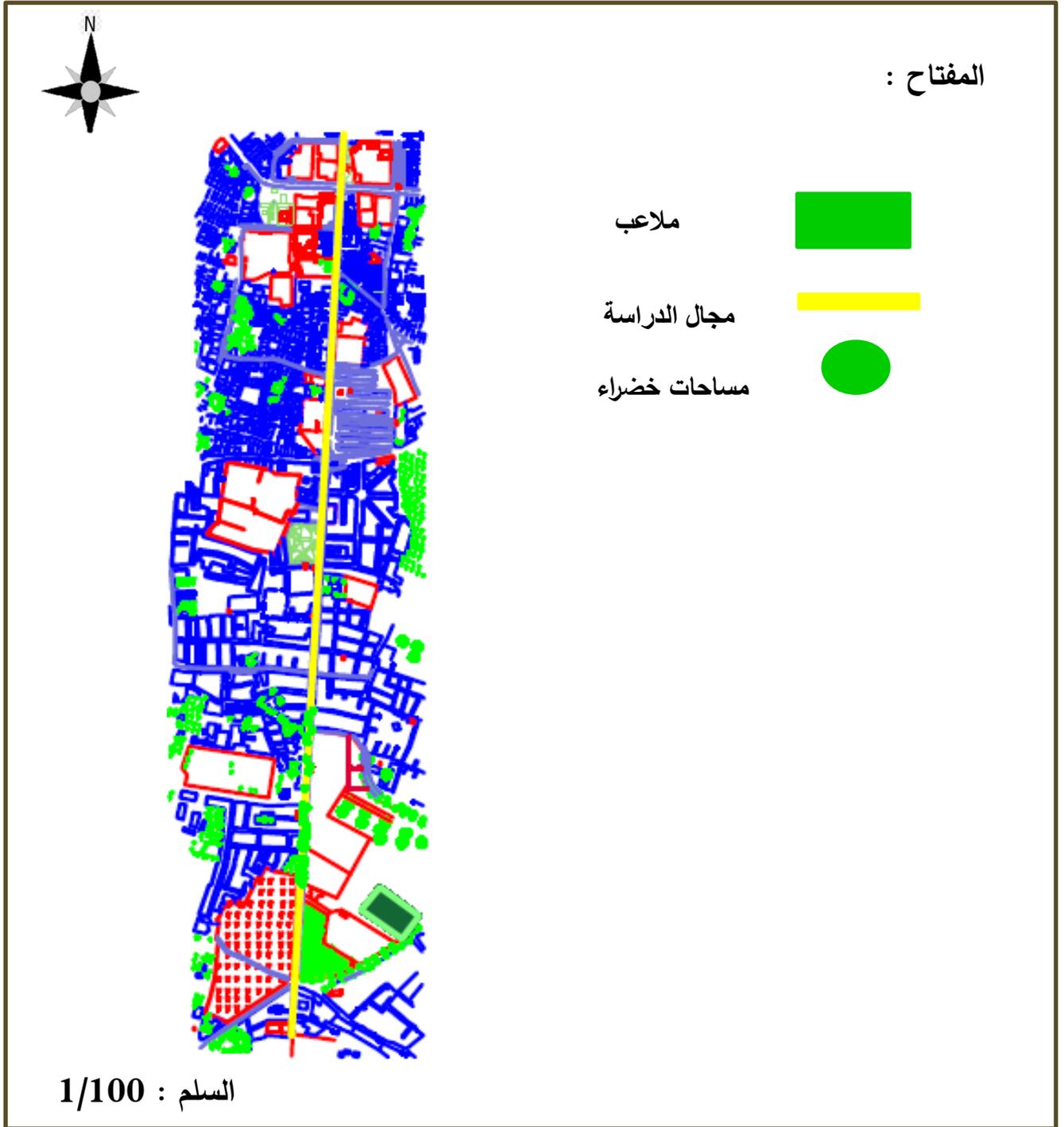
← حديقة لاندو Jardin Landon

← حديقة النصر

← ساحة الحرية

← ساحة عامة بالقرب من ثانوية الزواكة

← ملاعب اخرى

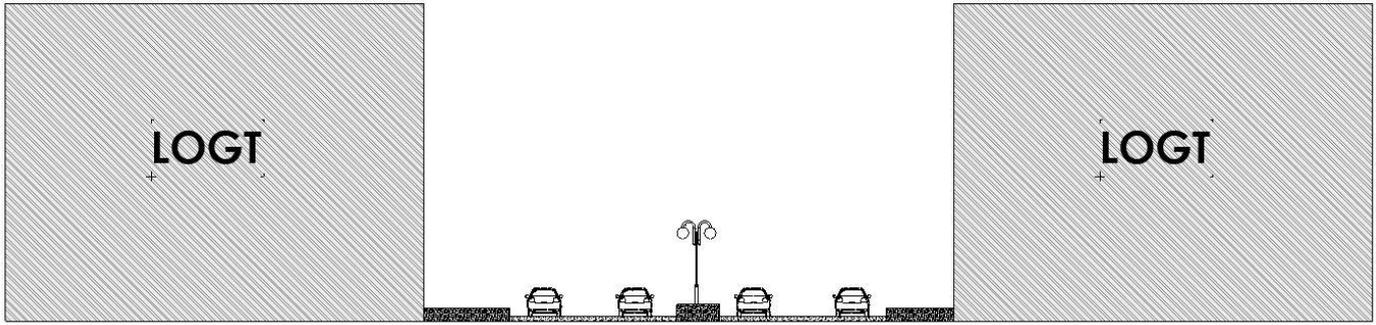


مخطط رقم 15 : يوضح المساحات الخضراء بمجال الدراسة .

المصدر : من اعداد الطالبة 2024

طوبوغرافية مجال الدراسة :

رغم أن أرضية شارع الحكيم سعدان في مدينة بسكرة تتميز بكونها مستوية ومنبسطة، إلا أن هذه الخصائص تساهم أيضًا في خلق ضغط مروري كبير.



صورة رقم 99 :صورة مقطع لشارع حكيم سعدان

المصدر :معالجة الطالبة



صورة رقم 100 :صورة تبين طوبوغرافية

شارع حكيم سعدان

المصدر :من التقاط الطالبة

✚ الموصولية :

شارع الحكيم سعدان يتميز بموصولية عالية بفضل موقعه الاستراتيجي الذي يربط بين عدة مناطق هامة في مدينة بسكرة. الشارع يمتد من مركز المدينة وصولاً إلى مناطق جنوبية مثل باب الضرب وقداشة، مما يجعله محوراً حيويًا يسهل حركة المرور والتنقل بين مختلف الأحياء.

يمتاز الشارع بتوفيره لوصلات متعددة تربط بين الأحياء السكنية والتجارية، حيث تتفرع منه شوارع فرعية تؤدي إلى مناطق حيوية ومرافق خدمية متنوعة. هذه الموصولية العالية تعزز من دور الشارع كعصب رئيسي للنشاط اليومي في المدينة، وتساهم في تسهيل الوصول إلى المحلات التجارية، المدارس، المساجد، والمرافق الثقافية والخدمية الأخرى.

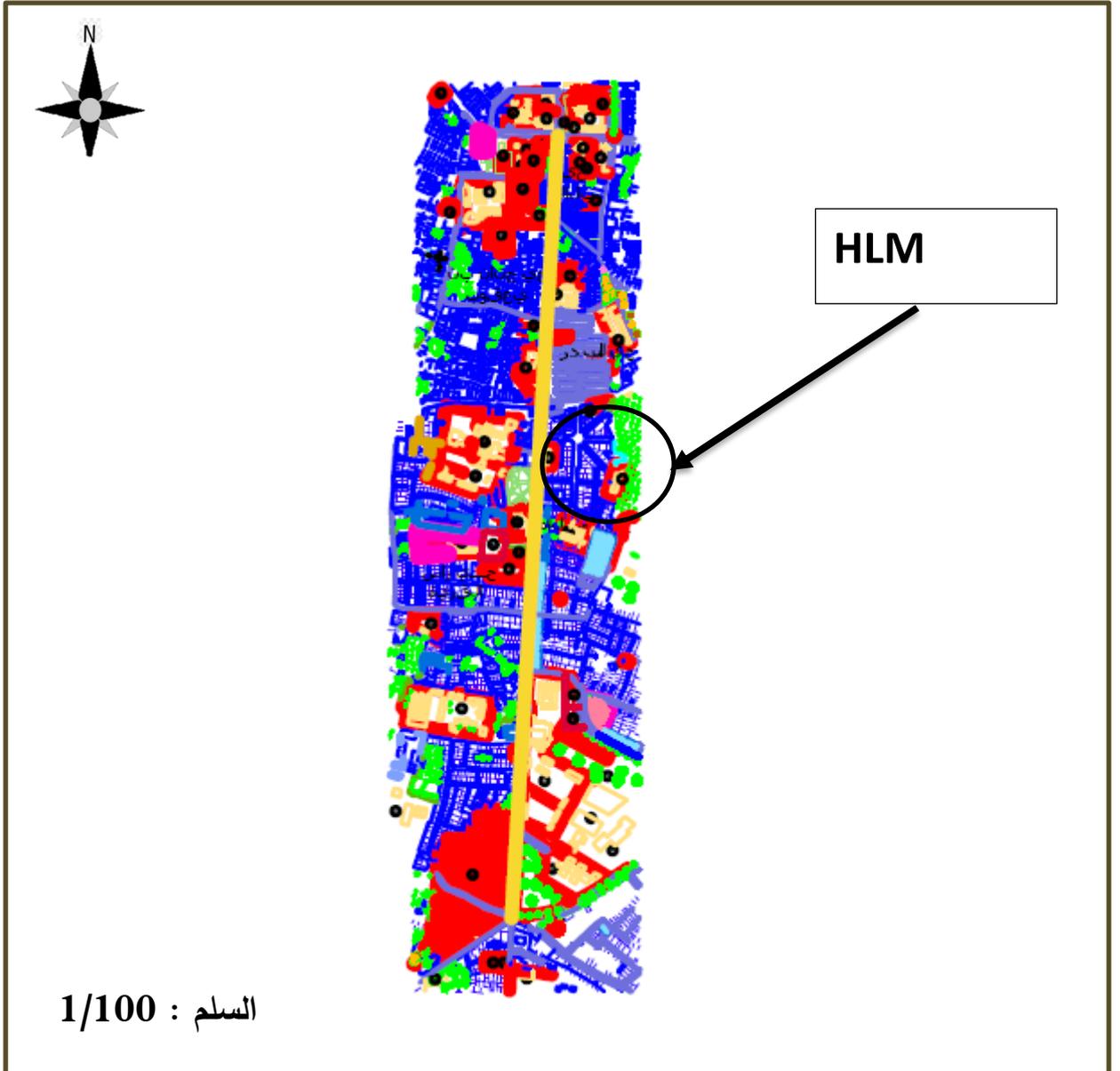
كذلك وجود 04 منافذ مهمة خاصة من جهة الشمال شارع الامير عبد القادر و من الجهة الغربية المنفذ الثاني شارع خراشي ابراهيم .

✚ التحصيلات في مجال الدراسة :

لها شكل غير منتظم اغليبتها عبارة عن مرؤاق و تجهيزات و سكنات

✚ نوع و حالة السكنات في مجال الدراسة :

كل السكنات في مجال الدراسية هي فرية ما عدا في حي HLM فهي جماعية . و هذا لوجود مكان الدراسة من قلب وسط المدينة .



مخطط رقم 16 : يوضح السكنات الجماعية بمجال الدراسة .

المصدر : من اعداد الطالبة 2024

2. الدراسة العمرانية لمجال الدراسة : (من ناحية المشاكل)

✚ الاطار غير المبني :

أ. شبكة الطرق و حالة الطريق :

يتميز شارع الحكيم سعدان بتخطيطه الشجري، إلا أنه يعاني من العديد من التحديات. يمر على الشمال من مجال الدراسة طريق رئيسي مهيكّل، وهو شارع الأمير عبد القادر الذي يتمتّع بأربعة أروقة (عرض الطريق الرئيسي يبلغ 12 مترًا)، بينما يعتبر شارع ابراهيم خراشي فرعياً ذو رواق واحد (7 متر).

ينشأ من مجال الدراسة شبكة من الشوارع الفرعية التي تربط بين الأحياء، ومع ذلك، توجد بعض الممرات الضيقة التي تؤثر سلباً على حركة المرور. تتراوح حالة الطرق في المنطقة بين المتوسطة والريئة بسبب سوء التصميم وتقدم البنية التحتية.



صورة رقم 102/101: صورة تبين حالة الطريق في شارع حكيم سعدان

المصدر: من التقاط الطالبة

ب. الأرصفة :

هناك عدة مشاكل تؤثر على جودة الأرصفة في المنطقة، حيث تشمل هذه المشاكل غياب التبليط على مستوى الأرصفة وعدم النمطية في التصميم، ما أدى إلى عدم التناسب وعدم المساواة في العرض على طول الشارع.

الأرصفة تعاني من الضيق والحواف غير المستوية، وتفتقر إلى التشجير والاثاث، مما يجعلها غير مناسبة لحركة المشاة وتحتاج إلى صيانة دورية.



صور رقم 104/103: صورة تبين حالة الرصيف في شارع حكيم سعدان

المصدر : من النقاط الطالبة

ج. التاثيث العمراني :

- رغم أن الشارع يصنف كرئيسي، إلا أنه يعاني من فقدان التثايت الحضري الذي يمكن أن يُعزّز هويته، باستثناء بعض أعمدة الإنارة الغير متناسقة وبعض الأحواض النباتية المُهترئة.
- يفتقر الشارع تماماً إلى مقاعد الجلوس وحاويات القمامة، ما يُسهم في انتشار الفوضى على الأرصفة.
- تظهر السيارات مركونة عشوائياً على طول الشارع وبجانب الأرصفة، وتفتقد مواقف الحافلات إلى التجهيزات اللازمة.
- بالنسبة لأعمدة الإنارة فهي غير منسجمة و لا تخدم مكانة الحي بنوعيتها القديمة .



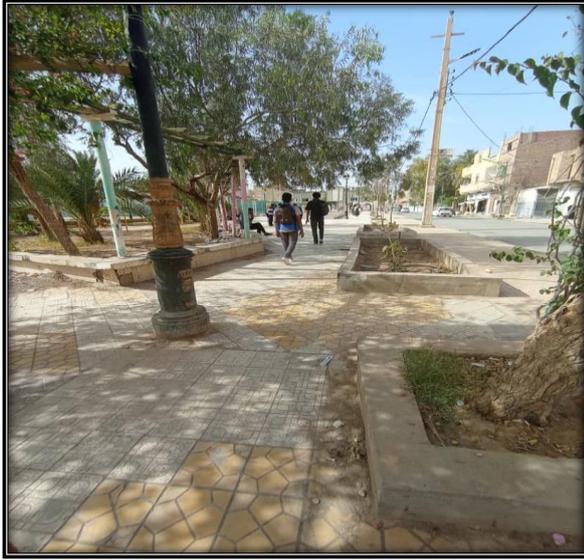
صور رقم 106/105 :صورة تبين انعدام التاثيث في شارع حكيم سعدان

المصدر :من التقاط الطالبة

د. المساحات الخضراء و اماكن الاستجمام :

تعاني منطقة مجال الدراسة من نقص واضح في التشجير على طول الشارع و على مستوى ارضفتها، حيث يفتقر الشارع و الرصيف إلى الخضرة الضرورية لإضفاء الجمال والهواء النقي. تتواجد أحواض الأشجار فارغة ومهترئة، دون أن تحمل أي نباتات، مما يُضفي طابعًا غير مكتمل على المنطقة.

رغم وجود حديقة النصر وحديقة لاندو وساحة لاندو، إلا أنها لا تلي احتياجات الشارع الرئيسي بشكل كافٍ، بل تركز بشكل أساسي على خدمة الأحياء السكنية المحيطة بها.



صور رقم 108/107: صورة تبين حالة الرصيف في شارع حكيم سعدان

المصدر : من النقاط الطالبة



صورة رقم 109 :صورة لساحة في طور الانجاز في شارع حكيم سعدان

المصدر :من التقاط الطالبة

✚ الاطار المبني :

أ. الواجهات :

على طول الشارع الرئيسي، تتفاوت واجهات المنازل بشكل كبير، مما ينتج عنه فقدان التجانس والتميز في المظهر العام للشارع. بالإضافة إلى ذلك، يفتقد الشارع إلى استمرارية في النمطية المعمارية، حيث تغيب الأقواس والعناصر الزخرفية التي تضيف الجمالية والتميز على المشهد الحضري.



صور رقم 111/110: صورة لحالة الواجهات في شارع حكيم سعدان

المصدر: من التقاط الطالبة

بالنسبة للواجهات العمياء :

جدران المستشفى (الحكيم سعدان) والمقبرة (العزيلات) و مركز الشبه طبي يمثلون واجهات عمياء على طول الشارع، مما ينقص من جاذبية المنطقة ويخلق شعورًا بالقسوة والإغلاق.



صور رقم 113/112: صورة لحالة الواجهات الصماء في شارع حكيم سعدان

المصدر: من النقاط الطالبة

تحليل SWOT

تحليل SWOT

تحليل : SWOT

تحليل SWOT (القوى والضعف والفرص والتهديدات) يمكن أن يساعد في فهم العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على مشروع مثل توسيع الشوارع الرئيسية في بسكرة ضمن المشاريع الحضرية الكبرى (GPV). هذا التحليل يوفر نظرة شاملة حول الوضع الحالي والتحديات المحتملة والفرص المتاحة. حيث:

القوى (Strengths):

1. زيادة التنقل: توسيع الشوارع الرئيسية يمكن أن يزيد من قدرة الطرق على استيعاب حركة المرور، مما يعزز التنقل ويسهم في تحسين الازدحام المروري.
2. تحفيز الاقتصاد المحلي: يمكن أن يؤدي تطوير البنية التحتية إلى تعزيز النشاط الاقتصادي في المنطقة، من خلال جذب الاستثمارات وتعزيز الأعمال التجارية.
3. تحسين جودة الحياة: تحسين البنية التحتية الحضرية يمكن أن يسهم في تحسين جودة الحياة للسكان، من خلال تقليل زمن الانتقال وتحسين الوصول إلى الخدمات والمرافق.

الضعف (Weaknesses):

1. التكلفة العالية: يمكن أن تكون تكلفة توسيع الشوارع الرئيسية باهظة، مما قد يعيق التمويل ويؤثر على جدوى المشروع.
2. التأثير البيئي: قد يسبب توسيع الشوارع تدميرًا للمساحات الخضراء الطبيعية وتغييرات في البيئة المحلية، مما قد يثير مخاوف بيئية واجتماعية.
3. المقاومة السكانية: قد تواجه المشروع المعارضة من السكان المحليين الذين قد يتأثرون سلباً بالتغييرات الجديدة في الهيكل التحتي للمدينة.

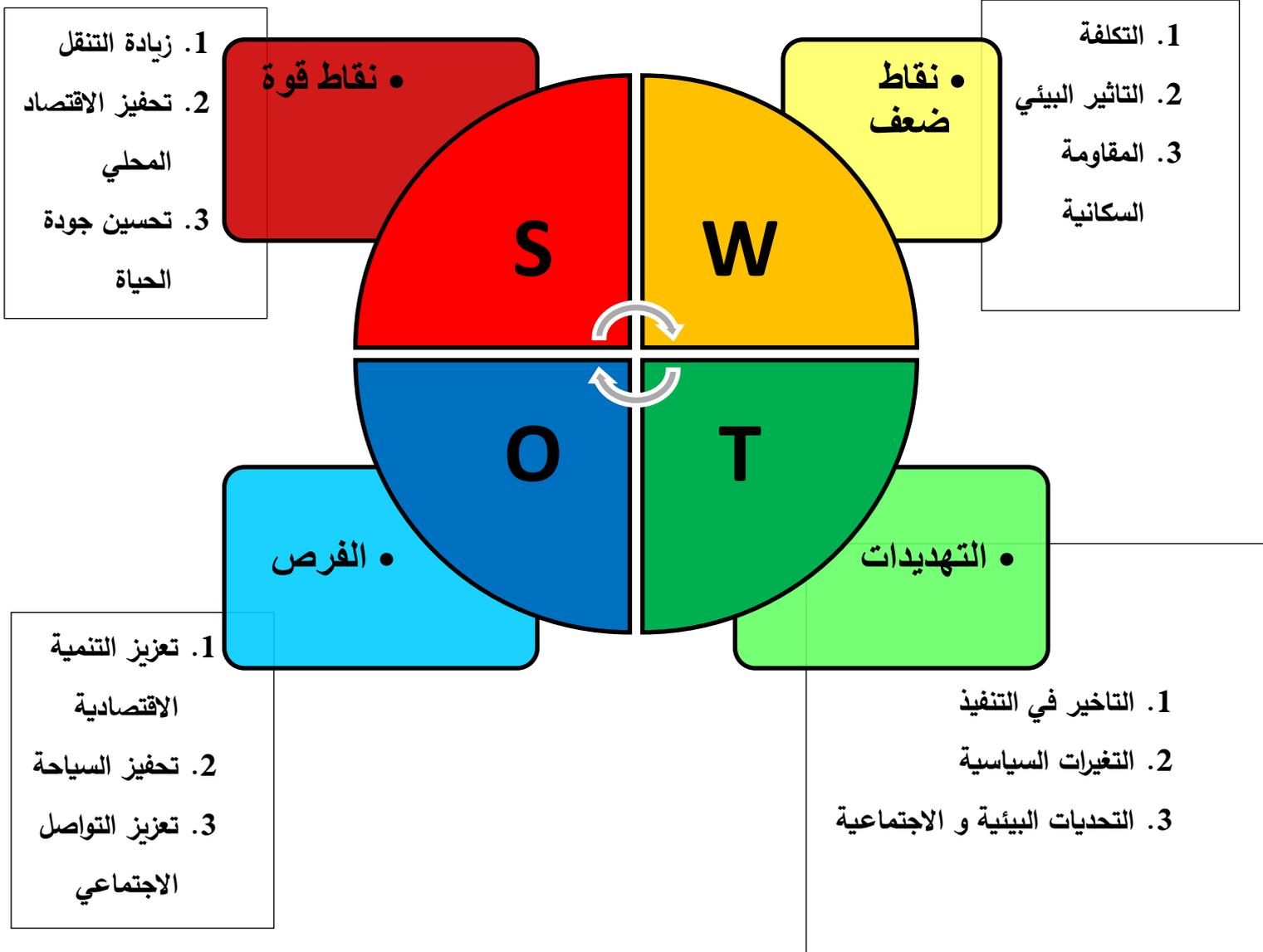
الفرص (Opportunities):

- تعزيز التنمية الاقتصادية: يمكن أن يعزز المشروع التنمية الاقتصادية لبسكرة من خلال جذب الاستثمارات وتعزيز الأنشطة التجارية والسياحية.
- تحفيز السياحة: من خلال تحسين البنية التحتية والجذب السياحي، يمكن أن يسهم المشروع في جذب المزيد من السياح إلى المدينة وتعزيز القطاع السياحي المحلي.

✚ **تعزيز التواصل الاجتماعي:** يمكن أن يوفر المشروع فرصًا لتعزيز التواصل والتفاعل الاجتماعي بين سكان بسكرة من خلال إنشاء مساحات عامة وأماكن للاجتماع والترفيه.

✚ **التهديدات: (Threats)**

1. **التأخير في التنفيذ:** قد يتعرض المشروع لتأخيرات في التنفيذ نتيجة للعقبات البيروقراطية أو التأخير في توفير التمويل المطلوب.
2. **التغيرات السياسية:** قد يتأثر المشروع بتغيرات في السياسات الحكومية أو القوانين، مما قد يؤدي إلى تأخيرات إضافية أو تغييرات في التوجهات.
3. **التحديات البيئية والاجتماعية:** قد تشمل التحديات البيئية والاجتماعية التي تواجه المشروع مثل التعامل مع المخاوف البيئية ومقاومة السكان المحليين.



الشكل رقم 07 : يمثل تحليل SWOT لموضوع الدراسة

المصدر: من انجاز الطالبة .

❖ التوصيات :

+ توسيع الشارع الرئيسي:

تنفيذ مشروع توسيع الشارع الرئيسي لتحسين تدفق حركة المرور وتسهيل الحركة في المنطقة. من خلال جعله ذو مسلك واحد بحث يصبح شارع الحكيم سعدان للذهاب و شارع محمود بدري للمعاكس .

+ توحيد واجهات المنازل:

إنشاء تصاميم موحدة لواجهات المنازل على الشارع الرئيسي لتحسين جمالية المنطقة وتوفير مظهر متناغم.

+ تهيئة مواقف السيارات والحافلات:

إنشاء مواقف مخصصة للسيارات والحافلات على طول الشارع لتسهيل وتنظيم وقوف السيارات وانتظار الحافلات.

+ تهيئة المساحات الخضراء :

تجهيز وتجميل المساحات الخضراء على طول الشارع لتوفير بيئة مريحة وجذابة للمارة وسكان المنطقة.

نزع الجدران الخارجية لبعض الهياكل (المستشفى؛ المقبرة...):

إزالة الجدران الخارجية الزائدة للمؤسسات مثل المستشفى والمقبرة لتحسين المظهر العام للشارع وزيادة الشعور بالانفتاح والأمان.

+ تنصيب لوحات الاشهرية:

تنصيب لوحات إرشادية وتوجيهية على طول الشارع لتوفير إرشادات ومعلومات للمارة والسائقين بشكل واضح وفعال.

+ توجيه حركة المشاة في اتجاه واحد:

تنظيم حركة المشاة لتكون في اتجاه واحد لزيادة الأمان وتسهيل التنقل وتجنب الازدحامات..

+ تحسين وتوفير الخدمات:

تحسين وتوفير البنية التحتية للخدمات مثل الإنارة، ونظام الصرف الصحي، والمرافق العامة لضمان راحة وسلامة سكان المنطقة.

+ اعادة الاعتبار للساحة و سينما اطلس و كذلك الفندق**+ اضافة نفق في الطريق المؤدي الى حديقة لاندو**

❖ خلاصة المبحث :

في هذا الفصل، قمنا بدراسة شاملة لجميع جوانب شارع الحكيم سعدان واستخرجنا معظم المشاكل الموجودة، مما سيساعدنا في الجزء القادم على تنفيذ المشروع بشكل فعال. خلصنا إلى النتائج التالية:

❖ توسيع الشارع: الشارع بحاجة ماسة إلى توسيع ليتمكن من استيعاب حركة المرور المتزايدة وتحسين تدفق السيارات.

❖ غياب الاستمرارية وضيق الأرصفة: الشارع يفتقر إلى الاستمرارية في التصميم، كما أن ضيق الأرصفة يشكل عائقاً كبيراً للمشاة ويحد من راحتهم وأمانهم.

❖ صيانة الواجهات وتوحيدها: الواجهات الحالية بحاجة إلى صيانة دورية، ومن المهم توحيدها لتحقيق مظهر جمالي متناسق يعزز الهوية البصرية للشارع.

❖ غياب العنصر الأخضر: الأرصفة تفتقر إلى العناصر الخضراء مثل الأشجار والنباتات، مما يقلل من جمالية الشارع ويؤثر سلباً على البيئة العامة.

❖ الانغلاق البصري: الجدران العالية والانغلاق البصري يخفيان ملامح الشارع، على الرغم من طبيعته التجارية، مما يؤثر على جاذبيته ويقلل من تفاعلية المارة مع المتاجر والمحلات.

هذه النقاط ستشكل أساساً قوياً للجزء التنفيذي من المشروع، حيث سنعمل على معالجة هذه المشاكل وتحقيق تحسينات ملموسة في الشارع.

خاتمة عامة



خاتمة عامة

تجسيداً لرؤية التطور الحضري وتحسين جودة الحياة لسكان ولاية بسكرة، تمثلت مذكرة المشاريع الحضرية الكبرى GPV في جهود متميزة لتحويل مظهر البنية التحتية في المنطقة. واستهدفت هذه المذكرة بشكل خاص تحسين الشوارع الرئيسية من خلال عمليات تجميل وتوسيع تهدف إلى تعزيز الحركة وتسهيل الوصول إلى المناطق الحيوية والخدمات.

باعتبارها إحدى المبادرات الرئيسية في إطار التنمية الحضرية، فإن تحسين البنية التحتية للشوارع يعزز من مظهر المنطقة ويعمق الشعور بالانتماء لدى السكان. وبالتالي، تلعب هذه الجهود دوراً حيوياً في دعم النمو الاقتصادي وتعزيز جاذبية الولاية كمركز حيوي للتجارة والاستثمار.

من خلال توسيع الشوارع الرئيسية، يتيح هذا العمل الفرصة لتحسين حركة المرور وتقليل الازدحامات، مما يسهم في تحسين جودة الحياة وتعزيز السلامة المرورية للسكان والزوار على حد سواء. ومن المتوقع أن تؤدي هذه الجهود إلى زيادة الراحة والرفاهية للمجتمع المحلي، وتعزيز الاستدامة البيئية

العمل جاء يصب في مواضيع العمران العملي و مشاريع اعادة التهيئة و هذا يعني بالضرورة تركيزنا على الجزء التطبيقي و ابدي بعده سنختص بالتكلم عن مشروع التهيئة في جزء اخر تابع للمذكرة و يجدر الاشارة الى ضيق الوقت و لكل عمل نقائص و نامل ان يكون عملي هذا بصدد فتح دراسات مستقبلية و تجسيده واقعيًا من خلال ماذكرته في التوصيات .

قائمة

المراجع

9. الاستاذ عبد الغاني بوشلوش . (2022). مقياس مشروع حضري.
10. الجريدة الرسمية. (بلا تاريخ). لقانون التوجيهي للمدينة 06-06 .
11. الجريدة الرسمية .(s.d.). قانون رقم 06-07المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها
12. الجريدة الرسمية. (بلا تاريخ). الامر رقم 03-09 مؤرخ في 29 رجب عام 1430 الموافق 22 يوليو سنة 2009 .
13. الجريدة الرسمية .(s.d.). القانون 29-90المتعلق بالتهيئة و التعمير .
14. الجريدة الرسمية .(s.d.). القانون 19-01المتعلق بتسيير النفايات و مراقبتها و ازلتها .
15. الجريدة الرسمية .(s.d.). المرسوم التنفيذي . 86-01
16. الجريدة الرسمية .(s.d.). المرسوم التنفيذي . 03-502
17. الجريدة الرسمية .(s.d.). الوثيقة الوزارية . 15-12-1980
18. الجريدة الرسمية .(s.d.). المرسوم التنفيذي رقم :83-83المؤرخ في 26-11-1983م.
19. الدكتور اشرف ابو العيون عبد الرحيم. (بلا تاريخ). تنمية التجمعات العمرانية ذات القيمة الحضريه
بحث منشور . مصر : جامعة المنيا.
20. الرسمية ،ا.(s.d.) .
21. القانون 06/07. (بلا تاريخ). الجريدة الرسمية .
22. بن سليمان رياض ، مولود يوسف. (2009). مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن جامعة قسنطينة. تأليف التحسين الحضري بمدينة المدية (صفحة 07).
23. بن عيسى فاتح توفيق. (بلا تاريخ). مقياس العمران العملي سنة ثمانية ليسانس.
24. جعفري جلول وزميله، .(s.d.). مذكرة ، لنيل شهادة الماستر ، Dans .دراسة النقل الحضري الجماعي
بمدينة أدرار .جامعة محمد بوضياف المسيلة ، معهد تسيير التقنيات.
25. خلف الله بوجمعة. (2005). العمران و المدينة . عين مليلة ام البواقي الجزائر: دار الهدى.
26. خيثر رايح. (2000). مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضريه - - جامعة
المسيلة. تأليف تجديد الأحياء القديمة (صفحة 08).
27. دليل تصميم الارصفة والجزر بالطرق والشوارع .(s.d.). المملكة السعودية.

%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B7%20%D8%A3%D8%B1%D8%B6%D9%8A%20%
D8%A8%D9%87,%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%8A%20%D8%AA%D8%AE%
D8%AA%D8%B1%D9%82%20%D8%A7%D9%8

39. ويكيبيديا. (06 01 ,2024). تم الاسترداد من قائمة المشاريع الكبرى:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9

المخلص :

تركز المذكرة على المشاريع الحضرية الكبرى (GPV) مع التركيز على تجميل وتوسيع الشوارع الرئيسية، باستخدام شارع الحكيم سعدان كدراسة حالة. تشمل التحليلات إعادة تنظيم وتهيئة مدينة بسكرة ضمن مشروع تحديث الشارع كجزء من سلسلة مشاريع إعادة هيكلة. يهدف المشروع إلى تطوير البنية التحتية والاقتصادية ورفع مستوى التنمية الحضرية، لجعل شارع الحكيم سعدان الأكبر والأفضل في الولاية، مما يؤثر إيجابياً على المدينة والمنطقة.

الكلمات المفتاحية : مشاريع حضرية كبرى_مشاريع تحسين الشوارع والطرق_إعادة هيكلة الشوارع الرئيسية_تجميل الشوارع_الهياكل القاعدية_مسارات المشاة_النقل_المروور.

Résumé :

Le mémoire se concentre sur les grands projets urbains (GPV), en mettant l'accent sur l'embellissement et l'élargissement des rues principales, en utilisant la rue Hakim Saadan comme étude de cas. Les analyses comprennent la réorganisation et la restructuration de la ville de Biskra dans le cadre du projet de modernisation de la rue, qui fait partie d'une série de projets de restructuration. Le projet vise à développer les infrastructures et l'économie de la ville et à améliorer le développement urbain, faisant de la rue Hakim Saadan la plus grande et la meilleure de la province, impactant positivement la ville et la région.

Mots clés : grands projets urbains_projets d'amélioration des rues et routes_restructuration des rues principales_embellissement des rues_structures de base_chemins piétonniers_transport_trafic.

Abstract :

The memorandum focuses on major urban projects (GPV), with an emphasis on beautifying and expanding main streets, using Hakim Saadan Street as a case study. The analyses include the reorganization and restructuring of the city of Biskra as part of the street modernization project, which is part of a series of restructuring projects. The project aims to develop the city's infrastructure and economy and enhance urban development, making Hakim Saadan Street the largest and best in the province, positively impacting the city and the region.

Keywords : major urban projects_street and road improvement projects_restructuring main streets_street beautification_basic structures_pedestrian paths_transportation_traffic.